

داخرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في بيان، أنه تم إتلاف ما يقارب 196 كغم من المواد المخدرة في قسم الطب العدلي بالعاصمة بغداد، التي تم ضبطها بحضور قاتونية ويوافق (90) كغم من مادة الكبتاجون و (57) كغم من مادة الأفيون و (46) كغم من مادة الكرتستال و (2) كغم من مادة الحشيشة.

● بغداد: الصباح

أنتقت دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، كميات من المخدرات المتنوعة المضبوطة والخزونة في قسم الطب العدلي بالعاصمة بغداد. وذكر عضو الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية أشرف الدهان، مدير عام

ch.editor@alsabab.com

العدد 5763 Issue No. 28 Aug. 2023

السعر 500 دينار

خطوط نفل تربط الشرق الأوسط بأوروبا

قريباً.. توقيع عقود مشاريع «طريق التنمية» مع تركيا

التيك في التعامل مع (طريق التنمية) والعمل على إبرام الاتفاقيات في جوانب مختلفة وإعطاء أولوية لثمانية المياح في البلاد، فضلاً عن جذب الاستثمارات التركية وبنادل الخبرات للتعاون طويل الأمد. وتنبه إلى أن الأهم من ذلك كله أن تكون الاتفاقيات ملزمة مع الشركة أو الشركات المنفذة وفقاً لدراسات جدوى وصيمنة، وأن تكون بين الدولة العراقية كطرف والشركة وفقاً لقانون تصدر بها لتتبع واجبة التنفيذ حتى مع تغير الحكومة في المستقبل.

● تحرير: محمد الأنصاري

يُنبغي الرجوع إلى الخرائط الأساس في وزارة البلديات والإعمار والإسكان وتحديثها أيضاً كونها وضعت من خبراء ومتخصصين عملاً على دراسة الأرض العراقية بصورة كاملة، وبالتالي يجب تحديث تلك الخرائط وفقاً لآخر التطورات في الطرق والمواصلات. وتابع، أنه يجب العمل على بناء معامل ومصانع التصنيع للسلع والمواد بما يضمن التشابك الأساسي والخلفي هدأياً وإيجاباً: استيراد وتصدير للسلع المختلفة ومن ضمنها السلع والمواد الخام الأساسية. وأوضح دعدوش، أنه يُنبغي استثمار الإيجابية

اللبضاح بين الشرق الأوسط وأوروبا. وتبدي أنتموا اهتماماً كبيراً بمشروع «طريق التنمية» الاستراتيجي الذي أطلقته رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في وقت سابق من العام الحالي، إذ يرى مؤسس منصة دراسات الشرق الأوسط وأوراسيا وآسيا والمحيط الهادئ ODAP علي سمين، أن المشروع سيكون بديلاً للعراق الذي يعتمد دخله على النفط فقط، وبين أن من شأن المشروع المساهمة في النمو الاقتصادي لتركيا ويمزج قدرتها التنافسية في قطاع الطاقة. وأضاف، أن ميناء الفاو الكبير يزيد من إمكانات تركيا لتصدير الطاقة، إذ ستتتمكن من نقل موارد الطاقة العراقية إلى

● بغداد: عمر عبد اللطيف

أفاد مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل، ناصر الأسدي، بقرّب التوقيع مع تركيا على مشاريع طريق التنمية، في وقت دعا فيه باحث اقتصادي إلى ضرورة أن تكون كل التصاميم وفقاً لواقع البنية والأراضي والطرق العالمية التي تتوافق مع العراق. وقال الأسدي لـ الصباح: إنه من المؤمل أن يوقع العراق وتركيا قريباً المشاريع المتعلقة بـ(طريق التنمية)، والتي تشمل مشروع خط بري وخط سكك حديد يصل الخليج بالحدود التركية، والذي يعوّل عليه ليصبح خط نقل أساسياً

إجراءات في كردستان وميسان وكركوك لتسهيل مرورهم

تهيئة عشرات الحافلات والقطارات والزوارق لتفويج الزائرين

● المحافظات: مراسلو الصباح

أفادت وزارة النقل استعدادها لتأمين عمليات تفويج الزائرين من خلال هبة 700 باص وحافلة مختلفة السعة و29 زورقاً، وعدد من القطارات، مع إطلاق عروض تشجيعية للتنازل الوطني. في غضون ذلك، تواصل الجهات المعنية في إقليم كردستان وكركوك وميسان اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل مرور الزائرين المتوجهين إلى مدينة كربلاء المقدسة. وقال مدير المكتب الإعلامي في وزارة النقل ميثم الصافي لـ الصباح: إن الوزارة استكملت جهد العمليات الخدمية التي أطلقتها عبر توفير خدمات متكاملة برا وجوا وبحراً لتأمين نقل الزائرين وأضاف أن الوزارة خصصت 16 قطاراً لتطلق من أربعة محاور، مع وضع أربعة قطارات أخرى بصفة احتياط لتكّون جاهزة عند الضرورة، فضلاً عن تخصيص 29 زورقاً وخمسين عجلة متنوعة الحمولة لنقل الزوارق مجاناً في قاطع الحسينية- العطيبي، فضلاً عن تخصيص 700 باص وحافلة تابعة للشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، انطلقت الدفعة الأولى منها من مدينة بغداد باتجاه كربلاء المقدسة.

● المحافظات: مراسلو الصباح

وتابع أن الوزارة قامت أيضاً بزيادة أعداد الجبان العراقية في المنافذ الحدودية لمنع استغلال الزائرين وتنظيم عمل مركبات الأجرة وحركة الوافدين إلى المدينة المقدسة. وأضاف الصافي أن وزير النقل زواق مجيب السعدوي يوجه زيادة عدد الحافلات التابعة

شركتي النقل الخاص والمسافرين التي تنقل الزائرين من المنافذ الحدودية، لاسيما منذ الصباح، وتتميز دور عمل الجبان والفرق الرقابية.

وتنوه بأن الخطوط الجوية العراقية أطلقت بالتزامن مع حلول الزيارة الأرمينية عروضاً تشجيعية، فضلاً عن تخصيص حافلات مختلفة الأحجام للمشاركة في نقل الزائرين ضمن قاطع المسؤولية وفي أربيل، قال المحافظ أوميد خوشنوار لـ الصباح على هامش مؤتمر صحفي عقده مؤسسة (بازراتي) الخيرية: إن تجربة نقل الزوار عبر منافذ كردستان تعد جديدة بالنسبة لحكومة الإقليم، وقد حققنا نجاحاً فيها. حيث تم تشكيل لجان حكومية لإنجاح عملية التفويج.

● المحافظات: مراسلو الصباح

أفادت وزارة النقل استعدادها لتأمين عمليات تفويج الزائرين من خلال هبة 700 باص وحافلة مختلفة السعة و29 زورقاً، وعدد من القطارات، مع إطلاق عروض تشجيعية للتنازل الوطني. في غضون ذلك، تواصل الجهات المعنية في إقليم كردستان وكركوك وميسان اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل مرور الزائرين المتوجهين إلى مدينة كربلاء المقدسة. وقال مدير المكتب الإعلامي في وزارة النقل ميثم الصافي لـ الصباح: إن الوزارة استكملت جهد العمليات الخدمية التي أطلقتها عبر توفير خدمات متكاملة برا وجوا وبحراً لتأمين نقل الزائرين وأضاف أن الوزارة خصصت 16 قطاراً لتطلق من أربعة محاور، مع وضع أربعة قطارات أخرى بصفة احتياط لتكّون جاهزة عند الضرورة، فضلاً عن تخصيص 29 زورقاً وخمسين عجلة متنوعة الحمولة لنقل الزوارق مجاناً في قاطع الحسينية- العطيبي، فضلاً عن تخصيص 700 باص وحافلة تابعة للشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، انطلقت الدفعة الأولى منها من مدينة بغداد باتجاه كربلاء المقدسة.



● عشود الزائرين تواصل زحفها نحو أبي الأحرار (عليه السلام)

أ ف ب

التعليم ومستشارية الأمن القومي تبحثان تطوير مهارات الموظفين

ملاكاتها التي تتوزع بين مجالات مختلفة تصب في مصلحة الدولة العراقية من جانبه، من الأجرعي نسبي التعاون الذي تقدمه مؤسسات التعليم على صعيد البرامج المهنية والتدريبية والتجريبية، لافتاً إلى أهمية المشاريع المشتركة بين وزارة التعليم ومستشارية الأمن القومي التي أنتجت بعوناً متميزة وفدت حلاً مهنياً وتطبيقية لكثير من التحديات.

التعاون والتكامل بين وزارة التعليم ومستشارية الأمن القومي في مجال تطوير مهارات موظفي الدولة على وفق البرنامج المشترك الذي يستهدف الموظفين من كل المؤسسات وفي جميع التخصصات والمجالات بهدف تأهيل وتحسين مستوى الأداء والمهارات في ضوء رؤية علمية وبرامج مهنية تخصصية وأخرى العمودي، بحسب البيان، عن دعمه الكامل لهذا التوجه المدروس الذي يجعل مؤشرات إيجابية من زاوية التنسيق بين مؤسسات الدولة وتطوير

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العمودي، مع مستشار الأمن القومي قاسم الأجرعي، أمس الأحد، تعزيز التعاون في مجال تطوير مهارات موظفي الدولة. وذكر بيان لوزارة التعليم، أن العمودي، استقبل مستشار الأمن القومي والوفد المرافق له، وجررت خلال اللقاء مناقشة مسار

● بغداد: الصباح

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العمودي، مع مستشار الأمن القومي قاسم الأجرعي، أمس الأحد، تعزيز التعاون في مجال تطوير مهارات موظفي الدولة. وذكر بيان لوزارة التعليم، أن العمودي، استقبل مستشار الأمن القومي والوفد المرافق له، وجررت خلال اللقاء مناقشة مسار

نتائج القبول لمدارس المتميزين

والمتموقين وكلية بغداد

● بغداد: اسراء السامرائي

تلقت وزارة التربية خلال الأسبوع الحالي، نتائج الاختبارات الخاصة بالقبول في مدارس المتميزين والمتفوقين وكلية بغداد للعام الدراسي (2023 - 2024).

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بتصريح لـ الصباح: إن الاختبارات الخاصة بمدارس المتميزين والمتفوقين وكلية بغداد، مضيت ونجحت وفقاً للخطة الاستباقية المعدة، مضياً أن اللجان المختصة بالتصحيح، ستعلن نتائج القبول رسمياً، بعد إتمام عملها خلال الأسبوع الحالي، عبر موقع الوزارة الرسمي ليتمسّن للطلبة المؤهلين إكمال قبولهم وتسجيلهم بالمدارس التي قدموا إليها، موضحاً بأن الطاقة الاستيعابية لكل مدرسة وألية اختيار الطلبة المؤهلين للقبول فيها، سيتم تحديدها بعد إعلان نتائج الاختبارات. وفي سياق آخر، كشف عن مباشرة اللجنة الدائمة للاختبارات، النظر بالاعتراضات على نتائج الدروس الأولى لمرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي (2023-2022)، وسيتم إرسال نتائج الاعتراضات تدريجياً بعد إكمالها، مشيراً إلى تكثيف الجهود داخل مركز الفحص بهذا الصدد من أجل تحقيق الشفافية والاحاطة على محمود الطلبة، بما يضمن حقوقهم كاملة.

● تحرير: مصطفى مجيد

النقل تضع آلية لتحديث طائراتها

العراقية واعتماد الأحدث منها عالمياً، بهدف الارتقاء بال مستوى المطلوب وسهولة صيانتها والتدريب عليها، مؤكداً دعم الحكومة الكامل بهذا الصدد من خلال إصدار القرارات المناسبة بهدف الارتقاء، مستمواها، عن طريق تشكيل لجنة رفيعة المستوى يتم تحديدها لاحقاً لدعم الشركة، من أجل الارتقاء ووقفها عن الحضر الأوروبي عنها وكشف الصافي بهذا الصدد، عن تسليم الطائرة الخامسة والأخيرة ضمن

وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي بتصريح لـ الصباح: إن الوزارة أعدت برنامجاً طموحاً لتطوير قطاع النقل الجوي في العراق، من خلال إعداد دراسات وصيمنة من شأنها تحقيق تطلعات الحكومة لتحقيق جدوى اقتصادية، وصولاً إلى التنمية المستدامة وبلية تطلعات المسافرين بتوفير خدمات أفضل. وكشف عن إعداد خطة مستندة آلية لتقليص طرازات الطائرات التابعة للخطوط الجوية

تسلمت الخامسة والأخيرة ضمن عقد إيرباص

وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي بتصريح لـ الصباح: إن الوزارة أعدت برنامجاً طموحاً لتطوير قطاع النقل الجوي في العراق، من خلال إعداد دراسات وصيمنة من شأنها تحقيق تطلعات الحكومة لتحقيق جدوى اقتصادية، وصولاً إلى التنمية المستدامة وبلية تطلعات المسافرين بتوفير خدمات أفضل. وكشف عن إعداد خطة مستندة آلية لتقليص طرازات الطائرات التابعة للخطوط الجوية

إحباط مخطط شبيه بسرقة القرن في ميسان

يتم تقييد المبالغ إبراداً نهائيًا للدولة، في مخالفة واضحة لقانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (6) لسنة (2019). وفي تشرين الأول عام 2022، تم الكشف لأول مرة عن المخطط، وتوسط فيها مسؤولون سابقون كبار في القطاع المصرفي، وجرى إحباط المخطط. ووفقاً للهيئة العامة للضرائب، فإن عملية الإستيلاء كانت من مصرف الرافدين الحكومي من قبل 5 شركات أهلية عراقية، بين أيلول 2022 وأيار 2022. ويعد حساب الأمانات الضريبية إلى الهيئة العامة للضرائب، إلا أن الأموال سرفت عن طريق صرف شيكات وصحبتها نقداً من فروع مصرف الرافدين المملوك للدولة، والذي يحتفظ بحسابات الودائع الضريبية الخاصة بالهيئة العامة للضرائب.

إحباط مخطط شبيه بسرقة القرن في ميسان

أفضلت هيئة النزاهة الاتحادية، مخططاً مشابهاً لفضيحة سرقة القرن، بعد أن رصدت عدم إرسال كشوفات أمانات ضريبية إلى مديرية خزانة ميسان؛ لغرض المطابقة وتبنيها إبراداً نهائيًا للدولة. وذكرت الهيئة في بيان أن فريق عمل مكتب تحقيق ميسان، انتقل إلى الهيئة العامة للضرائب في المحافظة، لكشف عدم قيام الهيئة بإرسال الكشوفات الخاصة بالأمانات الضريبية للأعوام (2015 - 2017) البالغ مجموعها (2,521,000,000) ملياراً وخمسة وواحد وعشرين مليون دينار إلى مديرية خزانة ميسان؛ لغرض مطابقتها واستحصانها إبراداً نهائيًا للدولة. وأوضحت أن الهيئة العامة للضرائب لم تقم بإعداد الكشوفات؛ بالرغم من مضي خمس سنوات، كما تم

التربية تدعو الأهالي للإسراع بتسجيل أطفالهم في المدارس

● بغداد: الصباح

دعت وزارة التربية، أمس الأحد، الأهالي إلى الإسراع بتسجيل أطفالهم، الذين أموا السادسة من العمر في المدارس الابتدائية بعد إطلاعها حملة (سجل) في عموم العراق وحثت الوزارة، في بيان، الأهالي على الإسراع بتسجيل أطفالهم الذين أموا السادسة من العمر في المدارس الابتدائية، بعد إطلاعها حملة (سجل) في عموم العراق بالتعاون مع هيئة النزاهة الاتحادية ووزارة الداخلية وعدد من الدوائر والمؤسسات الحكومية، لتعريف المجتمع بمخاطر الجهل والآثار السلبية في خلق جيل يعرف أهمية الحرف، وتدعت المديرية العامة للتربية، إلى تفعيل الحملة على نطاق واسع بعد أن شهدت نجاحاً في الرصافة الثالثة من خلال نشر البوسترات التوعوية والتثقيفية في الأبنية والطرفات والقيام بجولات ميدانية للتحدث مع أولياء الأمور عن ضرورة تأمين التحاق أطفالهم بالمدارس والمردودات الإيجابية لتعلم والتعلم في بناء المجتمع والوطن بإتخاذ على لفة الأمية. وأشار البيان إلى أن الحملة نظمت تحت إشراف المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي.

جَدِّد موقف العراق الثابت لنيل الفلسطينيين حقوقهم

رئيس الجمهورية: توجه لتشكيل المجلس الأعلى للمياه

● بغداد، الصباح

كشف رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد، أمس الأحد، عن التوجه لتشكيل المجلس الأعلى للمياه. جاء ذلك خلال ترويض اجتماعاً ضم نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية فؤاد حسين، ورئيس إقليم كردستان فارس عيسى، إضافة إلى عدد من وكلاء الوزراء والمستشارين والمديرين العاميين الكرد.

ورحب رئيس الجمهورية بالحضور في الاجتماع الذي تناول الموضوع العام في البلد وتطوراتها، مشدداً على ضرورة حسن الأداء بما يخدم المؤسسات الحكومية، فضلاً عن تعزيز العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

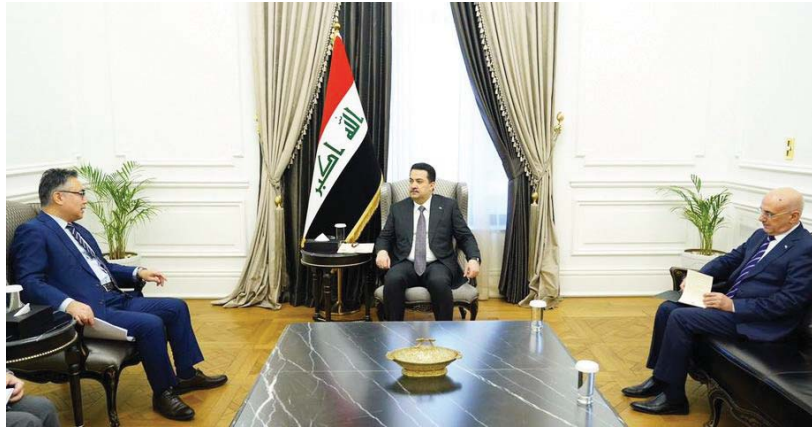
ودعا رشيد، إلى معالجة القضايا بين المركز والإقليم ضمن الدستور والقانون، وبصرف رواتب موظفي حكومة الإقليم، ومواصلة العمل لترسيخ الأمن والاستقرار في البلد، ما له من تأثير في

تحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية للمواطنين من خلال تأهيل البنى التحتية ودعم الاستثمار والقطاع الخاص. وأكد رئيس الجمهورية أهمية العلاقات مع دول الجوار والعالم وسخبرها لتحقيق التنمية والتطور والإزدهار في البلد، كما تطرق فضامته إلى أزمة المياه، موضحاً أنّ ملف المياه يحتل أهمية كبرى، وهناك عمل جاد لتشكيل المجلس الأعلى للمياه لغرض إيجاد الحلول اللازمة من خلال التنسيق والتعاون مع دول الجوار لضمان

حصة عادلة وكافية لاحتياجات العراقيين من المياه. ودعا رشيد، إلى ضرورة اتباع أسلوب التنسيق والأساليب الحديثة في الري ومعالجة الهدر في المياه خاصة التجاوزات في أحواض الأسماك غير الجارية، لافتاً إلى أهمية العمل بصورة مستمرة من أجل إقرار مشاريع القوانين المرسلة إلى مجلس النواب لاسيما مشروع قانون تعويل مدينة حلبجة إلى محافظة، ومشروع قانون المجلس الاتحادي، وقانون النفط والغاز، وإنفاذ

قرارات مجلس قيادة الثورة التحلّ في غضون ذلك، استقبال رئيس الجمهورية السفير الفلسطيني لدى العراق أحمد عقل. وأشار رشيد إلى أهمية العلاقات الأخوية التي تربط العراق وفلسطين وضرورة تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، مجدداً التأكيد على موقف العراق الثابت والداعم لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني، وبما يحقق السلام العادل.

السوداني: الحكومة راغبة بالانفتاح على الشركات اليابانية



● رئيس الوزراء رغبة حكومية في مد جسور التعاون الاقتصادي مع اليابان

● بغداد، الصباح

أبدى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، رغبة الحكومة في مد جسور التعاون الاقتصادي مع اليابان، وذكر بيان مكتبته، أنّ رئيس الوزراء، استقبال السفير الياباني لدى العراق فوشيمي ماتسوموتو، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه التعاون المتبادل في

مختلف المجالات، الاقتصادية والثقافية، وفي قطاعات الصحة والطاقة المتجددة، كما جرى التأكيد على الرغبة المشتركة بين العراق واليابان لتبادل الزيارات وعلى مختلف المستويات. وأكد السوداني، بحسب البيان، رغبة الحكومة في مد جسور التعاون الاقتصادي مع اليابان، والانفتاح على الشركات اليابانية، في ظل توفر البيئة الملائمة للاستثمار، وإتاحة الفرص

الاستثمارية الواعدة التي من شأنها أن تهم في المزيد من التمازج والإزدهار. من جانبه، أكد السفير الياباني في العراق، مع وجود الشركات اليابانية في العراق بالشراكة مع القطاع الخاص العراقي، وقال ماتسوموتو، لواع: إنّ الشركات اليابانية التي تستثمر في العراق مرتبطة جداً بتقييم الظروف اليابانية في العراق، مبيّناً أنّ هناك بعض الشركات اليابانية التي تعمل في العراق مثل تويوتا

الاقتصاد النيابية تستعد لاستضافة وزير التجارة

● بغداد، شياع رشيد

تستضيف لجنة الاقتصاد النيابية بعد الزيارة الاريغينية وزير التجارة بشأن ملف البطاقة التموينية، وأقرت اللجنة أنّ الوزارة أخفقت في إدارة ملف البطاقة التموينية وهي تتحمل مسؤولية أخطاء المواطن الفقير الذي يعاني بسبب الزخم الكبير على مراكز تحديد البطاقة.

وقال عضو اللجنة ياسر الحسيني، في حديث لـ الصباح: إنّ اللجنة لاحظت ما يعانيه المواطن خلال عمليات تحديد البطاقة التموينية، وتواصلت مع الوزارة بهذا الشأن ولكن الإجراءات الأخيرة دائماً ما تخفق في حل القضايا الحساسة التي تمس المواطن، مشيراً إلى أنه كان من الممكن اللجوء إلى السباق السابق باعتماد وكيل الغدائية في تحديد البطاقة لاختصاص الكثير من المعاناة عن المواطنين.

وأضاف الحسيني أنّ مشكلة الوزارة في آليات تحديد البطاقة التموينية التي تتنازع إلى خصمة الشخص وأولياته ما يضطر المواطن إلى الذهاب بنفسه لتحديد المعلومات، مبيّناً أنّ الوزارة لم تهين بنى تحتية ضرورية لهذا الأمر وهذه أولى اللامحطات وكان لابد من تهينة موظفين يتناسبون مع أعداد المراجعين الكبيرة وأشار إلى أنّ غياب الأمان والمرافق الكافية لاستقبال المواطنين وراحتهم على اعتبار أنّ غالبيتهم من كبار السن والمتقاعدين وهذه الشرائح تحتاج إلى رعاية خاصة، لكن للأسف الوزارة أخفقت في العديد من القضايا ومنها إدارة هذا الملف بالتحديد، مشوهاً بأن اللجنة ماضية بمتابعة الموضوع عن كثب مع الوزير أثناء استضافته المقبلة بعد العطلة.

وحدد النائب جهة مستمرة لم يسما بأنها هي المسؤولة عن ملف تحديد البطاقة التموينية، مبيّناً أنّ الوزارة لا تمتلك الإمكانيات ولا تستطيع تسخير فرق جوية لتلافي تسرب وغشيب المعلومات أو التلاعب بها.

تحرير: علي عبد الخالق

حملة لتشجير المدارس في أيلول المقبل

● بغداد، شذى الجنابي

تطلق وزارة الزراعة خلال أيلول المقبل حملة كبرى لزراعة 24 ألف شجرة استعداداً للعام الدراسي المقبل وقال مدير عام دائرة البستنة في الوزارة الدكتور هادي هاشم الياصري لـ الصباح: إنّ الحملة تهدف لتقليل من آثار التغيرات المناخية بالتعاون مع المبادرة التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لزراعة خمسة ملايين

شجرة ونخلة في جميع المحافظات خلال مؤتمر العراق للمناخ الذي عقد في محافظة البصرة خلال آذار الماضي، وأضاف أنه تمت تهيئة مليون شجرة لغرض زراعتها في المدارس و500 ألف شجرة أخرى في الجامعات كافة، مع إنجاز إجراءات مشددة بشأن تجريف الأشجار من قبل الجهات المختصة. وأشار الياصري إلى تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الزراعة وعضوية الوزارات المعنية والدوائر المختصة، فضلاً عن تشكيل لجنة تنفيذية

برئاسة نائب مدير مكتب رئيس الوزراء وعضوية وكلاء الوزارات المعنية والمدراء العاميين والجهات التنفيذية وجهات خاصة لتسهيل الشروع بمساعدة سفير السلام لمنظمة اليونسكو نصير شمة، ودعم المنظمات الدولية والحكومية. ولقت إلى وجود مبادرات سابقة من ضمنها زراعة خمسة ملايين شجرة تبرعت بها وزارة الزراعة لتشجير الطرق وتوزيع وإهداء شتلات وأشجار الزيتون والتخيل وأشجار دائمة الخضرة

فروض اختيارية للمستفيدين من الحماية الاجتماعية



● تصوير: كرم الأصعب

● بغداد، بتول الحسني

تستعد وزارة العمل لإطلاق المشروع التجريبي لمنح فروض تموينية للمستفيدين من نظام الحماية الاجتماعية ممن هم في سن العمل وحسب رغبتهم وبشكل اختياري، بالتنسيق مع منظمة الغذاء العالمي.

وقال رئيس هيئة الحماية الاجتماعية التابعة للوزارة أحمد الموسوي لـ الصباح: إنّ اجتماعاً عقد مع وفد منظمة الغذاء العالمي لمناقشة وضع التماسات الأخيرة للمشروع التجريبي الذي قدمته المنظمة لمنح فروض تموينية لعدد من المستفيدين من نظام الحماية الاجتماعية ممن هم في سن العمل وحسب رغبتهم بعد أن يتم تدريبهم مراكز التدريب المهني التابعة لدائرة الوزارة لعمل دراسة جدوى للمشروع، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على وضع خطة مشتركة لآلية منح الفروض للمستفيدين الراغبين في العمل وتم اختيار محافظة الديوانية لتطبيق المشروع كونها من المحافظات الأشد فقراً وفق عمليات وزارة التخطيط وسيتم البدء في المشروع

بعد اكتمال الإجراءات الفنية واستكمال الموافقات الرسمية من مجلس الوزراء. وأضاف الموسوي أنّ المنهج الحكومي الداعم للفئات الهشة يشجع على منح الفروض للمستفيدين وزوجهم في سوق العمل وتوفير فرص العمل لهم، مشيراً إلى أنّ المبلغ الذي خصص لدائرة العمل والتدريب المهني ضمن الموازنة العامة يبلغ

العدل تخصص سجن بغداد للمحكومين بجرائم المخدرات

● بغداد، دلى وائق

خصصت وزارة العدل سجن بغداد المركزي للمحكومين بجرائم المخدرات حصراً، مبيّنة أنها تحققت تصنيفاً للسجناء بجرائم الإرهاب بنسبة 100%، لتجنب الاحتجاز مع نزلاء بينهم أحرى.

وقال المتحدث باسم الوزارة كامل أسين، في حديث لـ الصباح: إنّ تصنيف السجناء هو نص ضمن قانون إصلاح النزلاء والمودعين رقم 14 لسنة 2018، حيث حققت الوزارة تصنيفاً في ما يخص السجناء بجرائم الإرهاب بنسبة 100% لتجنب الاحتجاز بالمحكومين بجرائم أحرى. وأضاف أمين أّن سجن بغداد المركزي، الذي تصل طاقته الاستيعابية إلى 15 ألف سجين، خصص لجميع السجناء المحكومين بقضايا المخدرات مع مراعاة تصنيف عزل المتاجرئين والمرجوعين عن التماطين، معرباً عن أمهه بالكمال عمليات التأهيل نهاية العام الحالي، إذ يبيل استيعاب أقسامه في الوقت الحالي من 3-4 آلاف سجين. وأشار المتحدث إلى أنّ التحدي الكبير الذي تواجهه الوزارة في هذا الموضوع يتمثل بحالة الاحتجاز رغم الضي بما جالته، إذ لا يمكن القيام بعملية التصنيف بنسبة 100% مالم تفتح سجون جديدة وتوفر موارد بشرية لذلك. ولقت إلى أنّ موازنة السنوات المقبلة لا تصل على تعيين حراس إصلاحات في الوزارة، وهذا التحدي الأكبر في حال إكمال بعض السجون وإعادة افتتاحها.

الصباح

● حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاخبارات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

info@alsabaah.iq

موبايل

07809210536

موبايل

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq

نسخ الجريدة PDF

www.alsabaah.iq

إجراءات في كردستان وميسان وكركوك لتسهيل مرورهم تهيئة عشرات الحافلات والقطارات والزوارق لتفويج الزائرين

أنهت وزارة النقل استعداداتها لتأمين عمليات تفويج الزائرين من خلال تهيئة 700 باص وحافلة مختلفة السعة و29 زورقاً وعدد من القطارات مع إطلاق عروض تشجيعية للنقل الوطني. وفي غضون ذلك، تواصل الجهات المعنية في إقليم كردستان وكركوك وميسان اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل مرور الزائرين المتوجهين إلى مدينة كركلاء المقدسة.

المحافظات، مراسلو الصباح

وأضاف الصافي أن وزير النقل زاف محسيس السعداوي وجه بزيادة عدد الحافلات التابعة لشركتي النقل الخاص والمسافرين التي تنقل الزائرين من المنافذ الحدودية، لاسيما منذ تفتيح خدمات متكاملة برأ ووجو ويحمر تأمين نقل الزائرين. وأضاف أن الوزارة خصصت 16 قطاراً تنطلق من أربعة محاور مع وضع أربعة قطارات أخرى احتياطياً لتكون جاهزة عند الضرورة، فضلاً عن تخصيص 29 زورقاً وخمسين عملة متنوعة العملة لنقل الزوار مجاناً في قاطع الجسدية العيشية، فضلاً عن تخصيص 700 باص وحافلة تابعة للوكالة العامة لنقل المسافرين والرفود، وانطلقت الخدمة الأولى منها من مدينة بغداد باتجاه كربلاء المقدسة. وتابع أن الوزارة قامت أيضاً بزيادة أعداد اللجان الرفاهية في المنافذ الحدودية لمنع استغلال الزائرين وتظيم عمل مركبات الأجرة وحركة الوافدين إلى المدينة المقدسة.

كركوك استقرت جهودها لاستقبال الزوار الذين عبر المحافظة إلى كركلاء المقدسة للمشاركة في الزيارة الأرمينية. وأشار إلى توجيه التأمين في سيطرة التون كوربي من أجل تسهيل إجراءات مرور الزوار. وكذلك التنسيق بين الجهات الأمنية المسؤولة وعمليات بغداد لتسهيل المرور عبر الطرق واجتياز السيطرات. ولتفت إلى تهيئة 10 حافلات لتسهيل حركة الزوار وتقديم مستلزمات عملية تفويج الزائرين وفي ميسان، قال قائد العمليات الفريق الركن محمد جاسم الزبيدي، «لصباح، إنه تم تجهيز حافلات من القيادة لنقل الزوار من منفذ (الشبيبي) الحدودي إلى مركز المحافظة على مدار الساعة لحين انتهاء الزيارة. وتابع أنه تم تخصيص مراب خاص لوقوف العجلات قرب المنفذ لتسهيل عملية النقل وذلك ضمن الحفظة الأمنية والخدمية التي وضعتها القيادة. وفي سياق متصل، قال مدير الوقف الشيعي في كركوك محمد عبد الخالق لـ الصباح: إن الجهات المختصة في

4 قوانين مهمة تتقرب الإقرار في البرلمان

بغداد، مهتد عبد الوهاب

يترقب أن ينجز مجلس النواب خلال فصله التشريعي الحالي، جملة من القوانين لعل من أبرزها 4 تعد مهمة: هي قوانين (المخابرات، الأمن الوطني، المخدرات، جرائم المعلوماتية). وقال نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، كريم أبو سودة، لـ الصباح: إن هناك الكثير من القوانين التي سينجزها مجلس النواب، منها قانون جهاز الأمن الوطني وهو جاهز للتصويت، وقانون جهاز المخابرات الذي قرأ قراءة أولى وسيكون جاهزاً للقراءة الثانية، وقانون جرائم المعلوماتية، كما أن اللجنة شريكة مع اللجنة القانونية في تعديل قانون المخدرات. وأوضح، أنه تم تشكيل لجنة موسعة تضم نوأياً من مختلف اللجان لبحث قانون المخدرات، وقد زار أعضاء اللجنة عدة دول مثل مصر والأردن وناقشت قانون المخدرات مع المختصين هناك باعتباره قانوناً يجمع المجتمع العراقي بشكل كبير. وبين أن تعديل قانون المخدرات مهم جداً في الطرف الذي يمر به البلد، ونحن بحاجة إلى قانون رصين، إضافة إلى أن أهم القوانين المهمة التي تعمل عليها اللجنة قانون جرائم المعلوماتية. وأشار إلى أنه لا يوجد مقومات لتشريع القوانين، وإنما هناك تقنيات إقرارها تشريعيها وهي تسير حسب جدول زمني محدد، والمجلس جاهز في إقرار هذه القوانين التي تعد مهمة، مؤكداً أن قانون جرائم المعلوماتية والمخابرات والأمن الوطني مستعصي في الفصل التشريعي الحالي بكل سلامة، لأنها ترتبط بحقوق مواطنين ولا يمكن أن تسير بعض الدوائر وتنظم مالم تقرر هذه القوانين.

تحرير: محمد الأنصاري

المفوضية: «الوسط الناقل» الأكثر أماناً في العملية الانتخابية



الانتخابات ستجري بأعلى درجات الأمان

بغداد، عمر عبد الوطيف

عدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الوسط الناقل هو الأكثر أماناً وموثوقية في نقل بيانات العملية الانتخابية. وقالت مساعد المتحدث الرسمي للمفوضية نبراس أبو سودة لـ الصباح: إن الوسط الناقل الذي استخدم في انتخابات مجلس النواب عام 2021 هو الأكثر أماناً والذي يمكن التعامل به في نقل البيانات، منوهة بأن الأضرار التي يرتبط بها هذا الوسط محددة ومعروفة على نطاق المنطقة على اعتبار أن العراق لا يمتلك قهراً مستاعباً خاصاً به، مشيرة إلى أن كل هذه العملية تجري بإشراف هيئة الإعلام والاتصالات والجهات المختصة بالأمن السيبراني والضامنة والمؤمنة

لهذا التنوع من الأجهزة في البلاد. وبيّنت أن أعلى درجات الأمان موجودة في العملية الانتخابية، إلا أن في بعض الأحيان تطلق الشائعات من هنا وهناك لإثارة الشك في نفس الناخب للعزوف عن الذهاب في يوم الاقتراع، موضحة في الوقت نفسه لا يمكن للناخب أن يسمح بحججه جهات معادية للديمقراطية في البلد وإشغالها مؤكدة إنفاق جميع البطاقات البيومترية التي سجلت من المواطنين أثناء عملية التحديث. علاوة على المطالبات الانتخابية المسترجعة والتي لن تذهب بشيء لأن من يمتلكها سيعامل وكأنه غير مسجل. ولتفتت إلى أبو سودة إلى أن مكالات مكاتب المفوضية سدت إلى تحفيز الناخبين وتثقيفهم وتوعيتهم، من خلال الحملة الإعلامية التي رافقت عملية التحديث وكذلك عمليتي

التوزيع والاقتراع، من خلال الوسائل المباشرة وغير المباشرة والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والمنظمات الدولية المهتمة بالمساعدة الانتخابية، منبهة إلى أن العملية الانتخابية أجريتها تحت المراقبة من خلال الكاميرات التي توضع داخل مراكز ومحطات الاقتراع. إضافة إلى مراكز العد والفرز مع مراعاة سرية الناخب لترصين وزيادة ثقة الناخب. ونوهت بأن العملية الانتخابية ستكون أكثر تكنولوجية بحتة بوجود أكثر من 100 ألف موزعة بين صندوق اقتراع الكرتوني وأجهزة لطق وقراءة البصمة، ويرجعها وفق النظام الذي استخدم لتلك حدث انتخابي.

تحرير: عذراء جمعة

مستشفيات نينوى تخلو من أدوية علاج السرطان

الموصل، شروق ماهر

تشهد مستشفيات محافظة نينوى شح كبير بالعلاجات والعقاقير الطبية أبرزها أدوية الأمراض المزمنة وجرع معالجة السرطان. وقال سعدون محمد، الرائد في مستشفى السلام بمدينة الموصل لـ الصباح: إن مستشفيات الموصل خالية من جميع العلاجات الطبية حتى البسيطة مثل (البنترول) وغيره، ولا يفرق الحال من مستشفى الموصل وابن سينا والحمام، فجميعها خالية من العلاجات وعقاقير الأمراض المزمنة وغيرها من الأدوية التي من الممكن توفرها داخل صحنه نينوى. فيما أكدت المريضة شيمة إبراهيم، المصابة بالسرطان، شح أغلب العقاقير وجرع علاج السرطان، على إضافة لجرع الكيمياء من مستشفيات الموصل، حيث يضطر أغلب المرضى إلى شرائها من المراكز التجارية بأسعار باهظة الثمن. أما الشيخ عزيز بهجت، التقطت صرجات الحكومة المحلية بشأن افتتاح المستشفيات الحديثة والمراكز الصحية وإعادة إعمار هذه المؤسسات وهي تظل من العلاجات. وبين أن الخدمات الصحية في محافظة نينوى تقتصر على الزفود بعيداً عن توفير الخدمات الصحية والخدمات، مطالبا وزارة الصحة بالنظر وتوفير العلاجات للمواطنين المتفقين ممن لا يمتلكون مبالغ لشراء علاجات لأبنائهم المرضى. بدوره، قال مدير دائرة صحة نينوى معروف منصور لـ الصباح: إن هناك 200 مليار دينار تم تخصيصها ضمن موازنة دائرة صحة نينوى لتوفير العلاجات الطبية العامة منها، والخاصة بالأورام السرطانية وكذلك توفير المستلزمات الطبية مع استكمال ما تبقى من إعمار مباني تابعة للدائرة والقضاء على شح العلاجات وإعادة توفيرها في المراكز الحكومية والمستشفيات.

بمشاركة نحو 350 شخصية بيئية

خطة تطوعية لتشجير الديوانية

الديوانية، عباس رضا الواسي

ستعد نحو 350 شخصية مهتمة بتحسين البيئة في محافظة الديوانية لتنفيذ حملة تشجير تعد الأكبر في تاريخ الديوانية، تهدف إلى تحسين الواقع البيئي، خصوصاً بعد التغيرات المناخية التي طرأت مؤخراً. وقال الناطق باسم الحملة الإعلامي أمين اللعالي لـ الصباح: إن الحملة التي من المأمّل أن تكون الأكبر في تاريخ الديوانية، تهدف إلى تحسين الواقع البيئي وإضفاء الطابع الجمالي عليها،

مشيراً إلى مشاركة نحو 350 شخصية من شرائح مختلفة مهتمة بالبيئة، توعت على شكل فرق صغيرة لتحقيق أهداف الحملة. وتقسّم إلى قسمين، الأول يتلخص بفرس أشجار ذات أنواع محددة وتقسّم الآخر يعمل على قلع الأشجار المخرقة بيئياً وعرضها بدلاً عنها. وأكد اللعالي بإشراك عدد من المختصين بمناطق مختلفة من المحافظة، منها جزام الديوانية والمدارس والدوائر والمؤسسات والأحياء السكنية وغيرها، متوقفاً أن تحظى الحملة بمساعدة كبيرة من المواطنين، خصوصاً فئة الشباب، لافتاً إلى إمكانية تحسين الواقع البيئي بحال الاستثمار بتنفيذ حملات مماثلة في مركز وأيضاً المحافظة. يذكر أن محافظات العراق ومنها الديوانية، شهدت خلال السنوات الأخيرة الماضية مشكلات بيئية كبيرة تسببت بتدهور وخراب الأراضي الزراعية وتسيب المواصلات التراثية وغيرها من مشكلات أثرت في حياة السكان بشكل مباشر وغير مباشر.

حملة في أربيل للتخلص من العقاقير منتهية الصلاحية

أربيل، كولر غالب الداودي

وأضاف أنه تم وضع حاويات كبيرة للتفانيات في المراكز الصحية خاصة لهذه الأدوية وبادناً بإعلان الحملة لتوعية المواطنين، كما يوجد شراكة مع البلدية في هذه الحملة. وأوضح جلال أن هذه الحملة تحتاج إلى وقت لانها، حيث لا بد على الأقل من الوصول إلى 10 طرقتين للتخلص من الأدوية منتهية الصلاحية، الأولى بتسليمها لموظفي البلدية والأخرى نقلها إلى المراكز الصحية في أربيل بغية إتلافها بطرق علمية.

تحرير: علي موفق

انتشرت في الولايات المتحدة الصورة التاريخية للرئيس السابق دونالد ترامب، التي التقطت له بمحكمة في جورجيا الخميس الماضي، لتكون على قصاص وأكواب وملصقات وحتى آباء الأطفال، وتم التقاط الصورة لترامب بربطة عنقه الحمراء وشعره اللامع وهو يبدو عبوساً عقب تسليم المرشح الجمهوري للتراسة لنتسه مواجها أكثر من 12 تهمة جنائية.

الطابق 28 آب 2023 العدد 5763 Issue No. 5763
Mon. 28. Aug. 2023 Issue No. 5763

A L S A B A H N E W S P A P E R



ميدفيديف: الغرب يدفع الأمور نحو حرب عالمية ثالثة

الناتو يعيد ضبط الاستراتيجية العسكرية لأوكرانيا

إعلان مجموعة السبع بشأن الضمانات الأمنية لأوكرانيا، والذي انضمت إليه حتى الآن نحو 30 دولة، في المقابل، قال إيمري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إن خصوم بلاده في الغرب يدفون الجميع نحو حرب عالمية ثالثة. وهي تصريحات ليوكايتس-تسانس- ميدفيديف إن خصوم روسيا يتجاهلون الإشارات التي توجهها موسكو، بما في ذلك تحركاتها العسكرية ضد جورجيا عام 2008، وأصناف من أسلحة صواريخ الحرب في أوكرانيا مسألة وجودية، وأن المواجهة هي الخيار الوحيد لدى موسكو.

وفي سياق مواز، قال مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك، في تصريحات لثقة أوكرانية، إن الحرب الحالية يجب ألا تنتهي باستعادة الأراضي الأوكرانية إلى حدود عام 1991 فحسب، بل يجب أن تنتهي أيضاً بتدمير النخبة المحيطة بيوتين. وأضاف أن الجلوس إلى طاولة المفاوضات الآن يعني الحفاظ على النخبة المحيطة بيوتين، والموافقة طوعاً على أن السيادة الأوكرانية سوف يتم تدميرها ببطء بطريقة أو بأخرى. قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن بلاده بدأت مفاوضات مع كندا بشأن وثيقة أمنية ثنائية بين البلدين في إطار

وأعاد القوات الجوية الأوكرانية بأن الجيش الأوكراني دمر 4 صواريخ كروز في غارة جوية روسية خلال الليل، قائلة إنها رصدت ما يبلغ 8 أهداف في الجو، لكنها لم تحدد الأماكن التي أصابها الصواريخ الأخرى. قالت وزارة الدفاع الروسية، إن مصادرها الجوية أسقطت مسيرتين أوكرانيتين من أسلحة كورسك وبريانسك على الحدود مع أوكرانيا. وقال حاكم منطقة بريانسك الروسية ألكسندر تروفيشفسكي في بريانسك،

وقلت "الغاريديان" عن هذه المصادر أن نتائج هذا الاجتماع أفضت إلى تغيير الاستراتيجية المتبعة للقوات الأوكرانية في هجومها المضاد، حيث بات التركيز على جبهة زاباروجيا. وأبأت الاجتماع على الحدود البولندية بعد لقاء غير معلن جمع الأميرال البريطاني توني رادكين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كيف بهدف فهم أفضل لستراتيجية أوكرانيا. إلى ذلك، ذكرت الإدارة العسكرية في كيف أن منظومات دفاعها الجوي تصدت لهجوم جوي روسي كثيف على مشارف العاصمة كيف في وقت مبكر من أسلحة، في حين أعلنت موسكو إسقاط مسيرتين على الحدود مع أوكرانيا.

● موسكو، وكالات

تقلت صحيفة الغارديان، البريطانية عن مصادر عسكرية، أن بعض كبار الضباط في حلف شمال الأطلسي (ناتو) سافروا قبل أيام إلى مكان سري على الحدود البولندية الأوكرانية للقاء القائد العسكري الأوكراني فاليري زالونين للمساعدة في إعادة ضبط الاستراتيجية العسكرية لأوكرانيا. ويحسب هذه المصادر، فإن الهدف من الاجتماع الذي استمر 5 ساعات هو المساعدة في إعادة ضبط الاستراتيجية العسكرية لأوكرانيا، وساعدتها لكي تتقدم في هجومها القادم، ويحت خطط معركة الشتاء القادم.



الغرب وأزمات اللجوء

علي حسن الفواز

يبدو أن العالم مقبل على تغيرات جيوسياسية خطيرة، وعلى تحولات كبرى، وعلى تضافات ستزيد من حدة الصراع الدولي، بحثاً عن أسواق جديدة، وعن جغرافيات تتقاطع معها مفاهيم الهيمنة والسيطرة، وربما عن أشكال ناعمة، لتأمين الحصول على الموارد والثروات الطبيعية. هذا المعنى لا يعني العودة إلى الاستعمار، القديمة، وإلى فرضية القوة المفرطة، بل يتفرض وجود أشكال جديدة أكثر إنسانية للعلاقات والمصالح، تبدأ من سياغات أكثر واقعية للعلاقات السياسية بين الدول، ولا تنتهي عند تأسيس التجمعات الاقتصادية الكبرى.

يقدر ما فشل الغرب في الكثير من أطروحاته الاقتصادية والأمنية، فإن دول الشرق الكبرى - روسيا، الصين، الهند، أدركت خطورة تلك الأخطاء، وجعلت من تأطيراتها الاقتصادية أكثر تشابهاً لواقعية المصالح، واحترام سيادة الدول، وعدم دفعها إلى المزيد من الأزمات والصراعات، ولعل أنموذج نجح بريكس الاقتصادي دليل واضح على حيوية تغيير المسارات الاقتصادية، وجديتها العمل على تجاوز نمطية العلاقات الدولية وإدارة الثروات وحمايتها وتوظيفها في تاوليات جديدة، أكثر جدوى وأكثر فاعلية، لاسيما بعد انفتاحها على دول جديدة، لها اقتصاديات ناشئة، لكنها مفرحة، ونها إدارات فاعلة، على مستوى مواجهة التحديات، أو على مستوى التفاعل الإيجابي مع استحقاقات المصالح، فضلاً عن مرونة اقتصاداتها في التماثل مع المتغيرات التي تعصف بالمال، وبمواجهة الهيمنتات القديمة، هيمنة الدولار، وهيمنة الأمركة، مثلما تلك الإرادة في الدخول الحر إلى عالم جديد، له شجاعتها في صناعة أسواق جديدة، ومصالح متحركة، ومعدات وطنية يمكن تداولها، وصولاً إلى البحث عن عملة موحدة تلك القدرة على منافسة، الدولار التاريخي.

التنافس على دول في أفريقيا وفي أمريكا الجنوبية هو رهان مستقبل على التغيير، وعلى دفعها إلى الانخراط في التجمعات والأسواق الجديدة، وفي فتح أفق لعلاقات تكفل تجاوز الكثير من الأزمات، فرغم ما تعانيه تلك الدول، أو أوضاع أمنية واقتصادية معقدة، إلا أن واقع الأمر يكشف عن علاقة هذه الأوضاع بصناعات الأزمات، لاسيما الدول التي تلكل ثروات كبيرة، لكنها تعيش تحت هيمنتات أمنية واقتصادية مرعبة، لا تحكما سوى ذاكرة الاستعمار القديم، وأحسب أن دخول دول مثل ليبيا ومصر والأرجنتين وإيران والإمارات والسعودية سيكون له أثره وما يحفز القاطل على تغيير موازين القوى الاقتصادية، فهذه الدول تلك اقتصادات فاعلة كالمسوية والإمارات، مثلما تلك دول أخرى أدوات سياسية استراتيجية فاعلة مثل ليبيا وإيران ومصر والأرجنتين.

الكرملين: لا موعد رسمياً لجنازة بريغوجين

إلى أنه "لا نعلم، كم ستمتدق الفحوصات الضرورية والإجراءات اللازمة المتعلقة بالتحقيق حيث لا يوجد مواعيد للجنازة وما إلى ذلك، فمن المستحيل الحديث عن هذا على الإطلاق الآن". وأردف قائلاً: "في الوقت الحالي لدى الرئيس الروسي جدول عمل مزدحم للغاية". ولقي بريغوجين، يوم الأربعاء الماضي، حرقه في تحطم الطائرة

الخاصة التي كانت تقله مع 9 أشخاص آخرين بينهم طاقم الطائرة، في مقاطعة تشير قرب موسكو وأرب عن تعازيه لأسر ضحايا حادث تحطم الطائرة التي كان على متنها مؤسس مجموعة "فاغنر"، مشيراً إلى أن بريغوجين "كان رجلاً ذا مصير صعب ولكنه كان موهباً".

● موسكو، وكالات

أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أنه من غير المعروف بعد فيما لو كان الرئيس بوتين سيحضر جنازة بريغوجين، وقال إنه لا توجد مواعيد رسمية حتى اللحظة بخصوص إقامة جنازة يفتني بريغوجين، ولقت،

مصادر إيرانية مطعنة لـ «الصبح»:

مستعدون لتبادل المعتقلين مع أميركا

● طهران، محمد صالح صدقيان

عن حجم هذه الدواعي ومكان تواجدها في غضون ذلك، قال مدير منظمة الطاقة النووية الإيرانية محمد إسلامي، إن إيران استطاعت نسوية تعطلت من النقاط العالقة مع الوكالة الدولية وبقيت هناك تعطلان آخرين يجري العمل على تسويتها مع الفتيين في الوكالة؛ الخارجه من أجل مقابلة، بالإضافة إلى "تصرفات أخرى من الحكومة الفرنسية تتعارض مع مصالح التجير". فيما رفضت فرنسا مطالبة السلطات العسكرية في التجير بمغادرة سفيرها معتبرة أن الانتقاليين ليست لهم أولية لتقديم طلب كهذا، إلى ذلك، تواصلت التظاهرات المطالبة برحيل القوات الفرنسية عن البلاد وأنها التعاون مع فرنسا على كافة المستويات، وتمهد المجلس العسكري الانتقالي في التجير، أمام حشد من نحو 20 ألف تجيري تجمعوا مساء أمس الأول السبت في العاصمة تاهي، بمواصلة الضلال للوصول إلى اليوم الذي لا يكون فيه هناك أي جندي فرنسي في البلاد.

قالت مصادر إيرانية لـ "الصبح": إن وزير الخارجية الإيراني أبلغ نظراءه الخليجيين أن طهران مستعدة لمبادأة المعتقلين مع واشنطن ومن المقترض أن تفرج إيران عن خمسة معتقلين أمريكيين ثلاثة منهم من أصول إيرانية، بينما يفرج الجانب الأمريكي عن خمسة أشخاص لم تعرف هوياتهم في غضون ذلك، كشف مدير منظمة التخطيط والميزانية داود منتظر عن الإفراج عن وكوريا الجنوبية وتركيا واليابان، لافتاً إلى أن البنك المركزي الإيراني يستطيع الاستفادة من هذه الدواعي فوراً، لكنه لم يذكر تفاصيل

اشتباكات في محيط مطار الخرطوم

● الخرطوم، وكالات

أفاد شهود عيان، أمس الأحد، بسماع دوي انفجارات وتبادل كثيف لإطلاق النار في محيط مطار الخرطوم الدولي، وأوضحت المصادر ذاتها أن الأمر يتعلق بعملية يشنها الجيش السوداني على مواقع يسيطر عليها عناصر قوات الدعم السريع في المنطقة. وكان مطار الخرطوم قد شهد أمس الأول السبت انفجاراً ضخماً تالده حريق ناجم عن إصابة أحد مستودعات الوقود. وفي وقت سابق، حذرت الأمم المتحدة في بيان بأن الحرب والوجع يهددان بتدمير "السودان بالكامل في ظل المارك العنيفة الجارية منذ 15 نيسان بين الجيش وقوات الدعم السريع، وصرح منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتين غريفيت أن "الحرب في السودان تثير وضعاً طارئاً إنسانياً له أبعاد هائلة وهذا النزاع الذي يتسع مع ما يخلفه من جوع وأمرأ وتزوح سكانها، بات يهدد بالإطاحة بالبلاد بكاملها".



قائد أوكرايني يطالب بتعزيز الدفاعات في الشمال الشرقي



● أميركا تشكك بجدوى الخطط الأوكرانية

● **توماس غيسون نيث**
● **ترجمة: أنيس الصغار**

بينما كييف وواشنطن تتداولان بشأن الواقع التي ينبغي على أوكرانيا أن ترسل قواتها إليها على امتداد خط الجبهة، دعا أكبر قائد عسكري أوكراني إلى مزيد من التعزيزات لرفعة من الأرض يهدد الروس بتحقيق مكاسب فيها. فخلال الأسابيع الأخيرة تمكنت القوات الروسية من التقدم والانتفاخ حول مدينة كوبيانسك الواقعة في شمال شرق أوكرانيا مستغلة بقاء تقدم قوات كييف في هجومها المضاد المستمر في الجنوب والشرق لا تعد المكاسب الروسية التي تحققت ذات بال، ولكنها مع هذا اضطرت القوات الأوكرانية إلى تعويض بعض القوات لتولي الدفاع عن بعض الأجزاء من خط الجبهة التزاماً الذي يمتد لعدة مئات من الأميال، برغم بصراحة في الانتقادات الأميركية في الأسابيع الماضية، إذ قال إن نقل القوات الأوكرانية بعيداً عن مواقع مثل «كوبيانسك» في منطقة «خاركيف»، هو ما تحاول روسيا تحقيقه.

المدعية وقذائف الهاون والطيران، وتمت ظروف كهذه يجب علينا أن نتخذ فوراً كافة الإجراءات لتقوية دفاعاتنا على الخطوط الهجدة والتقدم حيثما أمكننا». أخذ الجدل بشأن استراتيجية أوكرانيا يتسرب إلى الرأي العام في الأيام الأخيرة، عبر موجة من تقارير الإعلام، بما فيها صحيفة «نيويورك تايمز»، حيث يأتي المسؤولون الأميركيون اللوم في بدء التقدم الذي تحققه أوكرانيا على خط سايبرسكي «عمل العدو الآن على إعادة جميع قواته ووسائله الأخرى، وفي الوقت نفسه ينشط في نقل الأبرياء والفرق التي شكلت حديثاً من الأراضي الروسية. إن هدف روسيا الأساسي هو رفع مستوى القدرات القتالية، ثم متابعة عملياتها الهجومية النشطة» ولم يمكن تأكيد ادعاءات الجنرال من أطراف مستقلة بشأن وصول وحدات جديدة.

ووفقاً لوكالة أنباء «برافدا» الأوكرانية قال زينتسكي في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء الماضي «لن نتخلى عن خاركيف أو دونباس أو بافلوفراد أو نينورود هذا هو القول الفصل وليقطع جميع المخطئين في العالم عن التفكير في ذلك». تعليقات الجنرال سايبرسكي تذكير آخر بأن هناك أجزاء أخرى من خط الجبهة لا تزال قلقة برغم التركيز العام على الهجوم المضاد في الجنوب.

مدنيين جراء قصف مدفعي لقرية صغيرة تقع شرق هذه المدينة مباشرة، وفقاً لسؤولين محليين. استعدت أوكرانيا «كوبيانسك» من قبلها تحت الاحتلال منذ الأشهر الأولى للحرب، لذا سيكون فقدانها مرة أخرى بمثابة ضربة كبيرة لكن احتمال أن تحاول القوات الروسية استعادة المدينة يبدو بعيداً لأن ذلك سيضعها في موقف سيئ إذا واجهته حين اضطرت إلى الانسحاب من «خيرسون» في العام الماضي بسبب استيلائها على مدينة يجري في ظهرها تهرع خطوط إمدادات محدود. بدلاً من ذلك تستطيع القوات الروسية أن تحرف حتى نهر أوسكيل، الذي يجري من الشمال إلى الجنوب، وبعد ذلك تستخدم الجرى المائي كإمطار طبيعي لصد مزيد من الهجمات الأوكرانية.

قال «أندريو سيسيدن» رئيس الإدارة العسكرية لمدينة «كوبيانسك» «مدينتنا لن تخضع للاحتلال بعد يوم تحت أي ظرف من الظروف»

عن صحيفة «نيويورك تايمز»

الزيارة الأربيعينية تجسيد للتضامن وملقنى الأحرار ودعاة الحرية

حسين أمير عبد اللهيان

إن مسيرة أربيعينة استشهاد الإمام الحسين (ع)، باعتبارها أحد أكبر تجمعات المجتمع الإنساني في العالم، فهي حركة عظيمة وأصيلة ومتمحرة، يجتمع فيها سنوياً ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم بمختلف جنسياتهم، وأوانهم ومفاهيمهم، الأربيعينية الحسينية هي رمز لمقاومة الظلم والدعوة إلى الحرية، ونموذج لتضامن لا نهاية له من أجل تحقيق العدالة في العالم، وهناك عناصر أساسية للمسيرة الأربيعينية تعتبر ضمن مؤشرات الحضارة الإسلامية الحديثة، منها الإيمان بالدين والاعتماد على الله، والأخلاق، والعدالة، والدفاع عن المظلومين في العالم، والتضامن بين الدول الإسلامية، ومواجهة نظام الهيمنة وتحقيق فكرة الأمة الإسلامية الواحدة، وغيرها.

اليوم، جذبت معالم الأربيعين المعنوية والروحية والاجتماعية قلوب الملايين من الناس، لأن دعوة الإمام الحسين (ع) إلى الحق والحقيقة تجسدت في إحياء القيم الدينية والإنسانية الأصيلة، ولحسن الحظ، فإن مواكب مشاية الأربيعين الحسينية تكسب المزيد من الأبعاد الدولية كل عام، وتحولت هذه المسيرة العظيمة تدريجياً إلى «رمز ونموذج عالمي».

ومما لا شك فيه، ونظراً لوجود جنسيات مختلفة خلال الزيارة الأربيعينية، يمكننا استغلال هذه الفرصة المهمة لإجراء حوارات ثقافية وتوسيع التفاعل والعلاقات بين المسلمين وفي ضوء التاريخ الطويل والمشاركات الدينية والثقافية للشعوب المنظمة، فقد رفرت الزيارة الأربيعينية فدره كاتمة ومكافئة لتعايش السلم بين الأديان والمذاهب وتعزيز التقارب بين شعوب المنطقة. أربيعينة الإمام الحسين عليه السلام توفّر أرضية خصبة للذين من أجل التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى والمذاهب الإسلامية، وعلى الرغم من وجود بعض الفروق وحتى الخلافات، إلا أنهم قد ارتبطوا ببعضهم الأخر وأظهروا نموذجاً لتقارب الإسلامي متجاهلين الفروق العرقية والإثنية والقومية والذهبية.

والحقيقة أن طريق النور هذا يثير خبطة أعداء الإسلام، ومن الواضح جداً أن أعداء الإسلام، وخاصة الكيان الصهيوني يخشون مثل هذا التضامن والعظمة وسيحاولون بشئ الطرق بث الخلافات في صفوف المسلمين، وفرع طيلو العرقه والخلاف من أجل الترويج للأفكار المنطرفة في الأراضي الإسلامية.

وتتطلب هذه الأعمال العدائية مستوى عالياً من اليقظة من جانب شعوب المنطقة، لمواجهة هذا الفكر الخبيث. إن تجاهل وسائل الإعلام الرئيسية التابعة لنظام الهيمنة، لتغطية هذا الحدث العالمي الكبير أو اختزاله من خلال بث بعض المشاهد تراسم العزاء، وحتى تقديم رواية مزيفة تحت عنوان معارلة أحد المذاهب للهيمنة الجيوسياسية على المذاهب الأخرى، فكل ذلك يدل على استيائهم من تأثير أربيعينة الإمام الحسين (ع) في القضاء الفوهية لعسند المجتمع الإسلامي.

ومن السمات البارزة الأخرى للمسيرة الأربيعينية، هو جانبها الشعبي والتطوعي، الذي استطاع أن يظهر بشكل جيد. جميع الجنوات الإنسانية تعبت شبي على نطاق عالمي. وقد أدى هذا العمل إلى أن تصبح الأربيعينية مطهر من مظاهر العناملات البوية والأخوية والشعبي الإيراني والعراقي، إن حب الإمام الحسين (ع) قد ربط الشعبين الإيراني والعراقي ببعضهما، وتعتبر الأربيعينية صورة مجيلة للرفقة والتضحية وحسن الضيافة والتضامن بين الشعبين.

لسنوات عديدة، قدم الشعب العراقي باعتباره المضيف للمسيرة الأربيعينية الخدمة للزائرين من كافة الجنسيات، وخاصة إيران، بغض النظر عن الفروق الدينية والعرقية ويمكن القول إنه أكثر الزيارات الأربيعينية بشكل كبير في تعزيز الأواصر والعلاقات بين الشعب العراقي والمسلمين في جميع أنحاء العالم.

ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفي هذا الصدد أرى لزماً عليّ أن أعرب عن شكري وتقديري للجهود التي بذلها المراجع العظام والعلماء والشعب والحكومة والمسؤولين في العراق الصديق والشقيق، الذين خلقوا هذه الأجواء المحيطة للأربيعينية.

إننا نعتبر الزيارة الأربيعينية مثلاً ناجحاً لسياسة حسن الجوار، وتولي أهمية كبيرة للفرص العظيمة التي تتوفر قبل الزيارة الأربيعينية على أساس المعنوية والروحانية والثقافة المشتركة والتفاعلات الشعبية. وقد بذلت حكومة آية الله رئيسي قصارى جهدها من أجل تسهيل رحلة الزائرين من إيران وتسهيل الإجراءات المتعلقة بمرور الزائرين من دول أخرى في المنطقة إلى العراق عبر بلدنا، ووضعت إجراءات عديدة على جدول أعمالها، بما في ذلك التطوير اللافت للهيئة التحتية للنقل والاتصالات والصحة ومراقبة الجوازات على حدودها مع العراق والدول المجاورة الأخرى.

ومع أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، فلطالما يسعى الجهاز الدبلوماسي، إلى جانب وزارة الداخلية وبمضي المنظمات والوزارات، إلى تطوير الخدمات المقدمة للزائر أربيعينة الإمام الحسين (ع). ومن أجل تحقيق هذا الهدف، قد جرى التعاون الوثيق بين السلطات العراقية لتسهيل مختلف القضايا السياسية والتنظيمية لتسهيل رحلة الزائرين ويشتمل هذا التعاون على سلسلة من الإجراءات للمسؤولين السياسيين في إيران والعراق، وتجرى متابعة ذلك من خلال الزيارات واللقاء والاتصالات الهاتفية والمراسلات الرسمية بين البلدين.

تبدل اللجنة السياسية والتنسيقية التابعة للجنة المركزية لزيارة الأربيعينية المتواجدة في وزارة الشؤون الخارجية ومسئبات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق، بما في ذلك السفارة الإيرانية في بغداد، والتنسيقات التابعة لبلادنا في كربلاء المقدسة والتجنج الأشراف وأربيل والسليمانية والبصرة والدول الأخرى التي توفد زائري الأربيعينية، تبدل قصارى جهدها للمساعدة في إقامة المسيرة الأربيعينية الشعبية، ومن هذا المنطلق، فإن مجموعة من زملائي في وزارة الشؤون الخارجية متواجدون طوعاً داخل العراق لتوفير الخدمات التفصيلية على مدار الساعة.

وإذ أتمنى لتوفير جميع زائري مرفد الإمام الحسين (ع) الطاهر، أطلب من أعزائي الالتزام الكامل بالأنظمة والقوانين في العراق، وأن يكونوا شاكرين للمضيفين العراقيين الكرام، كما أؤكد بأنهم يتوصيات اللجنة المركزية للزيارة الأربيعينية وخماتهم في الحكومة ويبدأوا هذه المسيرة العظيمة على أساس ذلك أسأل الله تعالى أن يقبل صالح الأعمال من جميع زائري أبي عبد الله الحسين (ع).

● **وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية**

أناحت الاطلاع على ملفات قاصرين فرنسا تغازل الجزائر ب «أرشيف الحرب»

● **باريس، وكالات**
أورد مرسوم نشر، الأحد، في الجريدة الرسمية أن فرنسا ستزيد من تسهيلات الوصول إلى أرشيفها المتصل بحرب الجزائر بحيث تسمح بالاطلاع على الملفات المتعلقة بقاصرين، في خطوة كان يعالَب بها مؤرخون وعلماء.
في بيان إعلاني للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 2021 تسهيل الوصول إلى الأرشيف السري، الذي تم اكتشافه في 2015، والذي كشف عن مقتل قاصرين غير أن الملفات التي ينهك نشرها 20 عاماً عند انضمامهم.



● جرت حرب الجزائر بين عامي 1954 و1962

وتابع أندريه، الذي تناولت وسائل إعلام جزئية انتقاداته، كانوا بالغين بما يكفي في تلك الفترة لتتعلق رؤوسهم، لكنهم أصبحوا اليوم قاصرين بما يكفي لتقصي ملفاتهم من الاستثناء العام. وبلغ المرسوم الجديد بتاريخ 25 2023 والذي نُشر، الأحد، الاستثناء الذي يطال الملفات المتعلقة بقاصرين غير أن الملفات التي ينهك نشرها 20 عاماً عند انضمامهم.

فتحت فرنسا في كانون الأول من العام نفسه أرشيفها المتعلق بالقضايا القانونية وتحقيقات الشرطة في الجزائر خلال حربها الممتدة بين الأول من تشرين الأول 1954 و31 كانون الأول 1966.

لكن عملياً يبقى الوصول إلى هذه الوثائق «صعباً جداً» بالنسبة للمئات والبالجين، حسبما جاء في بيان ماكرون في صحيفة لوموند في تشرين الأول 2022. وإحدى القضايا الرئيسية أمام الاطلاع على الأرشيف تتعلق بعدم فتح الملفات المتعلقة بمن قتل أعزاهم عن 21 عاماً بسبب التشريعات حينذاك، وهي ملفات كانت لا تزال مشمولة بفترة سرية الأرشيف البالغة مئة عام. وسيب هذا القيد، إضافة إلى العديد من القيود الأخرى، بإغلاق غالبية الملفات، وفق الموثق.

وأضاف في نشته في صحيفة لوموند: «فدّى هذه الإذرة البيروقراطية إلى تجاهل واقع حرب خاضها شباب وينطبق هذا أيضاً على المهاجرين الجزائريين إلى فرنسا والمقاومين والشبيكات الحضرية والسجون حيث كانت أعمار العديد من

بلغ عدد قاطنيها 9 ملايين

غياب التخطيط العمراني يفاقم «التضخم البشري» في بغداد

قدرت وزارة التخطيط عدد سكان مدينة بغداد بتسعة ملايين نسمة خلال العام الحالي 2023، وهو الرقم الذي يمثل وفقاً للعديد من المراقبين «تضخماً» سكانياً هائلاً أدى إلى حدوث قصور في الخدمات الأساسية، لاسيما الصحية والتعليمية. رافقتها غياب تام للتخطيط الاستراتيجي الذي يمكن أن يضمن مواجهة هذا التوسع البشري الذي تسبب أيضاً بحبس مختصين بالشان الاقتصادي بتضخم سرعي في الوحدات السكنية والسلع والمواد، وادى إلى حصول تلوث بيئي واختناق مروري.



● التخليد: تخطر من تضخم سكني هائل في بغداد

● بغداد: حيدر فليح الريبي

وعلى الرغم من الأثار التي يمكن أن يشهدها تضخم سكانياً، فإن التناقض الرسمي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهندي، أكد في حديث مقتضب لـ الصباح بلوغ عدد سكان مدينة بغداد تسعة ملايين نسمة للعام الحالي 2023 بحسب الجهاز المركزي للإحصاء، مبيّناً أن ذلك التوسع البشري نتاج مخلفات تولى وزارة الإعمار وأمانة بغداد وضعها. ونتيجة لذلك التوسع البشري وما رافقه من نتائج اقتصادية وبيئية، يرى الخبير الاقتصادي ونبيه، يرى الخبير الاقتصادي، نبيل جبار التميمي، خلال حديثه لـ الصباح أن العاصفة لم تشهد تضخماً عمرانياً منذ قرابة 50 عاماً، وكذلك غابت عنها التحديثات التي تتلاءم مع الواقع السكاني لاسيما مشاريع تطوير

خطوط النقل والتقاطعات. إلى أن التضخم السكاني قد لا يكون مشكلة، فيض المدن تستقطب أعداداً هائلة وكبيرة، لكن حينما تصل إلى حد قدرة المدينة على الاستيعاب، حينها سيثار السكان بشكل عام بالعديد من العوامل، لاسيما البيئية والصحية والاجتماعية، فضلاً عن حصول تضخم سرعي وانخفاض كبير بقدرة المدينة على تحقيق الرفاهية الاجتماعية، وكذلك الضغط على البنى التحتية التي ستأثر سلباً بهذا الاندفاع السكاني. ولقت التميمي، إلى أن العديد من المدن التي تشهد تضخماً سكانياً هائلاً، توسع عمرانياً بما يوازي حجم الزيادة البشرية الحاصلة، وهذا أحد الحلول لمواجهة

القطاع الخاص والدور المرتقب

عبد الزهرة محمد الهندي

في الأفق البعيد، يظهر ضوء تيسر بيئه، لأنها توفّر بالكثير من الأعمال، التي تجعل من حركتها بطيئة، فضلاً عن المطبات الكثيرة التي تملأ ذلك الطريق، وعندما تقترب تلك المركبة، بعد انتظار ممل لوصولها، يتبين أنها مركبة القطاع الخاص العراقي، هذا القطاع الذي يتغلبه بالكثير، من دون أن نعطي شيئاً فعلياً مدي عشرين عاماً كان الحديث عن القطاع الخاص، يتصدر الجاسس التي تفتى بالملفات الاقتصادية، وأصبح هذا القطاع يمثل السمك (ماكول مضموم) على الرغم، من أن الجميع يتحدثون عن ضرورة أن يعطى القطاع الخاص، بالمساحة التي ينبغي أن يملأها على اعتبار أننا نتحدث عن اقتصاد حر، من دون قيود، ولكن يبدو جلياً، أن العقبة الاشتراكية، مازالت تهيمن على الكثير من العقول المتحمّمة بالقرار، وتعمل واحداً

يتحدث الجميع عن ضرورة أن يحظى القطاع الخاص، بالمساحة التي ينبغي أن يملأها على اعتبار أننا نتحدث عن اقتصاد حر، من دون قيود، ولكن يبدو جلياً، أن العقبة الاشتراكية، مازالت مهمة

للقطاع العام المزيد من الهيمته على المنهج التنموي برمته، (يخطف وينفذ) فكان ذلك سبباً في نمو قطاع خاص طفيلي غير قادر على المشاركة الحقيقية في التنمية، كما تسبب هذا الأمر في نمو الفساد بنحو ضرب الكثير من الفاصل العامة وفي ظل هذا المشهد الشائك والمعد، خلقت الحكومة العديد من الخطوات المهمة باتجاه احتضان القطاع الخاص، بدعم وتطوير القطاع الخاص، بدأتها بإطلاق استراتيجية تطوير هذا القطاع، بثلاث مراحل، هي التهيئة، والتكئين، ثم

منحه القيادة والريادة للاقتصاد والتنمية، تلا ذلك الإعلان عن تشكيل مجلس خاص لتطوير القطاع الخاص، كانت البداية أن يعمل المجلس بنحو مؤقت، ثم يتحول إلى مجلس دائم يضم ممثلين عن جميع القطاعات الاقتصادية والتجارية المضوية تحت لواء القطاع الخاص، ولكن يبدو واضحاً أن خطوة مهمة أخرى اتخذتها الحكومة، وهي الإعلان عن إنشاء خمس منسكبة عملاقة كوجبة أولى ضمن مشروع كبير يضم نحو 15 مدينة من المحافظات، وسيضم القطاع الخاص بتفويض هذه المشاريع من الألف إلى الياء، وهي بتقدير، تمثل فرصة كبيرة وعلى قدر كبير من الأهمية، يحصل عليها القطاع لإثبات وجوده، وتعتبر الصورة التمثلية عنه، وأن تمثل هذه الفرصة بداية حقيقية، لفاصل القطاع الخاص، التي عانت من التكتس لسنوات طويلة، وفي المقدمة منها التصرفي، الذي سيكون له شأن عظيم في تمويل المشاريع التنموية، وهي فرصة جيدة للتصريف لأن تتحول من الجانب المستهلك إلى المنتج نشوياً إلى الجانب الاستثماري، الأمر الذي يسهل في توفيق كائناتها المالية، ويعزز من فرصها الحقيقية، وهذا ينسحب أيضاً على باقي القطاعات الاقتصادية.

المبادرات الإقراضية أبرز الملفات

المالية النيابية تستضيف محافظ البنك المركزي

كشفت أعضاء في اللجنة المالية النيابية، أمس عن تفاصيل استضافة محافظ البنك المركزي، فيما يبيّنوا الإشكالية الموجودة في مبادرة السكن الخاصة بالقروض العقارية للمصرف العقاري وصندوق الإسكان.

والحفاظ على سعر الصرف والجنة تعتمزم على مراجعة دور كبير لتحقيق الحلول لهذا المشكل. وختم سنده فائلاً، إن هناك استضافة لدير مصرف العقاري وصندوق الإسكان في الأيام المقبل لسن، إن مبادرة البنك المركزي للسكان في طور استنفاد المبالغ الأخيرة لها، وقام البنك بإصدار توجيه باسترجاع 50 بالمئة من المبالغ التي تم استقطاعها من المواطنين إلى صندوق البنك المركزي و50 بالمئة إلى مصرف العقاري وصندوق الإسكان لفرض إعادة منحها بشكل أقل. وأشار إلى أن نسبة 50 بالمئة ستعامل مبالغ كبيرة تصل من 20-30 مليار دينار بالتهر وهذا النسبة لا تسد المواطنين وبالتالي أطلق البنك المركزي مبادرة بناء على ضغط من اللجنة المالية. وأشار سنده إلى، أنه على إثر عدة مشكلات في المبادرة، قامت اللجنة المالية بتشكيل لجنة مكونة من 3 دول تحت توصيات اللجنة لاخصاص وجه نظر البرلمان وتلبية طيات الشعب. ولقت إلى، أن البنك المركزي يعتقد أن لا توجد أهمية لتهيئة المبادرات الخاصة بالسكن

في المقابل، كشفت عضو اللجنة المالية النيابية مصطفى سند، عن إيجابيات وسلبات مبادرة البنك المركزي بشأن قروض السكن، فيما بين أن هناك استضافة لدير مصرف العقاري وصندوق الإسكان في الأيام المقبلة وقال سنده إن مبادرة البنك المركزي للسكان في طور استنفاد المبالغ الأخيرة لها، وقام البنك بإصدار توجيه باسترجاع 50 بالمئة من المبالغ التي تم استقطاعها من المواطنين إلى مصرف العقاري وصندوق الإسكان لفرض إعادة منحها بشكل أقل. وأشار إلى أن نسبة 50 بالمئة ستعامل مبالغ كبيرة تصل من 20-30 مليار دينار بالتهر وهذا النسبة لا تسد المواطنين وبالتالي أطلق البنك المركزي مبادرة بناء على ضغط من اللجنة المالية. وأشار سنده إلى، أنه على إثر عدة مشكلات في المبادرة، قامت اللجنة المالية بتشكيل لجنة مكونة من 3 دول تحت توصيات اللجنة لاخصاص وجه نظر البرلمان وتلبية طيات الشعب. ولقت إلى، أن البنك المركزي يعتقد أن لا توجد أهمية لتهيئة المبادرات الخاصة بالسكن

● بغداد: الصباح

مصر تأمل زيادة قيمة الجنيه بعد انضمامها لمجموعة «بريكس»

إيجابياً وسيقل الضغط على الدولار، وسيزيد من قيمة الجنيه المصري.

ولفت إلى أن تلك الدول تسعى إلى إنشاء ائتلاف اقتصادي واجتماعي وسياسي جديد لمواجهة هيمنة بعض الدول المسيطرة من خلال الدولار ووضع قواعد التجارة الدولية. وأكد المصلي ضرورة تكاتف وتعاون جميع الجهات حتى تستطيع أن تحظى ثماراً مثل هذا التكتل الاقتصادي الجديد لتحقيق التوازن في الاقتصاد العالمي.

وكانت بريكس أعلنت في قمها الخميس الثالث بجنوب إفريقيا، موفقتها على توسيع المجموعة وضم ست دول جديدة، ثلاث منها عربية هي السعودية والإمارات ومصر، بالإضافة إلى إيران وإثيوبيا والأرجنتين.

السعودية تطلق المخطط العام لتعزيز الواجهة الاستثمارية

● الرياض: وكالات

أطلق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المخطط العام للمركز اللوجستية، الذي يهدف لتطوير البنية التحتية للقطاع اللوجستية، وتعزيز مكانة المملكة كوجه استثمارية رائدة ومركز لوجستي عالمي. وأكد ولي العهد، أن إطلاق هذا المخطط، يأتي امتداداً لجزء من المبادرات المستمرة، وفق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للقطاع اللوجستية بهدف تطوير القطاع اللوجستي لدعم النمو الاقتصادي وتطوير الربط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة الدولية وسدّاسل الإمداد العالمية. وأضاف بن سلمان أن المخطط العام للمركز اللوجستية يهدف أيضاً إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتوسيع فرص توليد الوظائف، وتوسيع مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي كونها تتماشى بمفهومها الجغرافي الذي يربط ثلاثاً من أهم قارات العالم آسيا، وأوروبا، وأفريقيا.

● القاهرة: وكالات

قال وزير الترميم والتجارة الداخلية في مصر، علي المصليحي، إن انضمام بلاده لمجموعة بريكس سيساعد في تنفيذ عدد من مبادرات التي تسعى مصر إلى تنفيذها، وسيزيد قيمة العملة المحلية. وأكد المصليحي أن وضع حجر الأساس للمسودد الاستراتيجي في الأقصر جنوب سيناء، في تنفيذ العديد من المبادرات التي تسعى مصر إلى تنفيذها كالتعاون التجاري مع الجانب الروسي باستخدام العملات المحلية والروبل والجنيه، وكذلك المبادرات مع كل من الصين والهند. واعتبر أن الأمر سيعتسك



الحفاظ على البيئة ودور التشجير



الأزمات البيئية تهدد العراق



محاولات تقليص مسيبتات التلوث

المنصة البيئية.. طريقة مبتكرة لمكافحة التلوث

في ظل ارتفاع مؤشرات التلوث وازدياد المشكلات البيئية في العراق خاصة مع امتداد تأثيرات التغير المناخي، أقدم ناشطون مختصون بالبيئة على إطلاق تطبيق الكتروني هو الأول من نوعه ويهدف بالدرجة الأساس لرصد الانتهاكات البيئية والضغط على الجهات الرسمية المختصة لمعالجتها. يأتي تطبيق "المنصة البيئية" ضمن سلسلة طويلة من عمل الناشطين البيئيين في العراق الذين يسعون للمساهمة في التكيف مع ظاهرة التغير المناخي الحاصل في العالم والذي امتدت تأثيراتها للمنطقة خاصة وان العراق من الدول الهشة في التكيف مع هذه الظاهرة رغم أنه من أكثر البلدان عرضة للخطر.

أحمد نجم

يعتمد التطبيق على إشراك المواطنين من مختلف محافظات العراق للإبلاغ عن الانتهاكات البيئية بحسب مدير المنصة قتيبة جواد، ويمر الإبلاغ الذي يتقدم به المواطن في عدة مراحل قبل تثبيته على خارطة المنصة إذ يجري التدقيق والتأكد من صحة الشكاوى عن طريق راصدين يسيرون متطوعين ثم يذهب فريق من الباحثين المختصين بالبيئة لرفع الانتهاك لتقييم الحالة وتصنيفها قبل أن يرسل للجهات المعنية بالمشكلة في وزارة البيئة لاتخاذ الإجراء المناسب.

سؤة

وأضاف قتيبة جواد، الناشط المختص بالمجال البيئي، في حديث لـ (الصباح)، بأن المواطنين المبلغ يكون حراً في إخفاء هويته وإظهارها، ولا يتطلب منه الأمر الإبضاة دقائق يحدد فيها

موقع الانتهاك على الخارطة ويرفع بعض الصور للانتهاك ويقدم شرحاً موجزاً عن المشكلة، لتبدأ بعد ذلك مهنة الراصدين والباحثين للتأكد من دقة الشكاوى ومتابعها. ويرى بأن عمر المنصة لا يعبر عن حجم الانتهاكات البيئية في العراق لأن المنصة ما زالت تعمل بشكل تجريبي، كما أن استجابة المؤسسات الرسمية ومعالجة الانتهاكات ستشجع على المزيد من التبليغات والرصد المجتمعي. وفضل عن إمكانية رصد مصادر التلوث البيئي وتضم المنصة أقساماً أخرى منها الحملات البيئية التي يثبثها الناشطون، مثل حملة إيقاف التلوث التي تغطي على آلاف الدوائر الزراعية في صلاح الدين، وحملة أخرى لإيقاف التجاوزات على المساحات الزراعية. كما يضم أيضاً قسماً للدراسات والأبحاث الخاصة بالبيئة، فضلاً عن التقارير الرسمية وغير الرسمية الخاصة بالموقف البيئي.

أول البيض

يشير موقع المنصة التي تبيث 64 انتهاكاً بيئياً مؤقلاً خلال الشهرين الماضيين، ثلاثها تقريباً في العاصمة بغداد، ومعظم تلك الانتهاكات تتعلق بتلوث مياه الشرب وانهيار ومكببات النفايات وحرقها والتسرب والقطم والتلوث الهوائي، أما مؤشر الاستجابة فلا يزال خالياً، إذ إن التنسيق بين إدارة المنصة والجهات الرسمية لا يزال في بداياته، إذ يشير جواد إلى أن المنصة لاقت ترحيباً في قسم شؤون المواطنين بوزارة البيئة، لأنها مثلت نقلة نوعية في طريقة تسلم الشكاوى والخالفات وتوثيقها بالأدلة بعيداً عن الإجراءات البيروقراطية.

أستاذ البيئة والتلوث في جامعة الأنبار الدكتور عاصم جاسم، أكد دراسته للدكتوراه بأطروحة عن مصب المجاري في نهر الفرات ويوجد فيها كارثة بيئية تهدد حياة العراقين ليس حالياً فقط بل تشكل خطراً على مستقبل الأجيال المقبلة خاصة مع انخفاض مناسيب الأنهر، وبحسب حديثه لـ

(الصباح)، أشار إلى أن ذلك قد حثَّه وأعطاه الدافع للشاغل الطوعي لمكافحة التلوث والحفاظ على البيئة.

رصد

يعمل جاسم حالياً كأحد راصدي الانتهاكات البيئية في موقع المنصة، وأشرف على متابعة الانتهاكات البيئية في مدينة الرمادي، وكان أبرز ما لاحظته هو تصريف المياه الثقيلة ومظومات الجاري ومياه الصرف الصحي الأنوية من المستشفيات في نهرى الفرات والوزار، وبكميات كبيرة جداً، لدرجة أن نهر الزوار تحول إلى بركة من المياه الأسنة نسبة التلوث فيها أكثر من 90%. والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقيام الطمر الصحي للنفايات في الرمادي تسبب بعشوائية في جمع النفايات والتخلص منها داخل الأحياء السكنية و بالتدريج منها. كما رصد أيضاً حرق المزارعين آلاف الدوازم للفناء على الأضلاع الزراعية، مستعينين بحصول تلوث هوائي وتكوين

خطم

لا يبدو أن المشكلات البيئية في العراق سهلة، كما أن دور المنصة والناشطين سيجعل قاصراً ما لم تتحرك الجهات الرسمية بجدية إذ يقدر مدير المنصة حجم الانتهاكات المسؤولة عنها مؤسسات رسمية بنحو 90% من الانتهاكات الكلية، فضلاً عن مشكلات أخرى تتعلق بمناطق المشقة في العراق والاتهام الأرضية ومخلفات الحروب والتي تقدرها الأمم المتحدة بـ (50) مليون لغم في الأراضي العراقية.

يضع جواد وزملاؤه هذا التحدي نصب أعينهم ويحطون لرخصة عمل المنصة وتضع نواخذ خاصةً بالأشياء وخزائط الأرقام والتنسيق مع المنظمات والناشطين البيئيين في المحافظات لتوحيد جهودهم الرامية للحد من مخاطر التلوث والانتهاك البيئية.

متطوعات الشرطة المجتمعية

إصراراً لبناء مجتمع متعاون

نخبة على

مدير المنتدى السلام صلاح عربي أكد لـ (الصباح)، أن المنتدى يعمل على إيحاء حلول للمشكلات التي قد تحدث بالتعاون مع الشرطة المجتمعية، وإقامة دورات تدريبية، ويضع المنتدى أعضاء متطوعين من أهالي المنطقة والمناطق القريبة الموجود فيها المنتدى، وأساس فكرة عمله هو تطوعي وإنساني، ولديهم عملة شهري مناقشة وطرح المشكلات، ووضع الحلول لها ومناقشة آلية حل أي مشكلة أو قضية تختص المنطقة في

الرقعة الجغرافية الخاصة بالمنتدى والأعضاء، ويقومون أيضاً بأشطة إنسانية وأعمال خيرية، وأضاف أن وجود المنتدى وتعاونه مع الشرطة المجتمعية أدى إلى حل مشكلات عدة في منطقة الحسي المسكري، مثل تخم التعاون على بناء عدة صفوف في إحدى المدارس لعائلي طلابها من الاكتظاظ في إحدى الحلقات السكنية قبل فترة، بعد التواصل مع إدارة المدرسة ومديرية التربية، وحل مشكلة أيضاً تخص إيصال الماء إلى أحد الأحياء بعد تدخل من قبلهم، وإيصال الصوت إلى الإدارة المعنية بعد الوصول إلى حيثيات المشكلة في

عدم وصوله إلى المنازل، ويتطلع مدير المنتدى إلى ضم أعضاء جدد يكونون أكثر فعالية وتعاون في طرح المشكلات وتقديم خدمات أفضل للأسر وتوقيع أوامر ما بينها وبين الشرطة المجتمعية لنشر ثقافة التواصل لكل فرد مع الجهات المسؤولة من أجل حل المشكلات التي تترسى حياتهم اليومية.

خلف وصل

القديم عدي مظهر من الشرطة المجتمعية أكد لـ (الصباح)، أن عملهم توسعي وتنشقي، فضلاً عن كونهم حلقة وصل ما بين المنتدى والمؤسسات والجهات ذات العلاقة وحل مشكلات الابتزاز الالكتروني والتهف الأسري والمخدرات، ويستقبلون أي مواطن لديه مشكلة بتقديم المساعدة له، ولديهم تعاون مع جهات أمنية أخرى للقبض على المبتز أو الجاني عند طرح قضية ما ووريائهم راجلة موجودة في كل مكان، يدوروا العمل في العام 2019 لديهم خمسة منتديات تعمل مع الشرطة المجتمعية وعملهم حلقة وصل ما بين المواطن وبين الجهات المسؤولة والمؤسسات المعنية. وأشار حقيقتاً شوطاً في وضع حلول لبعض المشكلات بعد أن يتم طرحها ووضع حلولها من قبل المواطن نفسه، لدينا خلط وضعها بالتعاون مع أعضاء المنتدى لحل مشكلات التسول والتحرش عند المدارس ومشكلات القطار البدي والصحي بعد التواصل مع الجهة المعنية بموضوع المشكلة وأساس عملهم الشراكة والتعاون.



الشرطة المجتمعية في كركوك



الدكتور صلاح عربي

الابتزاز الالكتروني

المقدم حلات أكثر، أن واجب النساء المستغلات في الشرطة المجتمعية يحفظ خصوصية المرأة بحل أي مشكلة وبشكل سري تام خاصة المشكلات التي تخص اللواتي يتعرضن للتعف أو الابتزاز أو التحرش وإلى وقت قريب حققن نتائج مبرحة، واستلمن التواصل مع الضحية وكلفت الجاني في مشكلات الابتزاز الالكتروني وخاصة الأعمار الجرة وعملهن يكون استباقياً، وينت أن هناك حالات ابتزاز دفع ثمنها قبلها

الخبرة والناشئة والفتيات الصغيرات استلمننا وعملنا استباقي حل المشكلات ومساعداً في مستجد بنا، وهناك حالات تصل إلى مدى غير مقبول في مجتمعنا المحافظ، وتم حلها قبل أن تتفش.

خطوة إيجابية

السيدة هالة فوزي أكدت لـ (الصباح)، أن اهتمامنا كأعضاء متطوعين مع الشرطة المجتمعية خطوة بالاجتهاد الصحيح، فضلاً عن أنها تساعد في تقرب المواطن من الجهات الحكومية والمسؤولة لإيصال صوتهن في كل أمر، وهناك العديد من المشكلات التي تحتاج إلى تعاون الجميع لحلها ومنها التسول وما يتروك من آثار سلبية على الناس في الشارع، فقد أصبح أمر التسول مشكلة خطيرة وشيئة من مميزاتنا، فضلاً عن مشكلات الخدمات الهامة في المناطق السكنية ووجود مجاميع الشباب قرب ثانويات البنات وغيرها.



استقبال شكاوى المواطنين الاجتماعية

تطوير التعليم في العراق

صالح فنتة

لا يقاس تطور البلدان دون تطور مستوى التعليم فيها ومتى ما أرادت دولة النهوض والتطور في كل مناحي الحياة إلا وأولت التعليم العالي اهتمامها الأكبر.

في العراق التعليم العالي والتعليم الابتدائي، هو ذاته قبل أكثر من ثلاثين سنة، سواء في القوانين أو البرامج أو طريقة الاختبارات والتدريس، بل حتى في المواضيع التي تدرس إذا ما فطنا جيداً.

مازنا نقتص مستوى الطالب على السداس الإقتصادي دون اعتبار لمستواه في جميع المراحل الدراسية لتصل إلى عشرة عشرة سنة دراسية لمجرد في عرض الحائط، وتعدد مستوى ذكائه على أقل من نسبة عشرة بالمئة من سنتي دراسته، وما يرافق ذلك من نسبة من طروف ربحنا رسماً للدرجات رأساً على رعيها.

أما في يخص التعليم العالي لتدبرنا من الشهادات العليا ما ينفق الكثير من وحتى اختصاصات لم تعد تدرس حتى في الدراسات الأولية، لكن في العراق مازالت توزع فيها شهادات البكالوريوس والاختصاصات البحت والعلمي والاختصاصات والاشتراكات علماً بأهمية الدراسة المتدنية من تلك الاكتشافات فيما عنى عدد الباحثين.

إن أراد العراق فعلاً اللحاق بركب العالم عليه أن يهتم أكثر في ملف التعليم، سواء الابتدائي والعالي وهناك الكثير من الإجراءات والخطوات التي تسهم في تطوير التعليم في العراق، منهل أخذ بالمسار الصحيح المراحل التي تسبق السداس الإقتصادي إذ ليس من الصحيح بعد مستقبل الطالب سنة واحدة، وترك إحدى عشرة سنة من التعب والجد تذهب هباءً منثوراً.

تغيير في نظام الامتحانات التي تمها تجري بالطريقة نفسها لعشرات السنين، وتقص نوعية الأسئلة أو طريقة التصحيح مع الاقتصاد على الامتحانات الوظيفية وإهمال الاختبارات الإلكترونية.

المادة التي يتم تدريسها ولتسأل أنفسنا هل ما يدرس بجاري على التلاميذ والطلبة في عصر التكنولوجيا والانترنت والذكاء الاصطناعي، وهل هناك فائدة مستقبلية لتطوير مهارات الطلاب ما حجج التدريب العملي في الدراسة قياساً لتدروس النظرية.

وهناك أخطأ أخرى بداركها، وهي إضافة درجات لطلبة الذين لديهم شهادة أو فئات أخرى أضفت لهم درجات بقرائين، وكأنه معجزاً أن نعلم تعويضات مادية أو غيرها، لن فقد عزيزاً فتعطله شيئاً غير مادي لتبعات على مستقبل وطن من ظلم للأدياء ويميز بين الطلاب، ووضع لا يستحق في مكان يستحق غيره التركز على تطوير التعليم الابتدائي مهم، وعند حصول تقدم فيه يمكنكم إيجابياً على التعليم العالي، وشهادة فترة نوعية في عدد العلماء والباحثين.

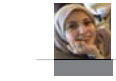
بالتأكيد لا تقدم وصفة جاهزة ولا تعلم في التجارب، التي تائب العراق إذا لم يتب بها الخبراء والمتخصصين، لكننا نحاول إثارة بعض القضايا، لعلنا نجد آذاناً صاغية وتأسسنا لها هو أفضل مستقبل.

الانتخابات المحلية والأحزاب الجديدة

تستعد قوى وكيانات وأنحاص بقوة لانتخابات مجالس المحافظات المقبلة، والمزمع إجراؤها في نهاية العام الحالي، مفوضية الانتخابات العراقية تواصل نشر المعلومات عن عدد الأحزاب والكيانات والشخصيات المرشدة المسجلة على لائحة الانتخابات، 281 كياناً وحزبياً وما يزيد على 40 ائتلافها انتخابياً، وكلها تسعى إلى تسجيل حضور في المشهد الانتخابي سعياً لمزيد من الشرعية الانتخابية ورغبة في قياس حجمها السياسي والحصول على مواقع في هيكلية السلطات المحلية، وهي سلطات مهمة طالما منحت الأحزاب فرصاً سياسية واقتصادية وتواصلية.

• إبراهيم العبادي

وبعدان سببان احدهما فكري والآخر سلوكي، يضاف لهما نقصان القدرة على انقاذ القانون وحماية صوت المواطن، ولكن قبل ذلك لا بد من التأكيد بأن أهم عوامل نجاح الديمقراطية الناشئة، ومن ثم تطورهما ونجاحها وسوخها هو الثقة المواطن، الثقة التي تؤسس علاقة سليمة بين المواطنين والناخبين والممثلين السياسيين، وهؤلاء الوكلاء أو الذين سيصبحون وكلاء لاحقاً لا بد أن يكونوا أعضاء في كويئبات أو أحزاب أو ائتلافات، إنها الأحزاب ومطالب الفئات الاجتماعية، إنها الأحزاب السياسية التي تشغل في المجال السياسي، وتسمى إلى كسب ثقة الناس والحصول على تقويضهم والفوز بثقتهم ويولغ السلطة بأصواتهم، الملاحظ على الحياة السياسية العراقية تحت سقف الديمقراطية الناشئة دستور 2005، أنها تخلو من وجود أحزاب سياسية عصرية ذات برامج تتنافس مع نظيرتها في إطار عالم من العفء والناسد، والتهديد والعشوائية وبالسياسي الفاسد، فقد تراجع أحزاب سياسية عراقية شعبياً وتقدمت قوى سياسية كونت بعبارة وبضعف الدافع الانتخابي ووقع الائتلاف الاجتماعي والائتسي، ومع كل ذلك انتخابات تزوم الساحة السياسية أحزاب صغيرة وتجمعات انتخابية تسمى كيانات سياسية جزافاً، سرعان ما انتهدت أو تقسم أو تندمج مع كيانات أخرى، ولحد الساعة لم تحقق قوى سياسية بأسمائها وقوانينها التأسيسية، إلا بشكل محدود، والغالب هو التوالد المستمر للكيانات والتحالفات التي يهيمن على ظهورها للوجود شخص فرد أو مجموعة الأشخاص، بلمحون إلى المشاركة في القرار السياسي والتأثير في صنع السياسات وإقسام السلطة مع آخرين. في هذا الواقع المائل أماماً، تظهر عدة مؤشرات ذات دلالة، المؤشر الأول، ضعف التشكيل الحقيقي لصالح الجمهور، إذ أن عزوف الجماهير عن المشاركة في الانتخابات



القيم الوافدة وأخلاق المجتمع

• ود حميد

الاحترام، الصدق، الأمانة، حسن التعامل مع الآخرين والرحمة وغيرها من القيم الأخلاقية، كلها باتت من الأمور التي لا يحدثن بها رقة ما نشاهدها في تعاملنا مع الناس، حيث انخفض المستوى الأخلاقي خلال هذه الفترة بشكل ملحوظ جداً، والأسباب كثيرة ولعل بعضها متصل في البعض الآخر، فمن هذه الزاوية، فهذه من قيمنا هذه القيم التي ساهمت بهبوط هذه القيم.

أولاً الانفتاح الذي حمل في العندين الآخرين على العالم، وما أتتبه من قلة الرقابة من ذلك، فاليوم المراقبون وبعض الأطفال يقضون ساعات طويلة جداً اليوم أمام هواتفهم في مرحلة الصالح المتعلق، والبعض بين الصحيح والخطأ، الصالح المتعلق، والنضار، فضلاً عن التلصق كل كل كمن يفضي أمهم من أفكار، مبررات، ومنافع سلوكية والطامة الكبرى أن بعض الأهل من يضمن الطفل أو المراهق من هذه الزاوية، فهو من يجهلون ويعلمون له الهاتف أو الأيادي، وفي أحيان كثيرة نجدهم على عرشه الطامع كلاً أمامه هاتفة أو جهاز الذي، بعد أن هذا الوقت من اليوم هو المنسبة لاجتماع الأسرة ومناقشة معجرات اليوم، لتقويم الإيجاب وتصحيح الخطأ، هذا الأمان غيب أساسيات مهمة في تربية الطفل أو الشخص السوي، كتلميذ أعمى

تطلم أو وتزوع النشاطات بين الرضاة والسرادة، التي تسمى الأخلاق وتشذراهم وبين وقت الطمأنينة والقيم والتزام خصوصية كل وقت، فبدلاً من هذا كله أخذت كل وقت وكل النشاطات في الهاتف والهوازي، لتفهل سلوكيات ومفردات وأخلاقنا ما أنزل لها من سلطان.

ثانياً، كانت في السابق المدرسة هي ليست مكاناً لتعلم فقط، بل وتربية والإرشاد وتصحيح ما قد يقع عنه الأهل على الأحيان، ولذا سميت الوزارة التابعة لها بالتربية والتعليم وقدمت من الأهل على التعليم، لكن للأسف أصبح المنهج الأخلاقي وعدم الاهتمام بتعليمه وعدم توعية المعلمين بالطرق الإرشادية والسلوكية الصحيحة تهديب الطلاب ساهمت في الأخرى بتجريد المدرسة عن وظيفتها الحقيقية في التربية، بل إن المعلم اليوم في أحيان كثيرة قد يمايق أو يُشجِب من قبل الأهالي إن رأى سلوكاً غير سوي لدى الطالب وحاول تصحيحه.

ثالثاً، الدين والأخلاق وجهان لعملة واحدة (لأنما بُدئْتُ لأتكم مكارم الأخلاق)، وأغلب الأديان جل تركيزها إن لم يكن كله هو المنهج الأخلاقي، وللأسف ونحن في دولة دينية نوعاً ما فيفي الوقت الذي طرقت فيه بكثرة المدارس الدينية والمسجد والجمعيةيات والكتائب ودور العبادة، التي يجب أن يكون دورها الأساسي هو تقيم المنهج السلوكي والأخلاقي للتربية والمجتمع نرى العكس، ولعلنا أوسع السبب المهم والرئيس أن منهجية أغلب الدعاة والواعظين، تعتمد على ترفيه وتزيين ولا أكثر إن الترفيه والتزيين الموعظة باعتقادي هو الدعوة بالعب، لأن الترفيه يخلق مجتمعاً منافقاً يتخذت عن مكارم الأخلاق والصدق والأمانة، وفي تطبيق العملي سلوكي يكن أول ما يتخلل عنه وترثه أنه لم يفرس الفكرة بدخله بالشفاعة والحب واللين، بل التهديد والوعيد، حل الموضوع منتصب ويجعل شقين مهمين وأساسيين، هما ما يرتبب من مراقبة الطفل والمراهق، وحتى الشاب غير الناضج، العودة لعرض القيم الأخلاقية فيه وترثيه، ولكن ما يساعد في هذا لتطبيقها على نفسه، خبيراً من العودة إلى الوعود التي زج الطفل في الأنشطة الطبيعية، كالتربية والتعليم وبعض الأمور، التي من شأنها تحرد وتهذيب ومخلاق الشخص، الشئ الثاني هو ما يرتبب على الحكومة بوزارة التربية من العودة للعمل بالناهج الأخلاقية والإرشادية، وجعلها مواد أساسية ومهمة، ولست أتوية ومهمة وتعليم الدروس الثقافية والجلسات الثقافية في الصف ما وزارة الثقافة فيقع على عاتقها الكثير مما لا أستطيع حصره في هذا المقال.

يعود إلى شعور المواطن بأنه لا يعول كقراً على من يدعون تمثيله سياسياً وسياسياً وأيديولوجياً، وهو غير مستعد للتصويت لهم بباريحية إلا تحت ضوابط محددة ونتيجة اساليب تعبوية ودعائية مؤثرة، المؤشر الثاني، تدور الأداء السياسي للأحزاب والكيانات، وتراجع خطاها السياسي نحو العنصوية والتخريب والتماكفة، والنهوض الصريح إلى الزبائنية وشراء الأصوات والذمم والهيمنة على الدوائر الانتخابية بأساليب القوة الماثريّة والانتشار المسلح.

كانت نتيجة هذين المؤشرين أن أصبحت الانتخابات والمشاركة فيها فرصة لاستبدال أشخاص بخيرين، وليس مناسبة لتطوير الأداة، وتحسين العموكة وأحداث تغييرات ومردودات لصالح الجمهور. غياب الانجاز الملموس، ويشر في نفسه إلى تزيدي الحياة السياسية والانغلاق التكري، وهذه تعكس بدورها افتقار الفضاء السياسي إلى القوى الجديدة القادرة على فراءة الواقع وتفسيره والتبني بمسارته، ووضع البدائل والحلول لشكلاته المعقدة.

لقد كان العراق صدى لتفكك السياسية القائمة من وراء الحدود، وكانت أجزائه الوظيفية والأيدولوجية والتخوية تبشر بالهد الأفضل، لكن هذه الأحزاب التي شاح بعضاً واندرثر ثرات البعض الآخر، أخلت الساحة لقوى جديدة لا تملك معايير ثابتة للحزبية السياسية، العراق ساحة لن يمتلك المال والقوة لتصنيع السلطات تصنعياً، وفرضها على البيئة السياسية، فمماذا هذا التراجع المخيف في الحزبية العراقية؟

من يتفق وراءه من المستفيد منه؟ وكيف سيتم اللخروج من هذه الدائرة نحو حياة سياسية سليمة فاعلة تشمله اجتماعياً ومقبولة معيارياً؟ لتنا حداد قوم بإذن الله.

الحكومة وداعموها

نوح والواقع أن كل هذه اللوفاات التي استخدمتها بين السبعية أو الثوبية، في تجميل لألبح مفهوم أو مصطلح أو تجربة، وهي الخاصصة العرفية والمذهبية.

لكن الذي نلاحظه الآن أن الحكومة بدأت تتحمل بعض وزر اخفاقات هذا الائتلاف، خصوصاً لجهة تجاوز الحصانة مرتين وبمجتبألح في تجاوز الحصانة الأولى كانت عام 2018 حين تشكل تحالفاً نصف عابرين للعلمية والمذهبية وفشلا عند أول هبة نسمة هواء خفيفة ففشل في تشكيل الحكومة، التي سقطت بعد أقل من سنتين. المحاولة الثانية مرت بمزجتيين بعد انتخابات سنوات، تشكلت الحكومات على أساسين أو عبر طريقتين لا ثالث لهما، أما حزب واحد يفوز بالأغلبية المرجحة ويشكل الحكومة، أو يتحمل المسؤولية لنجاحها واخفاقها.

ففي حال نجح قد يعود إلى السلطة ثانية وثالثة، وهو ما حصل في تجارب الديمقراطية، عديدة في عائلنا حتى في الدول الديمقراطية، بل التي تعد نموذجاً متقدماً في الديمقراطية، مثل بريطانيا أو في دول أخرى صنفت على أنها نهور، ومنها ماليزيا وسنغافورا في آسيا. وفي حال فشل فإن هذا يعني خسارته لأغلبية الأساس الثاني هو أن تحالف مجموعة أحزاب بما يجعلها تضمن الاغلبية تشكلت الحكومة.

أين تجرنتها العراقية التي في كما زعمت ديمقراطية؟ حتى الآن لا تشكلت الحكومات عدتنا لا عبر حزب واحد أو عبر مجموعة أحزاب. الحكومات تشكلت وفق النظرية السبعية إن جاز التعبير. والقصد بالنظرية السبعية هي أن حكوماتنا تشكلت على قاعدة "لوكتا لو السبع" ياكلنا أو بمعنى مقارب آخر هو سفينة



• حمزة مصطفى

في كل الدول الديمقراطية ونحن من جملتها كويئنا تجري انتخابات برلمانية كل أربع سنوات، تشكلت الحكومات على أساسين أو عبر طريقتين لا ثالث لهما، أما حزب واحد يفوز بالأغلبية المرجحة ويشكل الحكومة، أو يتحمل المسؤولية لنجاحها واخفاقها. ففي حال نجح قد يعود إلى السلطة ثانية وثالثة، وهو ما حصل في تجارب الديمقراطية، عديدة في عائلنا حتى في الدول الديمقراطية، بل التي تعد نموذجاً متقدماً في الديمقراطية، مثل بريطانيا أو في دول أخرى صنفت على أنها نهور، ومنها ماليزيا وسنغافورا في آسيا. وفي حال فشل فإن هذا يعني خسارته لأغلبية الأساس الثاني هو أن تحالف مجموعة أحزاب بما يجعلها تضمن الاغلبية تشكلت الحكومة.

أين تجرنتها العراقية التي في كما زعمت ديمقراطية؟ حتى الآن لا تشكلت الحكومات عدتنا لا عبر حزب واحد أو عبر مجموعة أحزاب. الحكومات تشكلت وفق النظرية السبعية إن جاز التعبير. والقصد بالنظرية السبعية هي أن حكوماتنا تشكلت على قاعدة "لوكتا لو السبع" ياكلنا أو بمعنى مقارب آخر هو سفينة

فالحكومة بشخص رئيس وزرائها وبعض فريقته الوزاري تعمل بكل جدية من أجل تنفيذ برنامجها الحكومي، الذي صادق عليه البرلمان وفي مقدمة من صادق عليه الائتلاف الداعم للحكومة وهو ائتلاف الدولة.

لكن الذي نلاحظه الآن أن الحكومة بدأت تتحمل بعض وزر اخفاقات هذا الائتلاف، خصوصاً لجهة تجاوز الحصانة مرتين وبمجتبألح في تجاوز الحصانة الأولى كانت عام 2018 حين تشكل تحالفاً نصف عابرين للعلمية والمذهبية وفشلا عند أول هبة نسمة هواء خفيفة ففشل في تشكيل الحكومة، التي سقطت بعد أقل من سنتين. المحاولة الثانية هي التي تمتت في ائتلاف إدارة الدولة، الذي بعد الداعم الأساسي للحكومة الحالية التي يرأسها محمد شجاع السوداني.

لهذا الائتلاف ميزات وعيوب. ميزة الأساسية هي أنه ائتلاف يمثل أغلبية برلمانية كبيرة قادرة على تمرير أي حكومة وعلى سحب الثقة منها. كما أنه قادر على تصفية أي مشروع تقدمت به الحكومة. وفي حال أخفق أي وزير من الحكومة التي تشكلت بدعمه يمكن سحب الثقة منه بسهولة. أما عيوب هذا الائتلاف وهما تشكيب المزيد من العبررات فهي أنه ليس أحزاباً برامح تختلف عن بعضها من حيث الأيديولوجيات، لكنها تتفق من حيث الأهداف التي تضمن نجاح الحكومة انطلاقاً من التوافق على برنامجها الحكومي، بل هو عبارة عن مكونات عرقية ومذهبية، وهو ما يعني أن التوجهات والمواقف والسياسات قد تختلف بل وقد تتناقض مع بعضها، وهو ما ينكس سلباً على الحكومة وأدائها في النهاية.

ولعل أحد مصاديق ذلك إعلان السوداني عدم دخوله الانتخابات المحلية المقبلة، لكي يتزحزح لتنفيذ برنامج الحكومة.

أي اقتصادٍ لأي مواطن؟



• محمود نجم الدين المعمار

وهي من سمات العصر الحالي التي فاقت الأزمة عدة عوامل أهمها تراخي الاقتصاد واعتماده على أفيون النفط، الذي قلل حرص المواطن على خوض غمار مقارمة التجارة وتحمل أعباء الزراعة والصناعة، مع وجود البديل الآمن المروج للمثل بالوظائف الحكومية، التولية لإسما الحكومات المتوالية خشيعة ولادة طبقة اجتماعية منفصلة عن الدولة (الطبقة الوسطى)، التي بإمكانها أن تمنيتها لامتلأها رأس المال الذي من خلاله تستطيع الهيمنة على الأفراد وفقراتهم فأثرت الحكومات التولية لإسما الحكومات الخاصة من طريق الإهمال المتعمد، وعدم وجود البيئة الملائمة، التي بإمكانها أن تسمح للقطاع الصناعي والزراعية والحيات المواطن لسد احتياجاته من دول الجوار خشيعة هذا التكتل.

فطال الترهل الوظيفي جميع مفاصل الدولة حتى بلغ (4.5

مليون موظف) بحسب رأي الخبير الاقتصادي أكرم حنشوش المتمد لدى الجزيرة، دون وجود إنتاج حضري يوازي هذا التضخم في القطاع العام، وقدر البنك الدولي معدل ساعات عمل الموظف الحكومي بنحو 17 دقيقة فقط بالاعتماد على عدد المواطنين الكلي نسبة إلى اليد العاملة.

هذا الأمر جعل من الوظيفة حلم وطموح كل شاب، عائد مالي عالي مقارنة بالجهد المبذول، الأمر الذي شوه فلسفة العمل في نفسية الفرد العراقي وإشاع لفلسفة تعجزهم عن ازدهار القطاع لوجود أمثلة للموظف، الذي يقضي آخر الشهر ولا ينتج شيء، الأمر الذي صير البعض إلى ناثنين لشهورهم بالانعدام العادلة الاجتماعية وهو بحسب (ويل بوروات) صاحب كتاب (قصص الحصار) أحد السيناريوهات المحتملة لانهار الحضارة.

بين الحين والآخر تجد تجمعات شبابية، تطالب بالتعيين يتجهرون أمام إحدى الوزارات، ذلك لانعدام فرص العمل بسبب تدني الأجور

في القطاع الخاص وتندرت بسبب مزاحمة العمالة الأجنبية، في الوقت الذي يعاني ربع سكان العراق فيه من البطالة (نقلا عن المتحدث باسم وزارة التخطيط)، ساهم شيوخ ثقافة النهش إلى أن يستشري الفساد في المؤسسات العامة ويتحول بفضل البيئة الملائمة من ظاهرة إلى نمط مستدام، وجد من أصحاب رؤوس الأموال زبائن جديدين تحولوا إلى أوليغارشيين متفتحين.

أدت هذه السياسات لتخلق طبقة أوليغارشية استقطعت مراكمة المال من خلال نفوذها السياسي في الدولة، دون أن تخلق فرص عمل للطبقة البروليتارية (الطبقة العاملة)، فصارت البيئة أكثر سمية من البيئة، التي كانت تعاني منها أوروبا في عصر النهضة الصناعية، حيث إن شكواي الظلم كانت تتعالي بعد أن راكم البرجوازيون (الطبقة المتحصلة للثروة) وسائل الإنتاج، تراوهم على حساب البروليتاريين، إلا أن الطامة الكبرى، التي نغاني منها أن تراكم الثروات الآن صار في أياد معدودة، ولا تمتلك هذه الأيادي

منافذ مشاركة حقيقية، مع كثير من الأفراد مما يجعل هذا النظام الأوليغارشي يصل إلى منتهاه. فاقم النظام الرأسمالي والمصر التمس بالعمولة الضغط التنسي المؤثر في نفسية الفرد العراقي، الذي خلق من كل ما سبق جدار عازلا من الطبقة، لا يمكن للفرد السبيعي تشوره ذلك لانعدام فرص

التلافي بين النخب التي نأت بنفسها واولادها في مدارس ومستشفيات ومشاء ونواد أهلية تكلف الكثير من المال وغالبية الشعب يعاني من الفقر.

فوق احصائيات وزارة التخطيط العراقي للعام المنصرم أن 25% من الشعب العراقي يماونون في الاسواق ونظرا لارتفاع الدولار في الاسواق العراقية على الرغم من محاولات الحكومة السيطرة عليه فإن هذه النسبة قابلة للزيادة.

ساهم التفاوت في الدخل الفردي ومتطلبات الحياة الملمدة بزيادة عزلة الطبقات الأخرى فقرا عن النخب، الذي شكل تحديا أمام كوين رأي عام يتسم بالدفعة والموضوعة، مطلقا العنان للخطاب الشعبي ويحكم ككرة التنسياس له والتفتين.

تواجه الدولة العراقية تحديات كبيرة جدا تنتظرها على اعقاب المستقبل القريب، فيحسب تصريح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في يوم الشباب العالمي أن 60% من العراقيين دون سن

25 عام مما يجعل الدولة أمام تحد لتخلق مسارات وظيفية ومرافق تعليمية وصحية وبيئية، كما أنهم على أعقاب الزواج والآجاب مما قد يولد انفجارا سكانيا منافجا والانفجار السكاني، هو اختلال التوازن بين عدد السكان والموارد المتاحة على الأرض، فلو اعتبرنا أن 50% من النسبة التي ذكرها رئيس الوزراء لم يتزوجوا فديننا 20 مليون نسمة ولو فرضنا جدلا أن نصف هذه النسبة من الذكور والنصف من الإناث، فديننا 10 ملايين شخص، وبحسب تقدير الخبراء فإن متوسط الخصوبة للمرأة قدره 2.5 طفل لكل امرأة، أي بمعنى آخر 25 مليون نسمة جديدة، تضاف إلى التعداد الخشفي، الذي أعده الجهاز المركزي للإحصاء، في وزارة التخطيط في سنة 2022 خلاا السنوات الخمس القادمة، ما يشكل تهديدا كبيرا من حدوث انقراض بيئي مفاجئ في ظل الأزمات العالمية التي تقزو الكوكب، كالاتحياص الحراري والتمرد المائية والانفجار السكاني وغيرها.



أدت هذه السياسات لتخلق طبقة أوليغارشية استقطعت مراكمة المال من خلال نفوذها السياسي في الدولة، دون أن تخلق فرص عمل للطبقة البروليتارية (الطبقة العاملة)



العراق والنظام العالمي الجديد

• زقاق عدوي

كان العراق موضع اهتمام بالغ من قبل مراكز القرار الأمريكي دائما، ففي السنوات الأخيرة من ثمانينيات القرن الماضي، وحصرا في الأعوام التي أعقبت تفكك الاتحاد السوفيتي السابق، أخذت كيمية تطبيق النظام العالمي الجديد، الذي تفرقت بتعيينه وتنسيقه أميركا، بوصفها الطرف الأساس في الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي السابق.

بعد تفكك الأخير أصبح من الضروري تدشين مفيد النظام الجديد عالميا، وكان العراق يتمتع بكل المواصفات المطلوبة، فتمت دراسة الموضوع بكل غاية من قبل استراتيجية البنتاغون، ممن يسعون باليمين الأمريكي الجديد في ذروة انتصار كبير على أيديولوجيا المنظومة الاشتراكية (على الأساس).

فمن تفكك الأخير أصبح من الضروري تدشين مفيد النظام الجديد عالميا، وكان العراق يتمتع بكل المواصفات المطلوبة، فتمت دراسة الموضوع بكل غاية من قبل استراتيجية البنتاغون، ممن يسعون باليمين الأمريكي الجديد في ذروة انتصار كبير على أيديولوجيا المنظومة الاشتراكية (على الأساس).

رأسها الاتحاد السوفيتي (السابق)، فكان هؤلاء الذين يسعون بصفوف البنتاغون مساهمين تحت خيالة فوز دولي كبير، منحهم دافعا قويا في ابتكار مفاهيم كونية جديدة، كالشرق الأوسط الكبير، والفضوض الخلافة، والديموقراطية الأميركية.

كل هذا كان في أجواء قلب دولي وحيد هو أميركا، أما يحتل خزانة بنديا ثريا بتمتعه، يحتل خزانة بالغة الأهمية، خرج ثوبا من حرب طويلة، يبرز بمشكلات اقتصادية هي من تداعيات الحرب، وشعبه على قدر من الثقل يتقبل الديمقراطية، في رأسه دكتاتور متوركا لا يتأقذ قدم بل السموغات لاحتلال بلده، كان أنه لا يتورع عن الهجوم على بلد بجواروه، ليعطي نمطا مبررا وسلا لتجديد العالم ضد، تايك من شكوك في حيازة أسلحة دمار شامل.

كانت الماكينة الاستراتيجية الأميركية قد سوغت وروجت موضوعة تحرير العراق، تطارت لاحقا في خلدن سدد من الكونغرس في سنة 1998.

ثم ابتداء قصة تحرير العراق لتنفذ في العام 2003، واهم من يعقد أن أمريكا تستعمل في المدى القريب على إسقاط النظام السياسي في العراق، فالظلم في تصميمة الأساس الهنديسي امريكي بامتياز، اما التحرير فقد اصابت امصايم لاجئا، بهذا الأجد.

بعد الأجد العراق هو مركزها الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط، وهي من قدمت الكثير على سبيل إسقاط النظام السابق، حتى أنها اليوم تتعرض على أي توسعة لعلاقات بينه وبين دول

عقبة مسوح

• عقبة مسوح

في هذا الكتاب انتقلت مي زيادة من موقع الأدبية إلى موقع المفكرة، فقد تناولت مسائل فكرية كبيرة من التاريخ ليثبتوا حكما برونه صادقا) فقول من يزال يشتغل وأدنى كبار المكرين بدلائهم ساعين للوصول إلى حلول مقنعة لها، لكنها ظلت قائمة وظلت الحلول المتصوره والاجتهادات وحفظت حول تلك المسائل عاجزة عن الوصول إلى ما يمكن الركون إليه والرضا به.

تقول إن الكتابة - وهي من متعززي عصرها - انتقلت في (المسواة) من موقع الأدبية إلى موقع المفكرة.

لكن القارئ يلمس أنها حافظت على خصيتين من خصائص الأدبية وهي تقوص في معالجة الأفكار المعقدة، واستعراض تفلؤز هذه الأفكار عبر العصور.

الخصيصة الأولى هي محافظتها على الأسلوب الأدبي الذي عرقت به، من لغة مشرفة ناعمة وصياغات مثنية خيال مباح.

أما الخصيصة الثانية فهي الذاتية التي تخالط البحث الموضوعي والتاريخي، فالعبد الوجداني يبرز في مجالها، والتوجه إلى عقل القارئ ومشاعره ما واضح من خلال الشحنة العاطفية التي تحملها معظم عباراتها.

تبرز رغبة الأسلوب الأدبي من مقدمة الكتاب، وترافق القارئ إلى النهاية، وتكفي... مثلا لذلك - الفقرة الأولى من المقدمة.

أما رأيت التي تهت الأرض سبارتة، كأن السعد أقسام من الأنهة والرواد، هالة بينه وبين سواه وهناك في الزاوية يبدت المذم وبغيتي متأزها كأنه في مزعه حشرة خبيثة تأتبت الأرض وتمتعت انعكاس ظلها... لكن حرص الكتابة على أسلوبها الأدبي لم يؤثر تأثيرا سلبيا على طبيعة البحث العلمي، ولم يضيف الطابع العلمي والنزعة الموضوعية أي مناقشة للمسائل الاجتماعية والفكرية.

وهذا ما تؤكده المؤلفة منذ البداية فالذمة تنهت بوضوح الكتابة ما يمكن أن نعدّه جوانب من منهجها البحثي إذ تقول (... وهذا ما أزعج في استجلاها على في الموضوع الأدبية، دون اندفاع ولا تجنّب، بل بإخلاص من شككت من



المساواة

• المساواة

عنوان كتاب الأدبية النهوضية الكبيرة من زيادة، صدر عام 1923. ويرغم مرور مئة عام على صدوره يشعر من يقرؤه اليوم بأنه يحتفظ بالكثير من جدته ونضرة أفكاره.

جميع قواها النفسانية والإدراكية خلاصة ما قولته الطبيعة والعلم والتاريخ ليثبتوا حكما برونه صادقا) فقول من يزال يشتغل وأدنى كبار المكرين بدلائهم ساعين للوصول إلى حلول مقنعة لها، لكنها ظلت قائمة وظلت الحلول المتصوره والاجتهادات وحفظت حول تلك المسائل عاجزة عن الوصول إلى ما يمكن الركون إليه والرضا به.

تقول إن الكتابة - وهي من متعززي عصرها - انتقلت في (المسواة) من موقع الأدبية إلى موقع المفكرة.

لكن القارئ يلمس أنها حافظت على خصيتين من خصائص الأدبية وهي تقوص في معالجة الأفكار المعقدة، واستعراض تفلؤز هذه الأفكار عبر العصور.

الخصيصة الأولى هي محافظتها على الأسلوب الأدبي الذي عرقت به، من لغة مشرفة ناعمة وصياغات مثنية خيال مباح.

أما الخصيصة الثانية فهي الذاتية التي تخالط البحث الموضوعي والتاريخي، فالعبد الوجداني يبرز في مجالها، والتوجه إلى عقل القارئ ومشاعره ما واضح من خلال الشحنة العاطفية التي تحملها معظم عباراتها.

تبرز رغبة الأسلوب الأدبي من مقدمة الكتاب، وترافق القارئ إلى النهاية، وتكفي... مثلا لذلك - الفقرة الأولى من المقدمة.

أما رأيت التي تهت الأرض سبارتة، كأن السعد أقسام من الأنهة والرواد، هالة بينه وبين سواه وهناك في الزاوية يبدت المذم وبغيتي متأزها كأنه في مزعه حشرة خبيثة تأتبت الأرض وتمتعت انعكاس ظلها... لكن حرص الكتابة على أسلوبها الأدبي لم يؤثر تأثيرا سلبيا على طبيعة البحث العلمي، ولم يضيف الطابع العلمي والنزعة الموضوعية أي مناقشة للمسائل الاجتماعية والفكرية.

وهذا ما تؤكده المؤلفة منذ البداية فالذمة تنهت بوضوح الكتابة ما يمكن أن نعدّه جوانب من منهجها البحثي إذ تقول (... وهذا ما أزعج في استجلاها على في الموضوع الأدبية، دون اندفاع ولا تجنّب، بل بإخلاص من شككت من



عقبة مسوح

• عقبة مسوح

في هذا الكتاب انتقلت مي زيادة من موقع الأدبية إلى موقع المفكرة، فقد تناولت مسائل فكرية كبيرة من التاريخ ليثبتوا حكما برونه صادقا) فقول من يزال يشتغل وأدنى كبار المكرين بدلائهم ساعين للوصول إلى حلول مقنعة لها، لكنها ظلت قائمة وظلت الحلول المتصوره والاجتهادات وحفظت حول تلك المسائل عاجزة عن الوصول إلى ما يمكن الركون إليه والرضا به.

تقول إن الكتابة - وهي من متعززي عصرها - انتقلت في (المسواة) من موقع الأدبية إلى موقع المفكرة.

لكن القارئ يلمس أنها حافظت على خصيتين من خصائص الأدبية وهي تقوص في معالجة الأفكار المعقدة، واستعراض تفلؤز هذه الأفكار عبر العصور.

الخصيصة الأولى هي محافظتها على الأسلوب الأدبي الذي عرقت به، من لغة مشرفة ناعمة وصياغات مثنية خيال مباح.

أما الخصيصة الثانية فهي الذاتية التي تخالط البحث الموضوعي والتاريخي، فالعبد الوجداني يبرز في مجالها، والتوجه إلى عقل القارئ ومشاعره ما واضح من خلال الشحنة العاطفية التي تحملها معظم عباراتها.

تبرز رغبة الأسلوب الأدبي من مقدمة الكتاب، وترافق القارئ إلى النهاية، وتكفي... مثلا لذلك - الفقرة الأولى من المقدمة.

أما رأيت التي تهت الأرض سبارتة، كأن السعد أقسام من الأنهة والرواد، هالة بينه وبين سواه وهناك في الزاوية يبدت المذم وبغيتي متأزها كأنه في مزعه حشرة خبيثة تأتبت الأرض وتمتعت انعكاس ظلها... لكن حرص الكتابة على أسلوبها الأدبي لم يؤثر تأثيرا سلبيا على طبيعة البحث العلمي، ولم يضيف الطابع العلمي والنزعة الموضوعية أي مناقشة للمسائل الاجتماعية والفكرية.

وهذا ما تؤكده المؤلفة منذ البداية فالذمة تنهت بوضوح الكتابة ما يمكن أن نعدّه جوانب من منهجها البحثي إذ تقول (... وهذا ما أزعج في استجلاها على في الموضوع الأدبية، دون اندفاع ولا تجنّب، بل بإخلاص من شككت من



المساواة

• المساواة

عنوان كتاب الأدبية النهوضية الكبيرة من زيادة، صدر عام 1923. ويرغم مرور مئة عام على صدوره يشعر من يقرؤه اليوم بأنه يحتفظ بالكثير من جدته ونضرة أفكاره.

جميع قواها النفسانية والإدراكية خلاصة ما قولته الطبيعة والعلم والتاريخ ليثبتوا حكما برونه صادقا) فقول من يزال يشتغل وأدنى كبار المكرين بدلائهم ساعين للوصول إلى حلول مقنعة لها، لكنها ظلت قائمة وظلت الحلول المتصوره والاجتهادات وحفظت حول تلك المسائل عاجزة عن الوصول إلى ما يمكن الركون إليه والرضا به.

تقول إن الكتابة - وهي من متعززي عصرها - انتقلت في (المسواة) من موقع الأدبية إلى موقع المفكرة.

لكن القارئ يلمس أنها حافظت على خصيتين من خصائص الأدبية وهي تقوص في معالجة الأفكار المعقدة، واستعراض تفلؤز هذه الأفكار عبر العصور.

الخصيصة الأولى هي محافظتها على الأسلوب الأدبي الذي عرقت به، من لغة مشرفة ناعمة وصياغات مثنية خيال مباح.

أما الخصيصة الثانية فهي الذاتية التي تخالط البحث الموضوعي والتاريخي، فالعبد الوجداني يبرز في مجالها، والتوجه إلى عقل القارئ ومشاعره ما واضح من خلال الشحنة العاطفية التي تحملها معظم عباراتها.

تبرز رغبة الأسلوب الأدبي من مقدمة الكتاب، وترافق القارئ إلى النهاية، وتكفي... مثلا لذلك - الفقرة الأولى من المقدمة.

أما رأيت التي تهت الأرض سبارتة، كأن السعد أقسام من الأنهة والرواد، هالة بينه وبين سواه وهناك في الزاوية يبدت المذم وبغيتي متأزها كأنه في مزعه حشرة خبيثة تأتبت الأرض وتمتعت انعكاس ظلها... لكن حرص الكتابة على أسلوبها الأدبي لم يؤثر تأثيرا سلبيا على طبيعة البحث العلمي، ولم يضيف الطابع العلمي والنزعة الموضوعية أي مناقشة للمسائل الاجتماعية والفكرية.

وهذا ما تؤكده المؤلفة منذ البداية فالذمة تنهت بوضوح الكتابة ما يمكن أن نعدّه جوانب من منهجها البحثي إذ تقول (... وهذا ما أزعج في استجلاها على في الموضوع الأدبية، دون اندفاع ولا تجنّب، بل بإخلاص من شككت من

باحث وكاتب من سورية

أرادوا لِيَخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ * فَطَبِيبُ تَرَابِ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ أربعينية الإمام الحسين «ع».. سراج لن ينطفئ على مر التاريخ

● إعداد: بشير خزعل



تروي كتب التاريخ أن أول زائر لقبير الحسين (عليه السلام) هو عبد الله بن الحر الجعفي تقرب موضعه منه، فصد الطف ووقف على الأجدات ونظر إلى مصارع القوم فاستمير بأكباً، ورثي الحسين بقصيدة معروفة، قال فيها: يقول أمير غادر حق غادر
الاكت فالتت الشهيد من فاطمه ونفسي على خذلانه واعتز له وبيعة هذا التاكت العهد لائمه فها ندمي أن لا أكون نصرته لاكل نفس لا يسده تادمه واني لاني لم أكن من حماته لتو حسرة ما أن تفارق لازمه سقى الله ارواح الذين تهادوا لى نصره سقىا من الغيث دالمه .

زيارة الأربعين

سميت هذه الزيارة بالأربعين؛ لأنها تمثل مرور أربعين يوماً على استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في العاشر من المحرم سنة 61 للهجرة كما أن هذه الزيارة توافق يوم العشرين من صفر الخير وهو اليوم الذي ورد فيه الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري إلى المدينة إلى كربلاء وفرق بين رأسك وبدنك، فأشهد أنك ابن خاتم النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس أصحاب الكساء وابن سيد التقى وابن فاطمة سيدة النساء، وما لك من كبرياء كذالك وقد غدتك تك سيد المرسلين، وربيت في حجر النبيين، ورضعت من ثدي الإمامين، وطمعت بالإسلام فطبت جيداً وطبت ميتاً غير أن طلبك المؤمنين طيبة بفرأفك ولا شاكفة في الغيرة لك، فحملك سلام الله وروضاته، وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك المجتبي ابن زكريا.

ثم جاء بصرة القبر الحور وقال السلام عليكم أيها الأرواح التي حلت ببناء الحسين وأتات بحره، وأشهد أنك أقمتم الصلوات وأتممت الأذكار، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت المؤمنين، وعبدت الله حتى أنك أتت النبيين، والذي دخلتم مباحاً بالحق نبياً، لقد شاركتكم فيما بينكم فيه، فقال له عطية العوفي كيف يتم؟ فتهبط ويأبى على رجل جلال ولم يضر بسيف والقوم قد فرق بين رؤوسهم وأبدانهم وأوتت أولادهم وأرملت الأرواح فقال له جابر (إني سمعت جيبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه عن علي بن أشرك في علمهم، والذي بعث محمداً، يعجزني يان إنني وثية أصحابي على ما مضى عليه الحسين عليه السلام وأصحابه. يعلم يوم الأربعين من التواضع المتبارفة للاعتناء بالقدوس بعد أربعين يوماً، نفهم هذا المعنى عندما يتجلى في موضوع كإمام الحسين (عليه السلام) الذي يتكلم السماء أربعين صباحاً بالدم، والشمس يكت عليه أربعين صباحاً بالسواد، والأرض تكت عليه أربعين صباحاً بالكسوف والخمر، وتعلو روية الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أن السماء يكت على الحسين عليه أربعين صباحاً تطلع حمراء، وتقرب حمراء، تلميح إلى هذه الممارسة المتألفة بين الناس.

اختلاف الأعمام

أكدت أحاديث الأئمة عليهم السلام على أهمية زيارة الأربعين، حتى جعلها الإمام حسن بن علي العسكري عليه السلام من سيماء المؤمن فقال: «علامات المؤمن خمس صلاة إحدى وخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم باليسين، وتغبير الجبين». وهذه الزيارة رواها صفوان الخليل عن الإمام الصادق فقال: «لبي سوالي الصادق تروى الحسين عند ارتفاع النهار وتقول: تم تلة الزيارة وإذا كان الباحث قد احتفلوا، إبتائاً أو تقياً، حلو رجوع الشبايا إلى كربلاء في العشرين من صفر، فإنهم اتفقوا جميعاً على ورود جابر بن عبد الله الأنصاري إلى كربلاء لزيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام في ذلك التاريخ بعد استشهاده بأربعين يوماً، بمرافقة أحد كبار التابعين، الذي يسميه البعض عطية ولا البعض الآخر عطفاً، ويحتفل أنه عطية بن حارث الكوفي الهمداني، وهو أحد كبار التابعين الذين سكنوا في مدينة الكوفة». ومن المعروف أن جابراً، هذا الصحابي المشهور، شهد جل الغزاي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وصحبه في الشراء والضراء، ورؤى عنه الأحاديث الضميمة، وكان رسول الله (صلى الله

الإمام الصادق (عليه السلام) أنه أربعين صباحاً بالدم، والأرض يكت عليه أربعين صباحاً بالسواد، والشمس يكت عليه أربعين صباحاً بالكسوف والخمر، والملائكة يكت عليه أربعين صباحاً

عليه وآله) نفسه يزور جابراً، وقد سمع جابر أحاديث النبي صلى الله عليه وآله في حق الإمام الحسين عليه السلام وليس مكانة الحسين عليهم السلام من قلب الصطفى، فلا عجب أن يتوجه هذا الصحابي الجليل، على كبر سنه، إلى كربلاء عندما سمع بما حل بسبط النبي صلوات الله عليهم.

ثوبت زيارة الأربعين

أمكن أن تكون زيارة جابر لكربلاء في ذلك التاريخ مصادفة، أم أن جابراً تعمد زيارة الإمام الحسين في اليوم الأربعين بعد استشهاده لاعتبارات تتعلق بز من محدد وعدد محدد؟ هل تقاسم إلى سمعه ما رواه الأئمة عليه السلام تتقال عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه عن علاقة بالاربعين. يعجزني ذكر العدد الأربعين في القرآن الكريم وفي الأحاديث الشريفة، وكذلك في تفاسير كثيرة لأيات بيئات عند المفسرين على اختلاف مذاهبهم، فعلى سبيل المثال، ورد في القرآن الكريم: (وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة أن نخذلكم العجل من بعده وأنتم ظالمون) البقرة: 24. (قال فإنها محزومة عليهم أربعين سنة يتبهون في الحمر، وعمل روية الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أن السماء يكت على الحسين عليه أربعين صباحاً تطلع حمراء، وتقرب حمراء، تلميح إلى هذه الممارسة المتألفة بين الناس.

المفسدين) الأعراف: 142. (ووضنا الإنسان والبهية إحصاناً حمله أنه كرها ووضنعة كرها وحمله وفضالة للأولون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأتذكر أنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا ورب كل شيء فالق والحافظ، فتكاد لا تحصى، واخترنا منها بعض ما له علاقة بالباء على البتة.

* عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحاً). * عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنه قال: (إن السماء يكت على الحسين أربعين صباحاً). * عن الإمام الصادق (عليه السلام): أنه قال: (إن السماء يكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم، والأرض يكت عليه أربعين صباحاً بالسواد، والشمس يكت عليه أربعين صباحاً بالخمر، والملائكة يكت عليه أربعين صباحاً، وما أختصت امرأته ولا أختت ولا أكلت ولا رجلت ولا رجلت على أتاها رأس عبيد الله من زياد وما زلتا في غير ذن من بعد).

عناية الأئمة

عندما هدم المتوكل القبر الشريف، طرد وأعوانه أنهم بهذه الطريقة يسبحون بين الناس وبين زيارة الإمام الحسين عليه السلام. صرح أن رجال المتوكل ممنوع من زيارة القبر الشريف، وتكلموا من الاقتراب من ذلك الموضع الشريف، وتكلموا بمن تعادهم، إلا أن العناية الإلهية تدخلت فلم يندرس الأئمة، وغرف موضع دفن الإمام عليه السلام، فقد ذكر ابن كثير (ت 774 هـ) في البداية والنهاية، 1/ 580: (إن الماء لنا أجري على قبر الحسين ليمس أثره نفس الماء بعد أربعين يوماً، فبدأ امرأ من بني أسد يقول: يأخذ قبضة قبضة فيضها وشيخها حتى وقع على قبر الحسين، فيسك وقال بأبى أنت أمسى، ما كان أطيبك وأطيب ربك ثم أنشأ يقول: أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطبت تراب القبر دل على القبر ويروي الأصفهاني (ت 356هـ) في مقاتل

قال: «يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة، حتى إذا صار في الجائر كتبه الله من المغلين المتجنين، حتى إذا هضى متأسك كبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الاصراف أتاه ملك فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يفرحك السلام ويقول لك: استأففت العمل فقد غفر لك ما مضى». وقال الإمام الصادق (ع): (إن الرجل يخرج إلى قبر الحسين (ع) فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ثم إن بزل يفسد بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه نجاه الله تعالى قال عبيد سلتى اعطك، ادعنى أجيك، اعطاك مني اعطك، وحق على الله أن يعطى ما بذن.

وعن الإمام الرضا (ع)، قال: (إن لكل إمام عهداً وباعد وحسن الأداة زيارة قبرهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم تصديقاً لما نغوا به كان أنتمهم شفعاهم يوم القيامة. وقال الإمام الكاظم (ع): (من زار الحسين (ع) فارها بعفه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر).

وروي داود بن كثير عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه حضر لزوار قبر أبيه عليه السلام عارفاً بقه كنه الله تعالى له في أعلى عليين.

عن أبيان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله الحسين السلام أن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شامت غير يبكون إلى يوم القيامة فينهمم ملك على مقصون فلا يزوره ولا يتر إلا استقبلوه ويومعه دعوا إلى أشبهوه ولا يرضوا إلا عادوه ولا يمتون إلا سلوا على جنازة ثم استغفروا له بعد موته.

في معارفة من بهقال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في مصلا فجلست حتى قضى صلاته فصمعه وهو ياجي ربه يقول يا من خصنا بالكرامة ووعدنا الشفاعة وحملنا الرسالة وجننا روة الأبيياد، وختم بنا الأمم السالفة وخصنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل أقدسه من الناس تهوى إلينا، اغفر لى ولإخوانى وزوار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهم السلام الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء، لما عندك في صلتنا وسرورنا أدخلوه على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وأجابه منهم لأمرنا ونغيطنا أدخلوه على عدونا، أرادوا بذلك رضوانك فكافهم غداً بالرضوان وأكلهم بالليل خلقوا بأحسن الخلق وأصعبهم وأكهم بشر وكل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد، وشر شياطين الجن والإنس وأعظمهم أفضل ما أموا منك في غير نيتهم عن أوطانهم وما أشروا على أبنائهم وأبدانهم وأهاليهم وقربانهم.

اللهم إن أعدائنا أعابوا عليهم خورجهم فلم ينهم ذلك عن القهوض والشخص إلينا خلافا عليهم، فأرحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وأرحم تلك العذوب التي تغلبت على قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأرحم تلك العيون التي جرت دموعها رحمة لنا وأرحم تلك القلوب التي جرت أحزمتها وأرحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم إني أتودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى تروهم من الحوض يوم العرش.

المطايين، ضمن ذكر أيام المتوكل ومن ظهر فيها قتل أوحين" فيقول (محمد بن الحسين الأشعائى)، قال: بند عهدي بالزيارة في تلك الأيام خوفاً، ثم عملت على المخاطرة بنفسي فيها، وساعدني رجل من العقارين على ذلك، فخرحنا لأثرين تكمن النهار ونسير الليل حتى أتينا نواحي الغاضرية، وخرجنا منها نصف الليل هسرا بين مسلمين، وقد ناموا، حتى أتينا القبر فحفي علينا، فجلنا نشسته وتحرى جهته حتى أتياه، وقد قلع الصندوق الذي كان حوالبه وأحرق، وأجرى الماء عليه فانفصت موضع الثين منه، والحة ما شممت مثلها فمك كسي، من الغيب، فقلت للغار الذي كان معي: أي راحة هذه؟ فقال لا والله ما شممت مثلها كسي، من المطر، فودعناه وجعلنا حوالب القبر علامات في عدة مواضع.

فلما قتل المتوكل اجتمعنا مع جماعة من الطالبين والشيعية حتى صرنا إلى القبر فأخرجنا تلك الملامات وأعدنا إلى ما كان عليه، والمشهور أن أسارى أهل البيت وصلوا كربلاء والى الحسين (ع) أثناء رجوعهم من الشام إلى المدينة في يوم ال20 من شهر صفر من ذلك العام، وقد وصل أيضاً في هذا اليوم جابر بن عبد الله الأنصاري صحابي النبي (ص) إلى كربلاء، وزار قبر الإمام الحسين.

فضل زيارة الأربعين

ورد التأكيد على استحباب زيارة الإمام الحسين بن علي عليه السلام في يوم الأربعين في جملة من الأحاديث الشريفة المتأخرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، وذكر لها فضلاً كثيراً. عن الحسين بن فويسر عن أبي عبد الله (ع) أنه

أكدت أحاديث الأئمة عليهم السلام على أهمية زيارة الأربعين، حتى جعلها الإمام حسن بن علي العسكري عليه السلام من سيماء المؤمن



حسن الخاقاني.. سرانيتها البوح

● تصوير جابر

الغميبي تشبهه مضنات تطلب من الرائي أن يقفز داخل سحرها الغمزي ومن ثم يتبعه رغبة البهاض، رغبة اللون الذي لا بد منه لكي توصل الخوض في الألوان الأخرى.

ولد الخاقاني في النجف العام 1977 وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام 2003 شارك في أغلب المعارض العراقية في بغداد والتحق منذ 1998 وإلى الآن فضلا عن الرسم بكتب المقال ويعمل برامج إبداعية، وكذلك مارس فن التصميم في مجلات وصحف عديدة وتوزع أعماله في دول عربية وأوروبية، منها الأردن، سوريا، الكويت، الإمارات وهولندا والسويد وكندا والدينمارك.

وتوزيع محسوب لتكون الكتلة اللونية مشعة في الفراغ، الزاوية - زاوية نظير - المرة تعيل إلى المنطق، الذي سيطر أنه المشار إليه، ومن ثم سجد نفسه مطايباً بتأويل هذه النظرة.

في تشكيل آخر نرى مساحة بيضاء، تشبه هوة، أو واحة، تتوسط اللوحة، يقول هو في توصيفها (فضصار). وقد اعتدت أن لا أخذ بعين الاعتبار لوجهه لأنها هنا صديته هو التي اشتغل عليها، بينما رؤيا الخاقاني قد تخافتها وتبتعد عنها، في هذه اللوحة ثمة فكرة عن الاستدراج والتزييت (فصل) أو (سراب) أو (حلم) ومن ثم الخلق، الألوان المحرصة التي تحيط بالأبيض

الهارموني الذي يولف بينها وبين كل جزئية في فضاء التشكيل.

إما غياب الملامح وتعميم الشخص، فهو إشارة دالة منه إلى حالة السعي الحديث الذي يكتظ بها الكائن البشري وهو يبحث عن هويته أو ملامحه أو حتى توصيفه داخل الوضع المأزوم الذي يكوّنه. الأيدي المتعطيل، الأضواء، الأقدام، وكهها تبحث عن موطن آمن في اللوحة، وفي الواقع تستكشف من خلاله موقعها من الكون والوجود والقضية التي تنتظر أن تعيش من أجلها.

في لوحة ذات فضاء مهبط، مضطرب، (وجه امرأة) تتشكل درجات اللون (هو هنا بقايا قهوة) ومن ثم الملامح على وفق رؤيا الهاجس الداخلي الهادر الذي يكون هذه المرأة، الملامح تصوغ فكرة، والفكرة ترسم كهيئة ذاتا موحدة، إذ تبين النظرة التي تخطط بها مشاعر العجز والرجس والرعب والخوف ماذا يدور داخل الجسد المنتشطي في ضربات احترافية

التجني الشاب حسن الخاقاني الذي تتوزع اهتماماته ما بين الزيت والتخطيط بالنقش الرصاص والنحت والحرق على الخشب، فضلا عن التصميم مجزأ خامات جديدة مع كل محاولة منه لصنع عالمه التشكيلي الخاص الذي يبحث فيه عن التعبير بأدوات وأفكار دالة.

الأجساد في عالمه الذي يجسده باحترام وتكرار بصري مقصود - متداخلة، مندمجة، تتشابك في تناغم وكأنها لا تريد العزلة أو التعزيب، تترى في البقاء رهن (الأخر) حلا لمشكلة الوجود، ومن يتأمل خطوط حسن الخاقاني سيجد أنها مناسبة جداً، تدل على تصميم وإرادة قوية، حيث يعرف أين يقف وماذا يريد من كل تعرج مقصود. مع التأكيد على ثيمة البوح، إذ يشكل المكان سرانيتها مهمة تسمح لكل راغب بالتخلي عن ثقل الكلمات المنطوقة أن يعيها ما إلى خط ولون وظل وضوء، بوح مصور بحركات محسوسة تصطنع بلاغتها من

منذ أول ضربة بالفراشة أو أول نقطة أو حقل من قلم أو حُر يسكن حتى تكاملها وتوقيع الرسام في زاوية منها، يجب أن تحاطم اللوحة بسرعة تامّة - أو هكذا أظن - لأن تلك التراكمات والتعديلات التي تكون وتنتج وتؤنس اللوحة لا ينبغي أن يشاهدها المنقش أو يطالع على مراحل خلفها وتوليدها ومخاضها، فهي تشبه تماماً مسودات تتكاثف وتمتلئ بالشطب والتعديل، مع لحاظ أن التعديل والشطب هنا يكون في ذهن الرسام قبل الشروع بأية خطوط جديدة تعجز المنقش المنقش أو قد يشطب ويغير ويعيد على العاشقة، لكنه في كلا الحالتين يجب أن لا يشعرنا بوجهه وتردد الإبداع، لأن اللوحة كمال المشهود، وتوهم تمام بأنها هكذا حضرت من عالم الخلق إلى أرض الواقع فمساحة الدهشة لا بد أن تظل ثابتة في عقل المنقش هكذا خلدنا بيالي وأنا أرى أعمال الفنان



● من أعمال الفنان

ساعي البريد يطرق باب المجهول

كثيرة هي الأفلام السينمائية العالمية التي وضعت اسم ساعي البريد عنواناً لها، أو استنادت من رمزيتها ودلالاته الدرامية في مضمونها، وزيماً أرادت السينما العراقية بإطلاقها يلمح (آخر السماء) للمخرج سعد العصامي عن سيناريو وحوار ولاء المناع وتمثيل رائد محسن ومقداد عبد الرضا وأيار عزيز وحتى الشوك وأباد الطائي، أن تكون لها نسختها السينمائية من ساعي البريد كمكون وموضوع فنية وفي اختيارها لشخصية ساعي البريد العراقي الذي يفترض أن يكون الأخير الذي يمارس هذه المهنة بدلالة عنوان الفيلم (آخر السماء). وقد ظهر الفيلم وكأنه يحمل (رسالة) رداً إلى (أيوب) (رائد محسن) ساعي البريد الذي يعمل بصفة عقد مؤقتة وقد وجدت ذرة البريد في وزارة الاتصالات نفسها مضطرة للاستغناء عن خدماته وطرده من مفيته نتيجة للتطور التكنولوجي واستخدام الانترنت وأجهزة الموبايل الذكية، إذ بات تبادل الرسائل بين الناس بأسرع ما يمكن..



16

دان براون.. عاشق فك الشفرات والأسرار



14

مطالعة روايات دان براون كaleb الدومينو، فما إن تقرأ له أول رواية حتى تجد نفسك متعلّقا لفرادة أعماله الأخرى، تتميز روايات دان براون بالكثافة التكمية في الزمن الروائي، فأحداث جميع رواياته تدور في زمن محدد هو أربعة وعشرون ساعة، هذا وقد سُئل دان براون يوماً عن لماذا لا تدوم علاقات وويرت لاتعدون (وهو يطل رواياته) وتجدد في كل رواية مع فتاة، فأجاب مازحاً أن أربعة وعشرون ساعة غير كافية لروبرت ليفغ في الحب، لكنها كافية لتشويق القارئ وجعله مشتاقاً مع الكتابة في فك فضول وأسرار الرواية ومصدهم من النهايات غير المتوقعة.

دان براون (مواليد 22 يونيو/حزيران 1964 في أوكسيستير، نيوهامشير، الولايات المتحدة الأمريكية)، مؤلف أمريكي لتخصص الخيال والإثارة المزوجة بطابع علمي وفلسفي حديث بأسلوب مشوق مكثه من تحقيق أفضل اليبعات.

القصيدة المُفكرة

يميل الشاعر العراقي فوزي كريم في كتابه (القصيدة تندي ولكتها تنكر أيضاً) بجرأة إلى الشمر المفكر ويعني تعلّمات الشاعر الفكرة والخطبة تأملاته الفلسفية، التي تطوي تحتها العديد من الأسئلة والاستنتاجات الوجودية الخاصة، يريد من خلال عضلة القصيدة المفكرة أن يزيل شبه التفسير للتزيينات البلاغية والبراعة اللفظية المهيمنة على القصيدة والغلبة على أفكارها بشكل واضح، يلجسده القارئ المثالي من أول وهلة لا شك، لا يفتي فوزي كريم القصيدة الفنتائية الوجدانية إطلافاً وإنما يفضّلها إن لم تصرف كلياً إلى الغناء، العاطفة واللغة والأسلوب هم، بقراها إن جمعت مع غنائيتها، عاطفتها المفرقة ولغتها المتحمسة المضمون الحي، التاجم عن كيان الشاعر الجسدي والروحي برمته وليس بالضرورة التفكير الجامد الرياضي.

15

إن الإجابة عن سؤال ذي أهمية بالغة وعميقة على الأصعدة كافة مثل هذا السؤال الذي غالباً ما يطرح بوصفه سؤالاً إشكالياً شائكاً على الصعيدين الرويوي والمنهجية، (كيف تقراء نصاً أدبياً؟) لا يمكن أن تسير في مساق واحد من مساقات الرؤية لبناء إجابة واضحة وحاسمة ونهائية، وإذا ما عمدنا إلى وضع منطلقات نظرية تؤسس لفكرة الإجابة باحتمالاتها المتعددة وصولاً إلى الحقل الإجمالي، فإن هذه المنطلقات لن تذهب عميقاً في مآتات النظرية إلى درجة التشكيل النظري الصارم.

هوية الخطاب النظري للتجربة القرائية

● محمد صابر عبيد

بل يستعمل على استغلال التجربة الميدانية بسخرتها المعروفة المشحونة بحياة المعرفة والتدقيق في حقل القراءة والتحليل والتأويل، والاستماع بما يتلام منها من مهادات نظرية (روئية ومنهجية) تسهل فعالية الحراك القرائي وتدفع حضور المفاهيم والمصطلحات وأساليب الإجراء. وتتشكل هذه الرؤية في الميدان على النحو الذي يجعل من المنطلقات النظرية وسيلة للتعرف والتفهم والنقص والرصد والتداول، لأن تمكن القوة النظرية للمفاهيم والمصطلحات والرويات هي متعلقة ملتزمة وعاضدة وعميقة شبيهة لا تمنع نفسها بسهولة، تتحرى البعد لا القرب، والسكوت لا الفعل، والغياب لا الحضور، بينما يتشكل الإجراء في متعلقة أخرى مدعمة بتدوينه وكأن يوسعه الاستثناء عن مبدأ القوة والعمل بعداً عنها بحرية أكبر، وهو ما يجعل من الرؤية روية إجمالية تتطلع إلى بناء النظرية.

الكثير من القراءات يتجلى في التوصيف والتشكيل والإعمال النظرية إلى درجة التعمية والتعمير والانتباس والتداخل والإيهام، وتعتلى في زمنها التطوري المذعي وكأنه لا يسبيل إلى مضاهاته أو مقارنته أو التعامل الطبيعي معه، ونحن نلج على الإجراء نتنازل هذه القراءات المتعالية البعيدة ترفاً عن كآفها النظرية المعقدة الغارقة في اليأس والجفاف، لتتصلب إلى مستوى منفاج من التبسيط والشرح في مباشرة النصوص، لا يكون فيها مقلداً أو أسيراً لمنهج معين بين حقلين لا صلة عميقة ومنهجية واضحة بينهما ويعزل أحدهما عن الآخر عزلاً تاماً، حقل النظرية البعيد المنقطع وهو يعمل في منطقة منارة ودات طبيعة معرفية مختلفة وكأنه يعمل لحسابه التعميم المبرور برونه المتنافسة ليس غير، وحقل الإجراء القريب السطحي والمباشر وهو يعمل بمعزل عن منطلقات النظرية ومقارباتها وتجلياتها الخفية، بلا أدنى اهتمام علمي مبدئي بالمناهج النظرية المخرجة في بداية العمل.

لا نزع من لدينا نظرية خاصة شافية وكافية وحاسمة ونهائية تعتمدنا جربتنا الفكرية بالمعنى المنطقي الصارم المحيط بفرق النظرية وجوهها، على النحو الذي يرفع مقام النظرية إلى مستوى الأسطورة والإيهام والترويج والإكراه، ويجزئنا إلى مصدر تجويز وتسلط وفرض ومصادرة، بل لنا رؤيتنا النظرية الخاصة ذات الأصالة الحديثة الواعية المستندة إلى ظهور تراثي

في رثاء من اتسعت رؤياه وهاقت عبارته

● ريسان الخزعلي



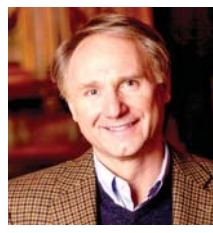
يؤكد الشاعر علي عياد عبد الله مفارته لما هو سائد ومألوف، شكلاً وبنياً وموضوعات منذ بداية اشتغاله الشعري مطلع السبعينيات، وكانت مجموعته (لائحة شعر رقم 1) عام 1974 - دار العودة، من الجامع الأولى التي أفضحت عن وعي وفهم خاضعين لتقصيد النثر مؤشراً بذلك النوع في المفارقة، ولا ترد مع اعتباره لأن يكون في الخط الأول من شعراء قصيدة النثر في العراق، تاريخياً ووقتياً، بل من الأسبقين في هذا الشكل والشاعر متمسك بلونه الشعري، لا إلا مروحة بين الأشكال - وقد أمثله بأكثر من عشرين مجموعة شعرية (فصائد) بين عامي (1974 - 2023) وكانت (في رثاء من اتسعت رؤياه وهاقت عبارته) آخر هذه الجامع وأضاف على عياد عبد الله، ورغم تقاعده الكلي مثلها مع قصيدة النثر نشأة وتطويراً، إلا كما أن أنه ابتعد عن محددات الشكل النثري الأثافي في الكتابة، الشكل الذي أشارت إليه (سوزان برنار) في كتابها (قصيدة النثر من بوليفر إلى يومنا...)، واكتفى بالاختزال والتبسيط والكثافة والدلالات الموجبة، إلى الدرجة التي أوجد أصعب وفيها التمثل الثابت، النمط الذي أصبح دالاً على خصوصيته في الكتابة ومع أن الإبداع في المهارات الفنية لا يتبدأ أبداً ويتوافر عليه الشاعر، أي الشاعر، إلا أنها وبهذا الاتساع والتكرار والتشابه، قد توجد مناهجاً خافتاً يثير للملح التقني عند القارئ العادي والمعارف الأنصت على السواء، غير أن الشاعر كما أعرفه لا يلتفت إلى مثل هذه المحددات كونه متشاعلاً مع ما هو أعمق، متشاعلاً مع ما هو فكري وفلسفي، بعيداً عن البومي واليوميات، كما أنه يؤثر الصمت كثيراً ماخوذاً بعزلة روحية وإحساس وجودي يتحتمه الغنى الشعري الذي يذهب إليه بقصدية واضحة (الشعر هو الفن الأسمى، باعتبارها فن الخلق والدالة)، وليس كما يقول مكافيل، الفن الأسمى هون (الحرب).

في رثاء من اتسعت رؤياه وهاقت عبارته يريش (الأخر) الذي أخاض عبراتها وصوتية ومعرفية وتعلمياً وأدبياً، بعد أن شتغل الوعي في التقني وضمفت الواسم العفني، وليس النقص في كينونة الواسم هذا الآخر.

وهذا، يشارك الآخر محنته (التفري، التمسائي، سقراط، كانت، الجعري، فوكو، راسل، القنبي، سارا، ماجرا، ماراميه، ابن رشد، القفاري، ديك الجن، مكافيل، بودا، البسمطامي، روسيني) وغيرهم.

منه، وقد أتت ما هي إلا استمتاع التجربة - تجربة الآخر - ومعاكاتها ذاتياً،

دان براون.. عاشق فك الشفرات والأسرار



● حربي محسن عبدالله

دان براون (مواليد 22 يونيو، حزيران 1964 في إيكسبتر، نيوجامبتر، الولايات المتحدة الأمريكية).

مؤلف أمريكي لنصوص الخيال والإشارة المزججة بتطابق علمي وفلسفي حديث بأسلوب مشوق مثله من تحقيق أفضل المبيعات. حققت رواياته رواجاً كبيراً في الأجيال الشابة في أمريكا وأوروبا، أشهر رواياته رواية "شيفرة دا فينشي"، التي نشرت عام 2003، وتم تصويرها كفيلم سينمائي من بطولة توم هانكس.

كان والد براون يعمل أستاذ الرياضيات وحاز على العديد من الجوائز وأما والدته فكانت محترفة للموسيقى الدينية، وهكذا نشأ دان في بيئة تجمع بين العلم والدين.

تزوج دان من بلايت وهي أستاذة في علم تاريخ الفن ورسامة، وكثيراً ما ترافقه في رحلاته الاستكشافية ورحلات البحث التي يقوم بها والتي كان آخرها في باريس حيث قضى بعضاً من وقتها في متحف اللوفر بشأن أسور تتعلق برواياته شيفرة دا فينشي.

تخرج دان من جامعة أمهرست وأكاديمية فيليبس أكتسبر حيث عمل لبعض الوقت كمدرس للغة الإنجليزية قبل أن يوجه كل طاقاته إلى الكتابة.

ولم يكن حصول الشفرات وأسرار المنظمات الحكومية، ألف أول رواية له بعنوان الحصن الرهبي والتي سرعان ما أصبحت (رقم واحد) في أكثر الكتب الإلكترونية مبيعاً على المستوى المحلي.

دان براون (مواليد 22 يونيو، حزيران 1964 في إيكسبتر، نيوجامبتر، الولايات المتحدة الأمريكية).

مؤلف أمريكي لنصوص الخيال والإشارة المزججة بتطابق علمي وفلسفي حديث بأسلوب مشوق مثله من تحقيق أفضل المبيعات. حققت رواياته رواجاً كبيراً في الأجيال الشابة في أمريكا وأوروبا، أشهر رواياته رواية "شيفرة دا فينشي"، التي نشرت عام 2003، وتم تصويرها كفيلم سينمائي من بطولة توم هانكس.

كان والد براون يعمل أستاذ الرياضيات وحاز على العديد من الجوائز وأما والدته فكانت محترفة للموسيقى الدينية، وهكذا نشأ دان في بيئة تجمع بين العلم والدين.

تزوج دان من بلايت وهي أستاذة في علم تاريخ الفن ورسامة، وكثيراً ما ترافقه في رحلاته الاستكشافية ورحلات البحث التي يقوم بها والتي كان آخرها في باريس حيث قضى بعضاً من وقتها في متحف اللوفر بشأن أسور تتعلق برواياته شيفرة دا فينشي.

تخرج دان من جامعة أمهرست وأكاديمية فيليبس أكتسبر حيث عمل لبعض الوقت كمدرس للغة الإنجليزية قبل أن يوجه كل طاقاته إلى الكتابة.

ولم يكن حصول الشفرات وأسرار المنظمات الحكومية، ألف أول رواية له بعنوان الحصن الرهبي والتي سرعان ما أصبحت (رقم واحد) في أكثر الكتب الإلكترونية مبيعاً على المستوى المحلي.

عينه في منتصف الليل متأثراً من جرح في الرأس، ليكتشف أنه رافق في المنطقي لا يستطيع أن يتذكر ما حدث معه خلال الساعات الست والثلاثين الأخيرة أو مصدر ذلك الشيء الرعب الذي اكتشفه الأفياب بين أمتته.

بعد هذه الحادثة تدب الفوضى في عالم لا تدون ويضطر للهروب في مدينة فلورنسا هربياً بينما برهقة شابة لطيفة تدعى سينا بروكس، التي تمكنت من إنقاذ حياته بفعل تصرفاتها الذكية، ليتبين له أنه يحوزها مجموعة من الرموز المحطرت التي ابتعثها في عالمه فذ.

تسارع الأحداث عبر مواقع أثرية شبيهة مثل قصر فينكو، ويكتشف لاتندون وبروكس شعبة السرداب القديمة، فضلاً عن أنموذج علة جديدة للصيا على الأرض، أو تدبيرها.

التصنيع عملية الصيا على الأرض، أو تدبيرها.

عند هذه الحظيفة، يصارع لاتندون حصاراً رهيباً بينما يتشكك بلغم يأخذ إلى عالم المفقود، محاولاً التلاصق والتمسك بالعلم والتفكير، محاولاً اكتشاف الأجوية ومعرفة من هو الجدير بثقته قبل الظهور الكبير.

يتوقع القارئ أحياناً أنه سيبرك ماذا يحدث في النهاية لأن تتكلم عليه أحداث ومكة الرواية فضحت أومر منة جلا لاندون في ذلك، يسول تخيل أحداث الرواية بسهولة ومن دون عتق، فغير القارئ خلال قرأته وكأنه يمشي فيلماً سينمائياً. والجدير ذكره أن الترجمة العربية لروايات دان براون ناجحة، فضيلة الترجمة لن تلغ عاملي الإشارة والتشويق من الرواية.

أطلقت عليه مجلة التايم بعد إصدار روايته شيفرة دا فينشي أنه واحد من أكثر مئة شخص أثرافي العالم.

ظهر دان براون على قاصص إس إن إن، وبرنامج توداي شو ورايمو شاشون وسويت أمريكا وتصدرت صورته صفحات الجرائد والمجلات، تمت ترجمة رواياته إلى أكثر من أربعين لغة حول العالم.

الجدير بالذكر أيضاً، أن براون عندما سُئل عن كونه مسيحياً، أجاب: "نعم، فإذا سأئت ثلاث أشخاص عن من كونهم مسيحياً فستحصل على إجابة من ثلاث، بعضهم يعتقد أن المعمودية تكفي أن يكون الشخص مسيحياً، والبعض يعتقد بحتمية قبول الكتاب المقدس على أنه حق مسلم به، بينما يعتقد البعض الآخر بوجود قبول المسيح كمخلص شخصي للحصول على الخلاص والادخول إلى

مطالعة روايات دان براون كلب الدومينو، فما إن تقراء أول رواية حتى تجد نفسك منتقلاً لقراءة أعماله الأخرى، تتميز روايات دان براون بالكثافة الكمّية في الزمن الروائي، فأحداث جميع رواياته تدوي في زمن محدود هو أربعة وعشرون ساعة، وهذا وقد سئل دان براون يوماً عن لماذا لا تقوم علاقات روبريت لاتندون (وهو يظل رواياته) وتجدد كل رواية عن فتاة فأجاب: "ملاح أن أربعة وعشرون ساعة غير كافية لروبيرت ليتع في الحياة لكنها كافية لتشويق القارئ وهو متسابق مع الكاتب في فك فضول وأسرار الرواية ومصدموا من النهايات غير التوقعة."

أفكار

واضح هو الشك في أهمية موقع الثقافة أو أنها مهمة مزاحة قليلا عن موقعها المترش. ولولا ذلك لما كان تساؤلنا مشروعاً إلا مزيد من التأكيد. نحن نعلم، وأعلمتنا الكتب، عن ظهور وسقوط الفئات الاجتماعية. خارج أو ضمن الطبقات. وأن هناك طرفين لتلك الأولى حصول تدريجي على مراكز القوة يقوم به أفراد من طبقة اجتماعية جديدة، عبر محادثات مع أعضاء النخبة السياسية أو مع نخب ضد هذه النخب. والثانية، التي نعرفها، تنشأ من مواجهة، من صدام بين الفئة الصاعدة وحكام المجتمع أو أسرة الحاكمة او متغذيه المخبزين او المتسلطين او متوارثي السلطة والتفوذ.

في تحديد موقع الثقافة وقوتها الفاعلة

القيادة السياسية التي اتخذتها، الامتياز الثقافي لبعض فادتها لا يعني، عملياً امتيازاً ثقافياً قدر ما هو امتياز وعي وثقافة سياسية لصاحب القرار، فالشأن رئيساً أو حزبياً أو نخبة سياسية تكوّن من فرط احزاب وانتماءات، يعود التأكيد على أن الفعل الثقافي هنا فعل تابع لا قيادي.

وما يقال عن الجمعية الفلانتية أستاذ، والفلانتية اقامت حلاً وجمعاً وأعلنت فأقول هذه جمعيات وراهها ارادة سياسية لم تتصع احزاباً ولم تكشف علاقات خارجية موجهة غالباً لا مكان للبراه في العمل السياسي، ما يحدث التغيير ليس الخطابات، ما تعدته هي المصالح الأجنبية وهو التقدم الاقتصادي في البلد، والصلداً في التقدم بالمقومات المصلحية القائمة ثم التثقيقات أو نمو الثغرات في الطبقة الحاكمة وهذه عادة تفتى فإدها، أو مؤتمراً، من مصادر تنبع فيما بعد.

لنا أمثلة في نمو الملكية في العراق وتونس وبروفية وليبيا والقذافي الخارج موجود في الثلاث أو حاضر يرافق حدودها من بعد.

قد تكفي لهذه الإشارة واحدة وهي عدم صلاح الفئات التقليدية الحاكمة لمعالجة المشكلات الجديدة، وتلبية الاحتياجات المعاصرة المرتبطة بها وهذه العالمية، لها عادة ذراع فاعل في التغيير.

السؤال الآن أين تقع ميادين الفعل الثقافي؟ لا شك بأنها في زحام التدرجات الاجتماعية

من زادات أو غياوات الحكم والقوضى أو الاريكات الادارية والشكاري من المؤسسات الصحية أو الضريبية، ومع هذه الخدمات تزداد الشكاوي القديمة، من الاستعمار اعتمداً على أن أساطين الحكم من متغيرهم. وهي معلمهم القيرضي والخدمي هذا هم دائماً يستقبلون بأقحاب الفعل السياسي، لا تكسر أنهم من خلال حضورهم المساند والخدمي للسياسي كشر محاسنة أو جاذبو ولات وميدوعومفدرات اقتناع بأعلن هم يبدون بنزواً مستقبلية قد يكون لها فعل مستقبلي قريب، وليس شرطاً أن يكون فعلاً أتياً في كل حال فعلاً ليس مباشراً ولا قيادياً أو إجرائياً.

وهنا نسال، وقد يكون هذا تمييزاً آخر عما

الانتلجسيا موجودة ضمن قوى اجتماعية، لكنها وتضاد الكيان الثقافي وتضعف الكيان ضمن الكيانات قد وضعف الكيب. غياب الثقافة، ويشعرهم هذا يتقص أو يشي غائب يريدونه

سبق هل الأسي والانتكسار الانساني، هل الحش التراجيدي لدى المتقنين - شعراء، كتاب، مفكرين، بسبب من الوضع الثقافي أو التابع هذا، هل بسبب عمل الثقافة في ظل قوة أو قوة أبطئة حاكمة؛ لكن شعراء ومفكرين وأهل أدب وفن عملوا في ظل زعامات وأحزاب وهم في توجع وحماسة وأندفاع؛ هنا برد جواب أو استدرارك لكهيم انطفاؤاً بانطاه القوي التي كانوا يخدمونها والتي نهضوا في ظلها... في التنظيمات السياسية، وضمن توزيع المهام، كانت للموضوعات المهمة لجان، وضمن هذه لجان ثقافية. أولاً هذه تابعة لاجندة سياسية وفيها ممثلون عنهم، ثانياً الانتلجسيا، في كل طرف توجه لترجع أو تقدم جمعيات مثقفين- مفكرين ورجال قانون وشعراء وأكتاب بارزين- مع الفئات الأخرى التي ارتفعت أو تقدمت وعضات تلك الفئات لكن قبيلة أو نادرة و تلك التي احتضنت بأصالتها الثقافية وهذه قد يكون لها فعل ثقافي- تسلط أو اهتمام بمسألة ثقافية، ولكن بقصد التوجيه الاداري وبما يحقق نمواً مزدوجاً للثقافة والمؤسسة والصحيح للمؤسسة والثقافة.

الثقافة لا تقوى لتكون طبقة، ولا تكون فئة حاكمة ولا قيادة أو مصدر من وفارات. ثقفة جيداً أنه يمكن، في الانظمة الديمقراطية لقوى اجتماعية أن تشارك في الحياة السياسية، من غير النخب، لكنها لم تشهد قوة ثقافية ضمن أي تجمع قوي.

الانتلجسيا موجودة ضمن قوى اجتماعية، لكنها تتفقد الكيان الثقافي السطحي والواضح المرآيا ضمن الكيانات قد تتفقد غياب الثقافة، ويشعرهم هذا يتقص أو يشي غائب يريدونه. لكن هذا الحساس غير كاف ليمنح الثقافة نفوذاً وفعلاً إجرائياً أو قراراً سياسياً.

الثقافة تشتم إنجازاتها في ظل غيرها من النخب، صاحبة الفعل السياسي أو الاجتماعي والعسكري.

الثقافة ليست أبداً مصدر القرار

أمير الفنون

في «ليلة الفنون»

• هلستكي، يوسف أبو الفوز

ويعتقد الخليل أن استعراض الأفكار بأسلوب فني، يتقصد في العناصر، باستخدام أقل عدد ممكن من الكلمات والأدوات في العمل الفني، مع الاهتمام بفضايا الناس للتعكير. وأثارت أعماله الفنية نقاشاً بين الحاضرين وبين الفنان الخليل، خصوصاً عمله التركيبي، الذي استخدم فيه كرسياً وثيراً، يخترقه من الوسط زعنفة طيرية لسلك القرش، ويطل الكرسى علامة استفهام كبيرة على الجد.

الجنود بالإنارة التي أن الفنان أمير الخليل الولودي من مدينة النجف عام 1961، يقم في ملتقى منذ العام 1990، وأسس منظمة منذ العام 1997 بالتعاون مع بضعة فنانين تشكيليين (شبكة الفنانين المهاجرين) في أوروبا، ومقرها هلستكي، وتصدر الشبكة التي تضم اليوم نحو 400 عضو ينتمون إلى أكثر من 40 بلداً، ويشكل الفنانين العراقيين نسبة كبيرة منهم، مجلة شهرية باللغة الانكليزية تحمل اسم (ألوان كونية). وقد استطاعت الشبكة تنظيم العديد من المعارض الفنية المشتركة في بلدان أوروبية، وتحقيق مساهمة فكرية فاعلة في حوارات حضارية تختص بمفهوم (الثقافة الثالثة).



القصيدية المفكرة

يميل الشاعر العراقي فوزي كريم في كتابه (القصيدية تفنني ولكنها تفكر ايضا) بجراة إلى الشعر المشرک ويعني تطلمات الشاعر الفكرية ولحظات تأملاته الفلسفية، التي تنطوي تحتها العديد من التساؤلات والاستنتاجات الوجودية الخاصة، يريده من خلال مصطلح القصيدية المشركة أن يزيل شك شبه التقديس للتزيينات البلاغية والبراعة اللغوية الهيمنة على القصيدية والمغطية على أفكارها بشكل واضح، يلمسه القارئ المثالي من أول وهلة لا شك.

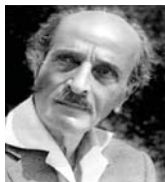
• ملاك اشرف

لا ينفى فوزي كريم القصيدية الفئائية الوجدانية اطلاقاً، إنما يفضلها إن لم تصرف كلياً إلى الغناء، العاطفة واللغة والأسلوب فقل، برأها إن جمعت مع فنائها، عاطفتها المفروطة ولها المتحسنة المضمون الحي، الناجم عن كيان الشاعر الجسدي والروحي برته وليس بالضرورة التفكير الجامد الرياضي.

أتيتي- أنا، رويته المعنفة والقريدة وكأذ أكون على يقين من نجاح القصيدية المفكرة داخل القصيدية الفئائية وكأن الأنسب أن نقول (القصيدية الكلتية مزينة) وهي ذات معنى مغاير نستطيع أن نشق من عقل وبغف مكرّم بما من أخصر الخيرة وماهيتها على أهل وجه ممكن بدلاً من استكمالها عن طريق الذهن التجريدي أو القلب الذي ينفى برهافة ولا يفكر بتأسيس قاعدة استثنائية متوخدة لبناء الأبي بصور متواشجة، متوخدة الصيغة وثقافة غنية تجعل ما تبقى قوياً ومشرفاً كالكهنا.

يتحدد فوزي في هذا الكتاب ملامح الشاعر أفعال ويصنف بأنه ينفي تلكه عنونة ويقلبه إلى احتيال غير الأوقات الشكلية التقليدية ليرضي القارئ وأهواء الحشطين به، مستمتلاً كتب النقد القديمة إلى التمسك إلى القديم والحديثة إن اختار الجديد، وهو الشاعر - كما يدعي الأثر شيوخاً وسوطرة الأث، شاعر لا ينتج نفسه بنفسه أو ينتج شعراً على نحو جيد، وثمناً ينتجيه القراء السطحيون، المصحف المبتدلة والمهرجانية الزمنية، وهم الأكثر حظوة وموطقة في المرحلة الأربعة الضلعة أو مرحلة ما بعد العدالة الوهمية وطائفة المستمرة لألسف الشديد.

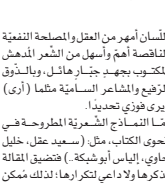
إنّ الشاعر لا بُدّ أن يلاحق بصيرته الداعية به إلى التأمل، التأملي والتفكير المنطقي والتفندي وحسب، أن يقول: إن يصيرت معي، لا أن يردّد بنرجسية وهو ينطق إعلاني، الجمهور والتفاعل معي، وعليه يقدّم الشعر صحتهم على السرد من الثقافة، يخسر مسعاة التقى اقتداراً ويتحول إلى خاطرة وخطابة تتنق المرء بكلماتها لا معانيها، إذ يصبح



• ميخائيل تميم



• فوزي كريم



• أنيس نخلة

دون أن يبالي بالكمية الشعرية والشهرة الحقيقية للمبدع بالرغم من النهضة الزبانية التي حدثت ونزعة الجمالية الرومانتيكية الوبية، كتب جاسداً الأغراض البالية آنذاك ما يبالي، وأصله في داخلها (لألماني) والأيام في الجهر فيضحك متى غيّر أي لا يذبح أيوما، فه أسس خراً عديم التفسير، أو ما كتبه في صديده يا جدتي، كنت وآياك جديدين يا جدتي، ووحيدتي ستيقي اليوم يا وحدتي وما أفتانها، فحن بها وفيها ومعها، تصاحف الآن بيتانا الأبد يسبرنا، أيقتر شعر ميخائيل التميم وأمثاله الاقصاد السائد عن الشعر وأغراضه عاجز عن تقديم المعارف، الحقائق والأخلاقيات أو خادع كاذب بمنع النفاذ الماتعة وهو ما حاول كريم بزرع البواهم من تصورات القراء عامة منذ البداية وقد فطر بذلك ياقان وتكرز عال باستعمال أمثلة جليلة، ليس أن تصنع من قبل صانع ماهر صاحب فلسفة شعرية ومؤثرة في جمهورها، يقول الشاعر أرشيبالد ماكليس أو كما قال الشاعر كوريليو إن الصوت القصيدية في الأصداء الفعارة بالشعور، إذن الضيق والأخلاقية جميعها لا تكون على غير شعرة، خارسة الشاعر أن يكتب شعراً بلا شعرة يصاحب الشعور وضاعة الشعر أولئك الشعراء الذين يفكرون بروية، تاركين هموم الإسرار في الكتابة حاري، ولا داعي لتكرارها؛ لذلك يمكن للتقارئ أن يراجعتها تمتد شاء، بينما سائقوا تجربة شعرية أجدها مثلاً في الموسيقى الغائبة الطربنية والفكر السليم الحكيم، أهلها فوزي كريم وتفاضس عنها ببساطة، عجيب منجز النشأ وتجاوزهم الواضخ في سماء الأدب وهي تجربة الشاعر اللبناني ميخائيل تميم النادرة قلماً من بعد هوسفاً أو نادراً وليس شاعراً لا علاقة لي بنظرته القاصدة غير الشامة، وقد أنجز ميخائيل ديواناً شعرياً واحداً قصيراً ممتولاً بـ (همس القصيد)، استقداً إلى ثقافته الفلسفية والدينية الغنية وبيض عاطفته الخالصة من الشعر ولو بعد حين



عن المنظر

سينما زبيدة ذكريات وقصص طريقية

علي حمود الحسن

لا أتسنى يوم اصطعبيتي والدي في أواخر ستينيات القرن الماضي إلى منطقة الفحامة في كرخ بغداد، لزيارة صديق له يتشارك معه ذكريات فوج موسي الكاظم، فهما من أوائل جنوده، اخذني بي أولاده وأكرموني بزيارة سينما زبيدة التي لا تبعد كثيراً عن بيتهم، بهرتني وأنا ابن عشرة أعوام، وتمتعنا برقصهم، لا أذكر الفيلم يومذاك، لكن طعم العذبة اللاذع، ما زالت أتحنس مذاقه كلما مر ذكرها.

السينما التي شيدها المحامي عبد الجليل الجبرائي أولًا والسينمائيون اللاحقون الكثير من المعلومات التوثيقية عنها على الرغم من حداثة تأسيسها، ربما لأنها محلية وموغلّة في المناطقية، فمعظم جمهورها من منطقة الدورين والجعفر والفحامة، وجنود عابرون يكتسرون ذكريات ممتان جميلات السينما لأياما الجندية وليلاتها الطويلة.

تعاقب على إدارة سينما زبيدة ثلاثة مدراء، هم أبو عدنان، وناصر أبو جمال، وأخرفهم فيس السعدي الذي استمر يادارتها حتى إغلاقها في العام 1980، وبحسب ضياء الفحاجي، فقد عاين هؤلاء المدراء مجموعة من العاملين أبرزهم: البواب صوري، وأبو قاسم، والشريطي كاظم أبو شواب، وعجوب ومخلف، ومين بائع البيبسي، ولأن سينما زبيدة سبكت مع دور عرض أخرى شهيرة في الكرخ على شاككة سينما بغداد، و«ريجنز» ملاذاً لمسرات وأنماط الكرخ، استسما تلك المحال والمناطق القريبة منها: إذ انتشرت المقاهي والمطاعم حولها وقبائلها، فضلاً عن مجال أخرى تباع الكراوات، والسجائر، والمشروبات الغازية، منها: مهنى كاظم بربوت، ومعلم عزيز أبو الكبة، ورضا أبو الشربت.

السينما التي تقع قبالة ضريح المتصرف البغدادي معروف الكرخي، تحولت إلى أثر بعد عين -صارت دكاكين وكراجات لتصلح للسيارات ويبيع أذناها الاحتياطية- شهدت عرض أفلام الكلاسيكي، كان مهول والأفلام الغربية، والتهديتي التي غالباً ما يعرضها الجمهور العراقي على غيرها، خصوصاً أيام العيد، إذ لا ينسى فائق الشهداني (من أهالي المنطقة) الذي لا يبدع بيته كثيراً عن السينما، كيف كان يرتادها مع أبناء المنطقة أيام الجمع لشاهدة فيلم كابوي لكاراي كوبر، أو لطران وس شيشة المرحه، ويعتقد الشهداني، كان مهول الجبار، يطلنا المتوج، وفريد شوقي، وأسماعيل ياسين أجنبية، وكلم قلداً كلمة شامي وشاشي كابوي وطريقة لبهم، بل وخركاهم.

زخرت سينما زبيدة بالحكايات والقصص الطريفية، أشهرها تداولاً ما رواه الباحث سعد الكرتبي التي قال: مرة كنا مشاهداً في مشاهدة فيلم كابوي، فدخل السينما ساهر أبو الجبار، وهو الباحث سعد الكرتبي، بصحبة عشرة أطفال، لم يستمر الوقت طويلاً، حتى أصيبت الأنوار في الصالة، ودخل رجل مشطري بيتخان الحظ، حتى الحضور إلى أن وصلوا إلى المكان، الذي جلس فيه ساهر فصاح الرجل (هو هذا أبو اسماعيل) بعدما عرفنا أنه استأجر دراجة من الرجل وراعى في السوق الودع ورجع لأطفاله لذكّر السينما.



المخرج أثناء التصوير



منسق الفيلم

وبالعودة إلى تفاصيل حياة المهشين والفقراء وانحياز الفيلم الأخلاقي إلى جانبهم، أولئك المهشين العزل والذي ركّز عليهم الفيلم، فإن مشاهد مكب التفانيات ومجاميع الفقراء الجوعى ضياع عليه الصفيح التي أتت فيها مبلغ المكافأة العسكرية والعشور على سوار الذهب في مكب التفانيات وإعطالوه لرجل الدين الدجال وشجاره معه وبمعاها العثور على عليه الصفيح التي أتت بعدتها عنها وشراء الدراجة الثابتة القديمة (الستوة) وسرد بعض يومياتها (العرافي).

أما المجمعات السكنية المشؤولة فإن الجهات الرسمية متمثلة بشخصية المختار (حفي الشوك) فلا تجد حلاً لها سوى يهدم تلك البيوت على سكانها بواسطة الجرافات وهو المصير الذي انتهت إليه حياة (جاسم) المريض المساب وقد أخرجها (أيوب) من تحت أنقاض وركام بيته الذي هُدمه (الشغل) لمبضي اللتان معاً في (الستوة) إلى طريق العرق حيث ينتظرهم المزيد من الفقر والمماناة والموز.

متبعين صيحه أن الفيلم لم يتضمن مشاهد درامية محتمة أو صعبة الأداء جاءت تعبيرات وجهه بلغة ومؤثرة، وقد شكّل مع الفنان مقدمه قرد عبد جباراً قائلاً درامياً حمل معه الكثير من التناقض في إذاعة الديوانية مشروعا مبالغة معاً أمره في إنشاء دار عرض سينمائي، كونه سيكون من أبرز الشارح الثقافية التي تحتاجها الديوانية خلال الفترة المقبلة، خصوصاً أن السينما في مصدر من مصادر الثقافة والوعي في المجتمعات لشخصية الزوجة المغلوبة على أمرها.

كثيرة هي الأفلام السينمائية العالية التي وضعت اسم ساعي البريد عنواناً لها، أو استقادت من رمزيته ودلالته الدرامية في مضمونها، وزبّما أزدادت السينما العراقية بإطلاقها العرض التجاري لتفيلم (آخر السعّة) للمخرج سعد العاصي عن سيناريو وحوار ولاء المانع وتمثيل رائد محسن ومقداد عبد الرضا وآيار عزيز وحقي شوكشا وإياد الطائي، أن تكون لها نسختها السينمائية من ساعي البريد كمنوان وموضوعة هنية وفي اختيارها لشخصية ساعي البريد العراقي الذي يفترض أن يكون الأخير الذي يمارس هذه المهنة بدلالة عنوان الفيلم (آخر السعّة).

«آخر السعّة».. ساعي البريد يطرق باب المجهول

(أيوب) نموذجهم أو رمزهم الاجتماعي في الفيلم، ولكن تكتمل صورة ذلك المواطن المسحوق فإن الفيلم حرص على تقديمه مجرداً من أي انتماء اجتماعي، حتى العشائري منه فهو إنسان غريب مقطوع الجذور الاجتماعية (تو) داخل بيئة ريفية عشائرية مستبدية في أحكامها وتقاليدها، وهو الأمر الذي يدفع (أيوب) منه يهاجراً وذلك من خلال التنازل عن بسنائه وبيته لجاره (أبو نايف) (أياد الطائي) إثر خلاف عشائري ومن ثم النزوح إلى المجهول للبحث عن مسكن أو فرصة عمل.

ولكن هل يكفي هذا الوازع الإنساني والهم الاجتماعي لتقديم فيلم سينمائي ناجح ومفترض صادق في طرح معاناة شخصياته السينمائية؟ ويحدث هذا ويصور في حين أن الانقطاع الدرامي الأول التمثل بفناب (أيوب) عن الخط العسكري ما زال قائماً رغم ما حل به هذا الحضور من مؤاخذات وملاحظات عديدة.

أولها صالة «فؤاد» في منتصف الثلاثينيات وأخرها «الثورة»

سينمات الديوانية تلاشت.. وشباب يبادرون لإحياء تاريخ «الفرجة»

مغابرة حيث تزداد فرحاً وطرباً كلما قبيلته بجزارة، أفقنا من حلماً على حرب صغيرة وكبيرة وحصار كوني، فصاحت أرواحنا قبل أجسادنا، بعد العام 2003 ونتيجة التغيرات السياسية التي شهدها العراق، فضلا عن دخول عالم التكنولوجيا التي أتاحت للإنسان مشاهدة الأفلام السينمائية وهو في منزله، تحولت دور العرض السينمائي إلى مخازن للأدوية والأثاث والحبوب وغيرها من بضائع أخذت مكانها ووضعت على حواجزها مشاهير السينما العالمية. تعامت الأصوات في الأونة الأخيرة للتمالية بورش لتطوير صناعة الأفلام عموماً، والاهتمام بفتح

مغابرة حيث تزداد فرحاً وطرباً كلما قبيلته بجزارة، أفقنا من حلماً على حرب صغيرة وكبيرة وحصار كوني، فصاحت أرواحنا قبل أجسادنا، بعد العام 2003 ونتيجة التغيرات السياسية التي شهدها العراق، فضلا عن دخول عالم التكنولوجيا التي أتاحت للإنسان مشاهدة الأفلام السينمائية وهو في منزله، تحولت دور العرض السينمائي إلى مخازن للأدوية والأثاث والحبوب وغيرها من بضائع أخذت مكانها ووضعت على حواجزها مشاهير السينما العالمية. تعامت الأصوات في الأونة الأخيرة للتمالية بورش لتطوير صناعة الأفلام عموماً، والاهتمام بفتح

أولها صالة «فؤاد» في منتصف الثلاثينيات وأخرها «الثورة»

سينمات الديوانية تلاشت.. وشباب يبادرون لإحياء تاريخ «الفرجة»

مغابرة حيث تزداد فرحاً وطرباً كلما قبيلته بجزارة، أفقنا من حلماً على حرب صغيرة وكبيرة وحصار كوني، فصاحت أرواحنا قبل أجسادنا، بعد العام 2003 ونتيجة التغيرات السياسية التي شهدها العراق، فضلا عن دخول عالم التكنولوجيا التي أتاحت للإنسان مشاهدة الأفلام السينمائية وهو في منزله، تحولت دور العرض السينمائي إلى مخازن للأدوية والأثاث والحبوب وغيرها من بضائع أخذت مكانها ووضعت على حواجزها مشاهير السينما العالمية. تعامت الأصوات في الأونة الأخيرة للتمالية بورش لتطوير صناعة الأفلام عموماً، والاهتمام بفتح

عزفت الديوانية متممة مشاهدة السينما في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي، وبحسب الباحث غالب الكعبي، فإن أول دار سينما شيدت في المحافظة (متصرفية لواء الديوانية بومذاك) عام 1936، هي «سينما فؤاد» نسبة إلى لصاحبه الوجيه صالح الفؤادي، الذي هو أيضاً صاحب امتياز أول جريدة صدرت في الديوانية عام 1931 وشيدت هذه السينما، التي تقع في الصوب الصغير قرب نتمال الجندي المجهول المدرس، في مدخل الفرقة العسكرية الأولى، وأضاف الكعبي، وبين جاسم

عزفت الديوانية متممة مشاهدة السينما في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي، وبحسب الباحث غالب الكعبي، فإن أول دار سينما شيدت في المحافظة (متصرفية لواء الديوانية بومذاك) عام 1936، هي «سينما فؤاد» نسبة إلى لصاحبه الوجيه صالح الفؤادي، الذي هو أيضاً صاحب امتياز أول جريدة صدرت في الديوانية عام 1931 وشيدت هذه السينما، التي تقع في الصوب الصغير قرب نتمال الجندي المجهول المدرس، في مدخل الفرقة العسكرية الأولى، وأضاف الكعبي، وبين جاسم

عزفت الديوانية متممة مشاهدة السينما في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي، وبحسب الباحث غالب الكعبي، فإن أول دار سينما شيدت في المحافظة (متصرفية لواء الديوانية بومذاك) عام 1936، هي «سينما فؤاد» نسبة إلى لصاحبه الوجيه صالح الفؤادي، الذي هو أيضاً صاحب امتياز أول جريدة صدرت في الديوانية عام 1931 وشيدت هذه السينما، التي تقع في الصوب الصغير قرب نتمال الجندي المجهول المدرس، في مدخل الفرقة العسكرية الأولى، وأضاف الكعبي، وبين جاسم



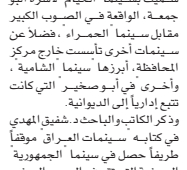
سينما الخيام في الديوانية



سينما الجمهورية



الباحث غالب الكعبي



الفتان صادق مرزوق

البحر الكعبي أن «سينما غرناطة» الواقعة في الصوب الكبير مقابل مديرية الإشراف التربوي أسسها جليل الريس، وفي العام نفسه افتتحت سينما الحمراء الصيفية التي بناها إبراهيم أبو عيممة، والتي تقع قرب نهر الفرات، ويضيف الباحث سعد الكرتبي، إنشاء سينما في مدينة الديوانية أكبر من سينما الأسرة أبو جمة، الواقعة في الصوب الكبير جمة، سينما الحمراء -فضلاً عن سينمات أخرى تأسست خارج مركز المحافظة، أبرزها «الفرجة الشامية» -وأخرى في أبو صخير- التي كانت تتبع إدارياً إلى الديوانية. وذكر الكاتب والبحاث، شفيق المهدي في كتابه سينمات العراق موقفاً طريفاً حصل في سينما الجمهورية الصيفية التي تقع في الصوب الصغير مقابل النهر، إذ اشتمت النهران في مشهد من الأفلام المعروضة فجاج الجمهور ووبد بالصرخات تفاعلاً مع المشهد، فسمع الجيران الصراخ والمولف فصدوا إلى سطوح منازلهم وشاهدوا التناز المشتتة في الشافة، فخرجوا إلى اخبار الاطفائية، التي أرسلت سياراتها إلى السينما من أجل الإنقاذ، لكنهم تراجعوا بعد أن عرفوا أن الحريق هو مشهد من الفيلم.

في الرؤية الاستشرافية لحضارة العرب الإسلامية التمركز حول الغرب



الرؤية الغربية التراكمية حول بنايات الأفضلية الذاتية والمركزية الأوروبية وتهميش الآخر وتشويه هويته الثقافية لا تزال قائمة حتى اليوم. وهذه الرؤية تعتمد في بنيتها على منظور متحيز يدعي الأوروبي فيه أنه الكوني مقابل الآخر الجزئي. ومما أزعج حدة هذه التراكيمات المتأصلة في الفكر الأوروبي للأخر، الأحداث المتباينة خصوصا أحداث مثل ما حصل في 11 سبتمبر وما بعدها.

كمال انمار

هش في كتابه تاريخ الفلسفة الغربية و كتابه

حكمة الغرب أي دور للغرب أو الإسلام فلم يعتبر

الحضارة الإسلامية مخزناً للثقافة الهلنستية كما

تبنى ذلك مؤرخ العلوم بيير دوهيم ولا اعتبرها

أصلاً حضارة ترجمة كما فعل الرياضياتي روني

تاوون. ولكن منشأها تماماً وبطريقة واضحة تتبا

يوجد خلل معرفي في أصولها في منظومة الفكر تلك.

ريادة الحضارة العربية

ما بينه راسل وغيره الكثير بوضوح وكأنه لم

يكن هناك أي دور للغرب و لو يسير في تقدم

الفكر الأوروبي على عكس المعلومات المتوفرة

التي تؤكد الأثر الحضاري للثقافة العربية في

أوروبا القروسطية. وذلك الأثر لا يشمل العلوم

التجريبية فقط، بل وصل إلى الأدب والموسيقى.

وقد قام الدكتور صلاح فضل بنشر كتاب مهم

يشأن تأثير الثقافة الإسلامية في الكوميديا

الإلهية لدانتلي ولعمري أن في هذا مغزى بسيط

يؤكد ذلك الأثر الكبير في الفكر الأوروبي بما

ذلك الرؤية حول مركزية العلم والحضارة

والمفكرين الغربيين ويوصل حد الترسخ إلى القول

بأن الأوروبيين هم شعوب الأرض الأكثر نهدياً.

وقد أكد الفيلسوف ماكس فيبر على كل هذا، بل

وإن كان وجهة نظره ضلعية ذات طابع اجتماعي

إذ هناك بطلانية خاصة في الحضارة الغربية

تتميزها عن غيرها، وتوصل في دراسة مستفيضة

عن الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية

إلى أن الرأسمالية هي من نتاج الروح الديني

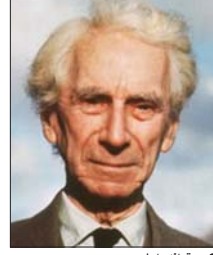
البروتستانتي بأخلاقه وقيمه ومعناته.

وخصوصاً لدى أكيال الثقلينية. إذ أن هذه

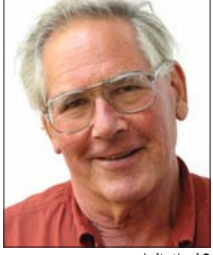
الطائفة البروتستانتية تعمل على تشجيع الأبحاث

ويبين عدد آخر من المفكرين إنتمائهم عملياً لهذه

المركزية المتحيزة مثل بيرتراند راسل الذي



● بيير دوهيم



● رودريغ راسل

كان خاضعاً لتلك المركزية الذاتية لمنظومة الفكر

العربي التي تنظر لأدنى مطلق حي يعونها

ادعاء تلك المركزية المتخلفة وريادتها الطهرانية

في المجالات التقنية والعلمية والإنسانية دون

غيرها. ولقد رويته العديد من المستشرقين علماء

وباحثين ومستكشفين الكثير من التساللات حول

العرب والعربي وشخصيته والحضارة في ظل

الإسلام والصحران. ولعل ما قاله إدوارد سعيد

الذي أصبح من أشهر المفكرين في الرواية التي تأمنت

شئنا فشيئاً في كتاباتهم. ويصف بأن هؤلاء

كانوا يرون بأن كل ذرة من ذرات الشرق تصنع

عن طابعها الشرقي. وبالتالي أصبح الإنسان

الشرقي شرقياً في المعنى الأول وإنساناً في المقام

الثاني.

وهذه الرؤية تكشف مسبقاً ذلك التمنيط

المتعمد، بل والمتعامل أحياناً على الأخر ككل.

● فورمان داهيل

وصل إليهم من أدب وإشعار الأندلس بصورة

خاصة فأخذوا منها وتأثروا بها

كما وقد نافع من هذا الأثر بشدة المفكر المصري

رشدي راسل و ترجم ترجمته الشهيرة موسومة

تاريخ العلوم العربية منذ ما بين إيدينا شرحاً

معاصراً للكثير من المسائل الرياضية والفلكية

والكيميائية التي عالجها العرب في زمانهم.

وهناك الكثير من الكتب التي أُرخت وأوضحت

ريادة الحضارة العربية، ومنها ما كاتبه المتأخر في

كتاب أثر العرب في الحضارة الأوروبية. وكتاب

بحث في تاريخ العلوم عند العرب لملته يعني

طريف الطولي وغيره الكثير.

أثر الاستشراق واتجاهاته

أما فيما يخص أثر الاستشراق فلنأخذ بيدو قلياً

أن الفعل الاستشراقي بذاته في كثير من الأحيان

صوت الذين لا صوت لهم

الإعلامي اللبناني طلال سلمان



● رحل طلال سلمان مؤسس جريدة السفير اللبنانية ورئيس تحريرها ونشأ

أدار 1974 حتى آخر عدد من صدورها، بتاريخه وكان في الثاني 2017، والتي رفعت على الدوام شعار "صوت الذين لا صوت لهم"، من مواليد 1938، وهو الصحافي اللبناني الذي شكل منذ عقود مرجعية إعلامية في الشؤون العربية واللبنانية تحظى بالتقدير. والتأثير في الرأي العام، رحل عاشق فلسطين والدافع عن قضايا التحرر العربية. الجمعة 25 آب/ 2023، عن عمر ناهز الـ 85 عاماً.

التزم طلال سلمان طوال مسيرته المهنية، التي قاربت الـ 50 عاماً قضايا النضال والناش والناس الأمل كما كانت تدعوه فتأهاته القومية والعربية واللبنانية، والتي كانت زاخرة بتغطية الأحداث السياسية، والحوارات والمخالفات والمقالات مع شخصيات لبنانية وعربية مهمة، على الرغم من كل الظروف والاعتداءات ومحاولات الانتقام التي تعرض لها.

ولد طلال سلمان في بلدة شمسطار شرق لبنان عام 1938، والده إبراهيم أسعد سلمان والدة هبة الآفات، في مراحل حياته الدراسية درس في مدارس عدة، بحسب تنقل والده الدركي في المدن والبلدات اللبنانية، وأنهى دروسه الثانوية عام 1955، تزوج عفاف محمود الأسعد من بلدة الزرازية في جنوبي لبنان عام 1967، وأنجبا هنادي وربية وأحمد وعلي.

بدأ سلمان حياته المهنية مصححاً في جريدة "النضال" ثم عمل صحافياً جلياً في جريدة "الشرق" وأخرى بجرور في أنحاء متعددة من جسد. ومن مؤلفاته ثروة فوق جيرة لبنان، إلى أميرة اسمها بيروت، حجر نقيب ليل الزهوية، الهزيمة ليست قدراً، على الطرق عن الديمقراطية والعربية والإسلام، وهاومن في الثقافة والأدب والحب، كتابية على جدار الصحافة، مع الشروق، وغير ذلك.

ضاً بالنا بلعلومه وآدابه وفلسفته. ولنا في تخصص نورمان داهيل مثلاً حول تعزير الباحثين في الغرب وقال "على الرغم من المحاولات التي بذلها بعض الباحثين في العصور الحديثة للتحرر من المواقف التقليدية للكتاب المسيحيين عن الإسلام، فإنهم لم يتفكروا من أن يتجزؤوا منها تجزؤاً تاماً كما يتوهمون".

ونفسه داهيل شرح في كتابه الإسلام والغرب تلك

النظرة المسيحية للإسلام وللشرق عموماً ذاكراً

قضايا مهمة حول نبوة محمد وأصول القرآن من

وجهة نظر العديد من الكتاب والمفكرين الغربيين

الذين كانوا يتطرون نظرة التحامل أحياناً

والفضول، إذا فال لروني في رسالة وجهها

إلى أحد معارفه "كان العربي يجتذب خيالي

أنها الحضارة العريقة التي اكتسبت الصفاء

بالتحلص من الأرياب التثريبية"، وأشار إلى أن

العربي يطعن من المآيات التي وصف بها الغرب،

وقال إن ذلك مبدأ حسن، ولكن فيها ضرب من

الغشوة المعنوية أيضاً، ولعل هذه الرسالة لا تكشف

كثيراً عن تشويه معرّفهم فهم الشخصية العربية،

خصوصاً وأن مؤرخه سياسي من قبل ومؤثر

الغرض البريطاني، وقد أضحى في مقدمة كتابه

أضرار الحكمة السببية، إنه أتدب اللبث مع

هؤلاء العرب فكرب عاجز عن مجاراتهم في

التفكير والتعمد جبراً على تدريهم وتوجيههم

في الاتجاه الذي يتفق مع المصالح البريطانية

المناخية مع عدوه، وفي هذه العبارة يتكشف

لتناحية وجود هذا الضابط البريطاني في أرض

الصحران، ومساعدته لفصل في دحر القوات

المغلبية.

السرد المنتظمي في «طاعن في السر»

دعد ديب

خسارة كل شيء وانتهائها خسارة نفسه، وهو حبيس

في اللحظة المعلقة بين الموت والحياة، لا هو بحي فيها

ويعاصر الفعل بشكته الطبيعي والحقيقي ولا هو بعيت

فيمنس ويمنس كل شيء، هو خالده في العذاب الأبدى

ويبعد عن الموت الذي يعطيه الراحة لا يصلها، هو غافها

الأبدى في النار الذي يتلظى بها ونمسه الذي يحرقه على

فعل بل بات به؛ وعلى كرامة لم يصفها، وعن امتنان لم

يواجهه كما تقتضي الرحولة.

أزمة السارد هي أزمة القمع والتع التي تخصه كملج

واقعي معاش، وقد انطلق منه ليكتب حالة عامة تضفي

على مرحلة طفلة لفترة تاريخية هامة، وبقي ردحا

طويلاً من الزمن يجهل مصير زوجته التي كانت له عوناً

وسذاً وحضناً دائماً والتي انتهكت الجلاطون وأخذوها

معهم في غيبة لا يعلم بسلام، تعلم فيما بعد بأنها

تفتت إلى إيران واقترب بمسؤول إيراني ورجعت بعد

السطوق وقد جلبت ابنتها ابنة الانتصاب لتترو الأينة

موقفاً متميزاً بالمشهد الجديد في رمزية الأفضلية الجديدة

التي اعتلت سدة المشهد السلطوي الجديد ضمن

مفارقة الأقدار وعيبتها.

اختلط النقاد في تجنيس الأعمال القصيرة ذات

الصعقات القليلة العدد، ففهم من يصغر على اعتبارها

قصة طفولية أو تمييز آخر ما أطلق على اسم "توفيل"

ويعيد من التسميات فقد تم التمسك بأصنام احتلت

صدارة المشهد الأدبي في العالم بعد صراحة ولم تقف

عند هذا التطاير لأهمية الموضوع بوراة بناء النص،

وتروية "فركتشتاين" الذي شيلي باثني الشهرة والتأثير

في مجمل الأدب في العالم كله، وروية "عزير العثماني"

رغم صفاتها المثة والست فقد اجتمع لها في الكاتب

والاختزال ما يضيء، على عالم كامل استطاع الكتاب

الولوج إلى أعماق شخصيته والخوض في طبقات

أسرارها والتي كانت ثبوتية النضال عن السر كميته

تضحية أولى مروا تشويقياً جذاباً ومثيراً كونه

لثبوتيات تعدد تجمع عدم مفاهم في كلمة واحدة فكلمة

طاعن منتسبة بين القدم بالمر الأزمني، وبين أنه طاعن

بالوموع أي مترض عليه ومسك به؛ وبين الطاعن

المشرف لفضل الطعن أي اللغاة والضرب بمدية أو سيف،

ليأتي الاسم الجور به أي السر ليزيد التفتي جيرة

والهياما في تفسيره للمعنى، ليكون بوابة تأويلات مجتمعة

تختزن العمر المديد الذي ضاه يحفظ بالسر الذي

أنه وأفض بيكوثه والمعرض إن كان في اللازم عنده

على واقع يفضي إلى سر من هذا النوع، والتأويل الأخير

المفترض وهو التفتي وهو

من واقع ينتج سزا من هذا التفتيل،

كالحالات والسعة وفيها بها العوان

المختزن لإشارات تكشيفية لغامتي

الأكبر صراخ للدلالة، ومن

ليعود لزمنا الثقافة والمعيد وهو

ليس لزمنا جديداً وبشكل آخر،

فالمعوية هي ما يتبقى لنا في عالم

الفقر والقمع، والتدجين ومسوقنا

السوداء المسكينة



● طاعن في السر

حُب المراهقة.. احتياج عاطفي ورغبة لمعرفة الجنس الآخر



متوحدون

عواطف مدلول

موضوع التوحد الذي تناولته صفحة ولد وبنت خلال العديدين السابقين ملف خاص، فتح الباب لتساؤلات كثيرة من قبل متابعين حول هذا الاضطراب، من بينها هل يمكن أن يصيب الكبار وبني مرحلة عمرية؟ لكونه عرف بارتباطه بالسنوات الأولى من الطفولة المبكرة في الغالب، ولا يمكن تحقيق الشفاء التام منه. لأن أسبابه بالأصل غير معروفة لحد الآن.

المعدة لتلك الشكوك التصرفات الغريبة الناتجة من قبل العديد من الناس تجاه بعض الأحداث والواقف، جوار الظروف الصعبة التي مرت عليهم وتحديات الحياة التي أثقلت تفكيرهم، وأسباب أخرى غيرها، ما يجعلهم يعتقدون بوجود أغلب أعراضه لديهم، فبات متداولاً ويشكل عبئاً بيننا كلمة (التوحد)، هناك من يصف نفسه أو يتهم الآخر بالتوحد، وفق ما تظهر على شخصيته من سلوكيات خارج النطاق الطبيعي للبشر.

باعتقادي في زمننا الحالي ليس عيباً ولا يشكل حرجاً الاعتراف بالتوحد، إذا استطاع المصاب به تجاوز حالته، والاهتمام بمساعدة نفسه، كونه بمستوى يعي لا يأس به، سواء بالولوج أو أكبر عمراً، على العكس من الطفل الذي يحتاج من بعينه ويدهمه لتحسين وضعه الاجتماعي ونفسياً، بأنشطة تعليمية وتمارين علمية تدرجية، ومع ذلك فهناك عياقة كانوا أصلاً يعانون منه منذ الصغر لفترا وعرفوا بمتهمهم

السبب الشائع لاكتشافه

عند الكبار ولو

مختلطة، بالرغم من أن هناك حقيقة تؤكد أن جذوره تبقى عائلية ومعموسة فيهم لآخر العمر، كل بحسب درجة حدته وشدة لديه. السبب الشائع لاكتشافه عند الكبار ولو ينسب بشبهة نوعاً ما، والذي يصرح به أغلب المختصين، يكمن في أنهم كانوا يعيشون معه دون أن يشتبهوا بأصابتهم به، لذا تشخيصهم جاء متأخراً، حيث يتيسر عليهم التكيّف مع مجريات الحياة اليومية ومعتاداتها السريعة الدائمة، وذلك يتحدد من ضمن العلامات الواضحة لديهم برأي الأبحاث والدراسات، التي أشارت إلى أن

بعضها مشابهة لما يحصل مع الأطفال المشكّلة أن إهمال علاج التوحد والتصبر بمتابعة وضعه، تكون عواقبه وخيمة على ذاته، وكذلك على جميع من حوله، فحينما يترك يتخطى لوحده دون السيطر على سلوكياته وانفعالاته، والعمل على ضبط مخيلته المقلقة بالخوف والقلق الوميحي أحياناً، فإنه سيحصل بالتالي إلى قنبلة موقوتة قد تدمر الآخرين بحيطه وتنتهي به منتحراً. وذلك يذكرني بقصة زواها لي قبل مدة أحد الأساقفة، أشككتني وأنتني في آن واحد، عن مديرة التي اكتشفت بوقت متأخر إصابته بالتوحد، أضحى عن سره هذا له، لكي يكسب تعاطفه معه باعتباره الصديق الوحيد المحرب منه، رغم الاختلافات العديدة بينهما، فقد تأكد من ذلك بعد استشارة أخصائي بهذا المجال. يقول كان يؤدي نفسه بطريقة يفرض بها ضغوطاته على التمايل ما يدفعه لكرهه، ويرح فقط بتكوين خصومات وعداوات، لذا لم يحصل الحب والاحترام من أي موظف بالموسسة، وبالتالي فإنه فشل ببناء علاقات صحية مع زملائه، الذين كانوا يستقرون من غوضه وانزعاجه الدائم وتعامله المرضي معهم، حتى مفادته العمل وخرجه من المهنة، تخلصوا من شره، واحتفلوا بتلك المناسبة.



● مشاعر لا إرادية

يكون هناك نشاط هرموني، تزداد معدلاته في الدم، وتتغير كيميائياً في الجسم والنخ، ومنها هرمونات الحب والسمامة، وهي مشاعر غير إرادية، حتى يكمل النمو الجسدي، والنفسية، والعاطفية، والروحية، والاجتماعي للسرور، والاقتراب من الشخص، وتلك الهرمونات تجعله في حالة لومة للجنس الآخر، وحب المراهقة أمر طبيعي، وله وظيفة ليقاها الحياة والاستمرارية، وهذه المشاعر والرغبات في المقابل لها ضوابط وأحياناً تكون صعبة، لأنها تنمو بسرعة مع عدم نضج العقل، ما يسبب

وتضامن نور عصام مع الحب في سن المراهقة، كونها عاشت قصة حبها الأولى من هذا النوع، منذ أن كانت في سن الخامسة عشرة مع ابن خالتها، ليتوج هذا الحب بعد مرور سنوات بالزواج، ولديها اليوم طفلان، وتقول عن ذلك بحماس تجاوزنا العديد من العنقبات، والظروف القاهرة التي سبيل البقاء معاً، وأنا فخورة بزوجي، لأنه مخلص ويحرص على أسعادي دائماً.

● سرور العلي

ولفت إلى أن حب المراهقة يبقى في الذكرة، فينتسب كلما تذكرناه، ثم تشغل بأحداثنا وحياتنا، وسنفر أكثر جالباً، لكن أحياناً يعود ذلك الحب، جالباً ننتقي مبدءاً بالشخص نفسه، وتنبأ الظروف المناسبة لذلك.

تدري الطالبة الجامعية سالي خضر أنها عاقت الحب في سن المراهقة، ما هي إلا احتياج عاطفية، ورغبة بمعرفة الجنس الآخر، وللحصول على الاهتمام منه وحب الفصول، والالتفات به والانتداب له، من دون التفكير بالمشاعر، إذ إن بعض المراهقين يرغبون أحياناً بالزواج المبكر، برغم من كونهم غير مهتمين لذلك. مضيفة معظم المراهقين يعانون من الحرمان العاطفي، وانشغال أغلب الوالدين بعيداً عنهم، لذلك على أسرهم التعرف منهم، لمعرفة ما يبرون به من مشاعر وأحاسيس متناقضة، لا سيما في هذا السن، تحصل لهم تغيرات بايولوجية تؤثر في سلوكهم ومستقبلهم، لذا من الضروري إغراقهم بالحب والاحترام، للحد من الاضطرابات النفسية، التي من الممكن أن يتعرضوا، كالإصابة بالانتكاس الحاد، أو التفكير بالانتحار.

الطفولة في معرض محاسن الإمارة بكربلاء

● علي لفتة سعيد

الإمارة في معرضها الرابع الذي أقيم في كربلاء مؤخراً ضم 25 لوحة فنية حمل عنواناً أردته أن يعود بها إلى الطفولة فأسمته (أراسي) الشياك الخشبي، الذي كانت تطل منه من المكان الضيق حيث الفرقة الهدى الأولى مثلما هي الضيق الآن الذي تريد الانعناق منه، إلى العالم، الشياك القديم الذي يكون مكانه وسط البيت بين الفرقة والعوض، الشياك بزجاجه الملون، حيث كانت ترفعه إلى الأعلى لتوسع من المشهد الذي أمامها فتقول الحلم إلى لوحة فنية.

في لوحاتها نجد تلك الخطوط المعترّة ما بين الشكل والجسم، الشكل الذي يحوي المرأة، حيث تواجد كمنصر فعال ينطق بالحلم مثلما يحاول استمعا القضية الجوزية التي مركزية اللون عبر أسوان يلقب عليها اللون الأزرق وحتى اللون الأصفر الذهبي، ربما هي البيتة والمكان والولادة التي تجلج من اللوحة مكاناً لإبراز طاقة الحلم الكبرى وإن كانت عبر (أراسي) الشياك البيتي.

الإمارة هتانة لا تكثف الخطوط من أجل البهجة، بل تجعل خطوطها طبيعية، لذا فهي لا تترك فراغاً في مسطح اللوحة، تضع فيه كل ما يمكن أن ينطلق إلى مفهوم اللوحة وعنوانها، فهي إن رسمت عوداً فإن العود يأخذ اللوحة كلها لكنها تميز عنه بخطوطها البسيطة بلونيه الأزرق والأصفر، حلم النغم الذي يتنازع الطفولة، وإذا ما أرادت أن



تجعله ملوّناً كما هو في الذاكرة، حتى لا تكاد لوحة من لوحاتها مهما اختلفت العناوين والأفكار إلا وكان الشياك الخشبي الموقوس موجوداً كعاطية مركزية، إنها أعمال متنوعة لكنها تتجه نحو هدف واحد، البيتة والطفولة والمرأة ويجمعهم الحلم، فشرى اللوحات التراثية والشناشيل البغدادية ولوحات سمورية، تصوي على رموز مسماوية إضافة إلى لوحات تجريدية وأيضاً عمل الكولاج.

معرضها الرابع شهد حضوراً واسعاً من الملتحقين استخدمت فيها الألوان الزيتية على كفافس، وهذا ما تريد التأكيد عليه أنها تنتمي بلوحاتها إلى المدرسة الرمزية التعبيرية والمدرسة التجريدية.

وهي تؤكد الاستمرارية بذات المعاني والخطوط، وحتى المدارس في هذا المعرض الذي هو امتداد لما عرضها الثلاثة الأخرى، فضلاً عن مشاركات مع كبار الفنانين ببغداد وأربيل وكربلاء.



● إحدى لوحاتها



● محاسن الإمارة



● إحدى لوحاتها

تعود الفنانة محاسن الإمارة إلى طفولتها ترسم أحلاماً قديمة متجددة، أحلام تنوعت أوانها متلما تنوعت أهدافها ومراميها وحتى خرائطها. ولأنها مهمومة بقضايا المرأة، فإنها كانت تجعل كل شيء في اللوحات في خدمة هذه القضايا، حتى لو كان على شكل لون أو رمز أو امرأة تحمل آنية الماء في الريف، أو أنها تتبوّأ المكان الذي ترى فيه المدينة من عليانها.

صورة وتعليق



● تصوير خضير العنابني

● السير إلى كربلاء المقدسة..

توج منتخبنا بلقب بطولة العرب للمواي تاي لفئة الشباب التي اختتمت أمس الأحد في ليبيا وشهدت مشاركة 13 دولة عربية وتوج أبطالاً بسبع ميداليات ذهبية وفضية وحيدة وأربع برونزيات، وجاءت الأسماء الذهبية عن طريق حسين سلمان ويوسف خالد وزين العاديدين حيدر صلاح صفاء ومرضى سلمان وأبراهيم محمد، أما الفضية فتانها حسين علي، والبرونزيات تحققت بواسطة عبد الله أسامة والجنس صفاء، وبالأخير ومصطفى قتيبة وحل المنتخب المغربي ثانياً بأربع ثلاث ميداليات ذهبية وسبع فضيات وبرتونزيتين، وجاء المنتخب المصري ثالثاً بثلاث ذهبيات وفضية وحيدة وسبع برونزيات.

ch.editor@alsabaa.hq

Mon - 28 - Aug - 2023 Issue No: 5763 العدد 2023

في ثالث تجربة يحتضنها (جذع النخلة)

اليوم.. الأولمبي يُضيف شقيقه اليمني

● البصرة، علي حنون

أنهى المنتخبان الأوليان العراقي اليمني تحضيراتهما للمواجهة التجريبية، التي سيحتضنها في الساعة السادسة من مساء اليوم، الاثنين، ملعب البصرة الدولي (جذع النخلة) في إطار تحضيراتهما للاستحقاقات الدولية المقبلة وفي مستهلها التصفيات الأولية المؤهلة لأولمبياد باريس 2024، وهي ثالث مواجهة تجريبية يخوضها منتخبنا الأولمبي ضمن معسكره التدريبي، الذي بدأه في البصرة في السادس عشر من آب الحالي، وشهد أيضاً إخضاع لاعبيننا إلى محاضرات الأولى تكميلية والثانية تعلم أساسيات المعاداة باللغة الإنجليزية.

اختار حقيقي وضع مدرب منتخبنا الأولمبي راضي شنيشل لواء اليمن، في خاتمة الاختيار الحقيقي لتفانته العراقية، التي تأهبت لخوض غمار التصفيات الآسيوية لمنتخبات دون 23 عاماً في مجموعة تضم، إلى جانبها المنتخبات الأولمبية للكويت وتيمور الشرقية وكامبوجا، مبنياً أن «الدوري المحلي لم ينطلق بعد هذا الموسم، وبالتالي لا بد أن يتم تجهيز اللاعبين لخوض مثل هذه المباريات الدولية الودية، ممّوماً بأن المنتخب اليمني يعد من المنتخبات المتطورة وحقق نتائج جيدة في بطولة غرب آسيا الأخيرة وقدم مستويات جد ممتازة».

وأضاف شنيشل: «أعرف جيداً المنتخب اليمني وشاهدته في بطولة غرب آسيا الأخيرة التي أقيمت في العراق» كما أن المدير الفني للمنتخب اليمني سبق له تدريب المنتخب العراقي ولا توجد أسرار فنية عن لقاء اليوم الذي يعد أحياناً في لقاء الأول ويمتد جداً إلى التصفيات النهائية وهي تحت بيننا».

من جهة، ركز المدرب الفني للمنتخب الأولمبي اليمني الششبيكي سكوب، في وحدته التدريبية ليلية على الأحمال على الجوانب التكتيكية، وطريقة اللعب العاصلة التي سنؤدي بها اليمن مواجهته أمام كتيبة شنيشل، مساء



● اختيار ودي جديد للأولمبي

المقابلية، ومواجهة اليمن في الثالثة في إطار تحضيراته لتصفيات أولمبياد باريس، وسيقودها طاقم تكهيم عراقي دولي مؤلف من سابع عشر لاعباً، وكان حارساً وحيداً على حارس محمد بن الحويصل، وهناك كان شأن كثيرين غيره في زمن الهواية الحقة كان الانضمام إلى الكلية، مثل الزوراء والنجف والشعلة، فضلاً عن الأمل، ويومها كان (الأمل) يتجلى ويتألق وينال الألقاب ويغلب وجود لاعبيه على تشكيلة المنتخب العراقي لم يعدت الانسحاب إلا حين كانت لضيق الحال أو المال وسوء التصرف فيه كلمة قاهرة وسط تعثر إداري (بطاني) واضح، بينما كانت أندية أخرى تملك هذا الغطاء.

والآن وبعد أن أصبحت لدى الكلية القدرة المالية على قدم المساواة مع غيره من كبار الأندية، صار في وسعه أن يتحرك، وأن يعمل بخطى متسارعة، وسنرى في وقت قريب أنه سيجاريهم في الإنجاز مستعيداً بذلك أناقته افتقدناها طويلاً.

وكان منتخبنا الأولمبي واجه، نظيره السوداني في مباراتين احتضنهما (جذع النخلة) خالصت الأمل إلى فوز أوليمبياً بأربعة أهداف لهدفين فيما سجلت المباراة الثانية التعادل الإيجابي بهدف لكل منهما نتيجة

اليوم-الاثنين- وسبق التصريح المسائي محاضرة نظرية للاعبين تترك فيها المدرب إلى أخطأه الأوجهات الودية التي سبق وأخاضها الفريق في مصر قبل الحضور إلى البصرة.



ناصر - وتواصل

الطلبة يسعدون.. أيقفاً

علي رياح

لن نعاود ذكرنا تلك الصور المؤلمة التي كانت تصف الوضع المتهالك الذي كان عليه فريق الطلبة في موسم مضى، حين كان ترتدي الأرواح فيه سبيها في اندثار خطه البياتي ودخوله في صراع العفاسط على مقعد في السدوري بدل الخوض في صراع الحصول على لقب الدوري.

صور مريرة ما زالت عالقة في أذهان محبيه، نستعيدها اليوم (والأنيق) يواصل التعافي الذي كان عليه في الموسم الماضي، فاسترد شيئاً من مكانته، وما هو اليوم لا يدر سبيلا في التحضير لموسم جديد يحمل بشائر اكتساب شهادة التعافي والعودة إلى قلب الصراع الحقيقي على ألقاب الموسم الجديد. هذا ليس انطباعاً مفروغ الأساس أو أنه صادر لرغص المعنويات، بقدر ما هو قائم على مؤشرات إدارية وفنية وتنظيمية انتشلت الطلبة من تلك الصور، وهي تضمه اليوم على سكة البحث مجدداً عن الألقاب.

لست هنا استذكر على الإدارة الطلابية أن تسعى لاستطلايات مهمة لفريقها من يستكثر عليها هذا عليه أولاً أن يتأمل ما يجري في ساحة التصفيات، وما قدمته أندية كبيرة أخرى من أقرارات مالية باتت جزءاً من مصمم المناخ الاحترافي في العراق والعالم كله.

حتى لو كانت لدينا ملاحظات على السقف الرفع من الأموال في حالات عديدة، فهي أرقام يفرضها التنافس على لاعبين محددين، ولا تقربها القيمة الفعلية لعطاء أو موهبة اللاعب نفسه، وهذه حقيقة ينبغي الاعتراف بها. ولكن ما يلبد حيلة، فهذه هي وسائل (اللعبة) الاحترافية ومقتضاها- والمالية بغل ما يفعله غيره من الأندية ذات القدرة المالية، ولا عزاء للأندية التي تعاني شح الموارد فتخرج من هذا السياق جريئة تعاني، ومعها تبدأ معاناة جمهورها كما هو حاصل في الزوراء.

من هنا نطالب إدارياً ومالياً في زمن الاحتراف، سيمسه في انطلاق الفريق على نحو مختلف. يومك كالألعاب يبحث عن ناد كبير يلعب له من دون النظر إلى الغريوات المالية قبل عقود من الزمن، كان الطلبة الوجهة التي يسوق كثير من اللاعبين أنظارهم إليها، لهذا كان الفريق يفوز بلقب الدوري مطلع الثمانينات وهو لا يلعب إلا بفرقة غالية من طلبة الكليات، كان جلهم يجلس على مقعد المدرس في كلية التربية الرياضية في الكسرة، يهال جرات العلم من أساتذة كرة القدم، مثل المرحل

مؤيد البديري وثامر مسنن، وكان الوصول إلى هذا المقعد كل ما يحلم به لاعب، وهو مثل حارس محمد بن الحويصل وهداف شباب آسيا (1978)، عندما كان يقاضل بين الأندية البدائية، وهكذا كان شأن كثيرين غيره في زمن الهواية الحقة كان الانضمام إلى الكلية، مثل الزوراء والنجف والشعلة، فضلاً عن الأمل، ويومها كان (الأمل) يتجلى ويتألق وينال الألقاب ويغلب وجود لاعبيه على تشكيلة المنتخب العراقي لم يعدت الانسحاب إلا حين كانت لضيق الحال أو المال وسوء التصرف فيه كلمة قاهرة وسط تعثر إداري (بطاني) واضح، بينما كانت أندية أخرى تملك هذا الغطاء.

والآن وبعد أن أصبحت لدى الكلية القدرة المالية على قدم المساواة مع غيره من كبار الأندية، صار في وسعه أن يتحرك، وأن يعمل بخطى متسارعة، وسنرى في وقت قريب أنه سيجاريهم في الإنجاز مستعيداً بذلك أناقته افتقدناها طويلاً.

وطني تنس القدم يختم مشاركته الموندiale

● بغداد، أوس عبد الستار



● تنس كرة القدم يحتل الترتيب الرابع

اختتمت منتخبنا الوطني لتنس كرة القدم مشاركته في بطولة العالم JOKGU التي أسدل الستار على منافستها يوم أمس الأحد، بحصوله على المرتبة الرابعة، إثر خسارته أمام نظيره السلوفاكي شوبتون من دون رد والتي احتضنتها العاصمة الكروية سيتول بمعية 12 منتخباً من مختلف القارات.

وأعرب مدرب المنتخب أسعد الساعدي في تصريح صحفي عن رضاه بشأن أداء اللاعبين المميز الذين قدموا لمحات فنية وخاصة مبادرات عالية المستوى على الرغم من حداثة فعالية اللاعبين، مبيناً أن لقاءات مونديال سيتول أسهمت في تطوير قابليات الفريق على المستوى المهاري والتكتيكي كذلك شهدت تصاعداً ملحوظاً في تفكير اللاعبين من مباراة إلى أخرى لاسيما عند استخدام مهارات القدرة على غرار الرأس والقدم والصدر والقدرة على التحكم بالكرة قبل إرسالها وإلقائها في المناسبات.

وأضاف أن «التحج العالمي أسفر أيضاً عن بروز أسماء لامة سيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب» كاشفاً عن «مشاركات خارجية مثيرة ستصنف بطولة العالم من أجل الوقوف على بعض المفردات التي ساهمت من ضرورة تقييم المشاركة في الشطين الرقبي والتنسيق بحسب الإحصائيات التي قدمتها اللجنة

المنشطات والالتزام بتوجيهات المدربين والتقدير بنظام غذاء صحي مع أهمية الحفاظ على وحدتهم التدريبية المتميز».



● أحمد فوزي

● بغداد، ثيبيل التريدي

أحرز البطل أحمد فوزي المركز الرابع عالمياً في اختتام منافسات مسير أولمبيا ماستر للمصنفين ببناء الأجسام التي استضافتها العاصمة الرومانية بوخارست، بمشاركة 140 لاعباً يمثلون 21 دولة.

وأعرب البطل أحمد فوزي من محل إقامته في بوخارست لـ«الصباح الرياضي» عن فرحته الكبيرة بعد حصوله على المركز الرابع، قائلاً: «سعادتي لا توصف بهذا الإنجاز العائلي، صدقاً قد أنشأت دعوى الفرح من قلتي عند رفضي العلم العراقي خلال بروتوكول التتويج إلى جانب أبطال العالم في هذه اللعبة».

وأكد أن «حصوله على المركز الرابع يعد إنجازاً تاريخياً للعراق إلا يتأهل للمشاركة بعد الفوز بعدد الميداليات بغية جمع أعلى رصيد من النقاط وهي مهمة صعبة في رياضة بناء الأجسام لأنه يجب الحفاظ على المستوى البدني لعام كامل مع الالتزام بالغذاء والتدريب اليومي المستمر».

مشيراً إلى أن «النتيجة الأخيرة جاءت نتيجة مشاركته للعام الماضي في مسير أولمبيا التي جرت في مدينة لاس فيغاس الأميركية».

ورأى أن «لدى اللاعب العراقي قدرات مذهلة وإمكانات عالية ولديه إرادة لا تثنى وعزيمة على منافسة نجوم العالم ومقارعتهم على المركز الأول، وأن ما حققه أبطال المنتخبات الوطنية من إنجازات مشرفة أخيرة يضاف لتاريخ وسمة العراق ببناء الأجسام».

وطالب القائمين على هذه الرياضة «بضرورة الاهتمام بإعادة بناء الأجسام وبقية التمارين لاسيما أن البلاد يبع بها ذهاب وبإمكانياتهم الوصول إلى العالمية وتحقيق نتائج جيدة»، ماصحاً «الشباب بالابتعاد فوراً عن تناول

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

الدوري السعودي		الدوري الإسباني	
الهلال	الوحدة	رايو فايكانو	خيتافي
09:00 مساءً	09:00 مساءً	10:30 مساءً	08:30 مساءً
الاتفاق	الاتحاد	أتلتيكو مدريد	ديورتيفو الافيس
العراق - الأولمبي		الدوري الإيطالي	
06:00 مساءً	مباريات دولية - تحت 23	كالياري	ساليرينيتانا
اليمن - الأولمبي		انتر ميلان	أودينيزي
06:00 مساءً			07:30 مساءً

ديوكوفيتش يتحدى الكاراس في الولايات المتحدة

يعود الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب بعد غياب، حيث يسعى لتعزيز رصيده القياسي في البطولات الكبرى وانتزاع صدارة التصنيف العالمي من الإسباني الشاب كارلوس ألكاراس. وجرم النجم البالغ 36 عاماً من الدخول إلى الولايات المتحدة في آخر سنتين، لرفضه تلقي اللقاح المضاد لفيروس كوفيد.



● نوفاك ديوكوفيتش



● كارلوس ألكاراس

لمباريات لا يزال بمقدور التحسن. ولن يكون مشوار غوف سهلاً، إذ تتفق طرفيها شيفونيك في مواجهة محتملة في ربع النهائي، بالإضافة إلى الكازاخستانية إيلينا ريباكيها بطلتا ويمبلدون 2022 والمصنفة رابعة. وشافنس على لقب الفردى أيضاً أيلاروسية أريتا ساباليكا المصنفة ثالثة، الأميركية جيسكا بينيلا على أرضها، فيما لا تزال التونسية أسن جابر تجتهد عن لقبها الكبير الأول بعد ثلاثة مراكز في وصافة ويمبلدون (2022، 2023) وفلاشينغ ميدوز العام الماضي.

نشأت ابنة طوربيد البالغة 19 عاماً على الاعتداء بمواطنتها المعتزلة، وتخوض بطولة الولايات المتحدة وهي بين المرشحات للتوج بلقبها الكبير الأول، بعد أداء رائع في الدورات التحضيرية في الولايات المتحدة هذا الصيف على الأراضي الصلبة. أحزرت لقبها الثاني هذا الموسم في دورة واشنطن مطلع آب، ثم بلغت ربع النهائي في دورة كندا المفتوحة، قبل أن تتحسم لقب دورة سبسنيتا في أواخر الأسبوع الماضي. تضمنت هذا التتويج فوزها على المصنفة أولى عالمياً البولندية إيلينا شيفونيك حاملة لقب

مباريات لا يزال بمقدور التحسن. ولن يكون مشوار غوف سهلاً، إذ تتفق طرفيها شيفونيك في مواجهة محتملة في ربع النهائي، بالإضافة إلى الكازاخستانية إيلينا ريباكيها بطلتا ويمبلدون 2022 والمصنفة رابعة. وشافنس على لقب الفردى أيضاً أيلاروسية أريتا ساباليكا المصنفة ثالثة، الأميركية جيسكا بينيلا على أرضها، فيما لا تزال التونسية أسن جابر تجتهد عن لقبها الكبير الأول بعد ثلاثة مراكز في وصافة ويمبلدون (2022، 2023) وفلاشينغ ميدوز العام الماضي.

يبدو طريق ألكاراس إلى النهائي صعباً، مع لقاءات محتملة ضد الروسي دانييل مدفيديف بطئ 2021 والإيطالي يانك سبندر الذي احتاج إلى خمس مجموعات لتخطيه العام الماضي.

غوف على خطى سيرينا

وبعد ستة على وداع عاطفي للاميركية سيرينا ويليامس أمام جماهيرها في فلاشينغ ميدوز، تأمل الشابة كوكو غوف أن تسير على درب مواطناتها.

● نيويورك: أ ف ب

شاهد حامل لقب 23 بطولة كبرى من بعيد ألكاراس يتوج بلقب العام الماضي، محرراً أول ألقابه في البطولات الأربع الكبرى. منذ ذلك الوقت، بدأت مباراة ثنائية بين اللاعبين، فشهد نهائي ويمبلدون بينهما خمس مجموعات ثنائية انتهت لصالح الإسباني. وقدم الثنائي عرضاً رائعاً في نهائي دورة سبسنيتا للماسترز الأسبوع الماضي، عندما انتقد ديوكوفيتش كرة لحسم المباراة قبل أن يفوز 7-6 (7-9) 6-7 (4-7) في نحو أربع ساعات، وبالتالي ديوكوفيتش، فإن ألكاراس البالغ 20 عاماً هو اللاعب المؤهل لخلافته على قمة الكرة الصفراء.

ويعتبر "تولي" عن إعجابه لبروز ألكاراس تحت الضغوط، نظراً لسنه الصغير "كان الأمر مفاجئاً نهاية العام الماضي، الطريقة التي فاز فيها بالمباريات الكبرى، البطولات الكبرى". تابع "عليك أن ترفع قبعتك لشباب مثله، بلعب بنضج بعمر العشرين".

مسير روبياليس بيد القضاء الإسباني



● لويس روبياليس

● مدريد: أ ف ب

سيكون مسير رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس، الذي أوقفه الاتحاد الدولي للعبة لتلقيه الألقاب جيني هيرموسو بعد التتويج بلقب مونديال السيدات في سيدني، بيد القضاء الإسباني الذي قد يقرر اليوم الاثنين إيقافه بدورته في انتظار قرار بشأن احتمال عدم أهليته. وذكرت وسائل إعلام محلية عدة أن المحكمة الإدارية الرياضية الإسبانية ستجتمع اليوم للدراسة طلب الحكومة بتعليق مهامه رئيس الاتحاد الإسباني بصورة مؤقتة. وقال وزير الرياضة الإسباني ميكل إسبينا في مقابلة مع صحيفة "ال آيبس": "سنطلب من المحكمة الإدارية الرياضية الاجتماع إذا ثبت شكوى الحكومة، فسنسرع على الفور على تعليق مهام الرئيس". كما قدم المجلس الرياضي الأعلى، وهو هيئة حكومية، شكوى أمام المحكمة الإدارية أيضاً ضد روبياليس بسبب "مخالفات خطيرة للغاية" وطلب من المحكمة الإذن بإيقافه الرياضي توتي زوكا في مقابلة مع التلفزيون الإسباني الرسمي "العقوبات الوحيدة التي ينص عليها قانون الرياضة هي فرض غرامة مالية أو عدم الأهلية لمدة تتراوح بين عامين وخمسة عشر عاماً. وكان الاتحاد الدولي قرر "إيقاف لويس روبياليس مؤقتاً من جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم على المستويين الوطني والأوروبي". بعد يومين من فتح تحقيق تأديبي ضده وأضاف الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن الإيقاف سيستمر لمدة 90 يوماً على الأقل، في انتظار سير الإجراءات المفتوحة ضد الإسباني. وتمتع روبياليس (46 عاماً) وأعضاء الاتحاد من الاتصال بهيرموسو والمقررين منها.

الجنح الإنكليزي تيل يعزز صفوف ليفركوزن



● تائل تيل

● برلين: أ ف ب

أعلن نادي باير ليفركوزن الألماني، أمس الأحد، تعاقد مع الجنح الإنكليزي تائل تيل قادماً من ساولمبتون بعقد يمتد حتى عام 2028. وبلغت قيمة الصفقة 23 مليون يورو (25 مليون دولار) بما في ذلك المكافآت، ما جعل تيل أغلى عملية انتقال يقوم بها ليفركوزن في صيف الانتقالات مزدهر بالإنجليزية له. وبلغ تيل (24 عاماً) مهاجمه أوجنا وسجل 17 هدفاً في دوري شاميونونشيب" الإنكليزي موسم 2022-2023 في 39 مباراة أضاء أعارته إلى بيرتلي وأسهم في صعود الأجر إلى الدرجة الممتازة. وقال تيل إنه "أجبت" ليفركوزن بعد بلوغ الأجر نصف نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم الماضي. وقال سايمون روفيس، المدير الرياضي للفركون، إن تيل "يملك معه الخبرة ولكن لديه أيضاً القدرة على التطور". وتابع "يتمتع تائلنا هجوماً مزيماً من التتويج وسيمرر فريقنا بسرته ووجهته على أرض الملعب". وأجر ليفركوزن، بقيادة مدربه الإسباني ثاباي أونسو، تعاقدات عدة خلال الصيف الحالي حيث ضم قائد أرسنال السابق اليسوسي هوفمان، والمهاجم النيجيري فيكتور بونيفاس، ومدافع بايرن الكرواتي يوسيب ستانيشيتش على سبيل الإعارة.

الأوغندي كيلانغات يحرز ذهبية الماراثون



● كيلانغات يواصل حصد الأوسمة

● بواديس: أ ف ب

الخمسة التالية بدأ كيلانغات بطل الكوموث، في توسيع الفارق تدريجياً عن البقية وتحديداً بفارق 15 ثانية عن جيرسيلاسي ثم انطلق وحيداً قبل نهاية السباق بنحو 15 دقيقة ليحتل حط النهاية بفارق مريح. أما الأثيوبي تانبارت تولا حامل اللقب في النسخة الأخيرة في يونيو العام الماضي، عندما سجل أفضل وقت في بطولات العالم، فله يكمل السباق. وقال الفائز "كان (الفوز بالذهبية)

أحزر العداة الأوغندي فيكتور كيلانغات ذهبية سباق الماراثون ضمن بطولة العالم للألعاب القوى أمس الأحد في بواديس مسجلاً 2:08.53 ساعة. وتقدم الأوغندي على الإثيوبي تول جيرسيلاسي في السباق مشيلاً جداً بين كوكبة من العدائين الأوغنديين والكينيين حتى الكلم الثلاثين، وفي الكيلومترات



إحصائيات مرعبة

عبد الهادي مهودر

في غمرة اشتغال العالم بالأزمات والحروب وتركيز الاهتمام على النوع وأخواته، يتراجع الاهتمام بشريحة الأطفال، وإذا كانت للنساء منظمات وأصوات عالية تسمع في كل مكان، فالأطفال لا يملكون القدرة على الدفاع عن أنفسهم بالكلمات ولا بالأفعال، وتوتئ هبئة رعاية الطفولة، مشكورة، وأجب الدفاع عنهم، وأصبح مقتل نصف مليون طفل في السودان وتشريد أضعاف هذا العدد في النزاع المسلح، خيراً يفتق أمام العالم عاجزاً عن فعل أي شيء إلا بيانات الاستنكار، والأكثر بشاعة من خير إحصائيات أكثر من 300 مليون ولادة في الصين بسبب سياسة الطفل الواحد، وتقص أعداد النساء بعشرات الملايين بهدف وقف الزيادة السكانية، وفي كوكب العراق نهر المجتمع صور الأطفال المعتنقين في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، عدا العنف الذي لا يتصور ولا يطلع عليه أحد، وإذا كانت مفارز وزارة الداخلية والشرطة المجتمعية لا تتأخر في الوصول إلى عناوين الأشخاص الذين يتلذذون بتعذيب الأطفال، فكيف يتم الوصول إلى أولئك الذين لا يسجلون فحلات التعذيب والتعنيف، التي لا يبررها ضيق المسكن وارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء والعطلة الصيفية والخلاجات الزوجية مهما بلغت، مع أن الفقر هو رأس كل المشكلات، وعلى الرغم مما تشاهده من حالات تعنيف للأطفال إلا أنها تبدو غريبة على مجتمعنا، وتتمنى أن تكون الأرقام الكبيرة التي تشر عن الأطفال مبالغاً بها، لا سيما أن الأرقام الكبيرة لا تتوقف عند حالات تعنيف الأطفال بنسبة 80 بالمئة، بل تتعداها إلى حرمان مليون طفل من الصحة والغذاء والتعليم، ومثلها نسبة الممنوعين على المخدرات التي بلغت نحو 50 بالمئة وسط فئة الشباب، وإن النسبة الأكبر للتعاطي تصل إلى 70

بالمئة في المناطق والأحياء الفقيرة التي تكثر فيها البطالة، وميمت الاستغراب من هذه الأرقام والنسب الكبيرة التي تعلنها جهات رسمية، هو كيف يحصل ذلك في ظل القوانين والدعم الحكومي والعدد الكبير من الجهات المعنية بشؤون الأطفال، إلى جانب برامج المنظمات الدولية المعتمدة وكم سيبقى من الأطفال والشباب والأسر سائلين وتناجين من هذه المشكلات إذا صحت هذه النسب المؤنفة وعلى الرغم من أن إحصائياتنا تهون أمام إحصائيات دول العالم، ومن يرى مصيبة غير تهون عليه مصيبتهم، إلا أنها إحصائيات مرعبة لا يستهان بها، وتسدعي لمواجهتها استنفار كل إمكانيات الدولة والمجتمع،

التروكا كل شيء وانتقدوا الطفل والشباب والأسرة العراقية التي تواجه حملات منظمة لتفكيكها بالأجانية والعنف والخدرات، ويانشغال منابر الإصلاح عن الإصلاح.

حفلات تعذيب وتعنيف الأطفال، لا يبررها ضيق المسكن وارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء والعطلة الصيفية والخلاجات الزوجية مهما بلغت، مع أن الفقر هو رأس كل المشكلات، وعلى الرغم مما تشاهده من حالات تعنيف للأطفال إلا أنها تبدو غريبة على مجتمعنا، وتتمنى أن تكون الأرقام الكبيرة التي تشر عن الأطفال مبالغاً بها، لا سيما أن الأرقام الكبيرة لا تتوقف عند حالات تعنيف الأطفال بنسبة 80 بالمئة، بل تتعداها إلى حرمان مليون طفل من الصحة والغذاء والتعليم، ومثلها نسبة الممنوعين على المخدرات التي بلغت نحو 50 بالمئة وسط فئة الشباب، وإن النسبة الأكبر للتعاطي تصل إلى 70

بالمئة في المناطق والأحياء الفقيرة التي تكثر فيها البطالة، وميمت الاستغراب من هذه الأرقام والنسب الكبيرة التي تعلنها جهات رسمية، هو كيف يحصل ذلك في ظل القوانين والدعم الحكومي والعدد الكبير من الجهات المعنية بشؤون الأطفال، إلى جانب برامج المنظمات الدولية المعتمدة وكم سيبقى من الأطفال والشباب والأسر سائلين وتناجين من هذه المشكلات إذا صحت هذه النسب المؤنفة وعلى الرغم من أن إحصائياتنا تهون أمام إحصائيات دول العالم، ومن يرى مصيبة غير تهون عليه مصيبتهم، إلا أنها إحصائيات مرعبة لا يستهان بها، وتسدعي لمواجهتها استنفار كل إمكانيات الدولة والمجتمع،

التروكا كل شيء وانتقدوا الطفل والشباب والأسرة العراقية التي تواجه حملات منظمة لتفكيكها بالأجانية والعنف والخدرات، ويانشغال منابر الإصلاح عن الإصلاح.

التروكا كل شيء وانتقدوا الطفل والشباب والأسرة العراقية التي تواجه حملات منظمة لتفكيكها بالأجانية والعنف والخدرات، ويانشغال منابر الإصلاح عن الإصلاح.



الناصر يشدو بالترت

ستار الناصر: الغناء العراقي مزيجٌ من منابع فنية

• أربيل: رائد العليكي

والغربية المعروفة بالربابة والخشابة البصرية والتكيات والمناير الحسينية، مؤكداً: هذا المزيج الموسيقي من المنابع الصافية، جعل الأغنية العراقية تتفرد عن الفنية، وأضاف: بهتمام عطاالله العراق من الدول المسابقة إلى حب الثقافة والفن والجمال الممثل بالرسوم والمنحوتات والأغاني، لافتاً: نشأت الأغنية من أرض سومر، ومنها انتهت الجامعات العالمية الآلات ذات السلم السباعي الذي ما زال يعزف حتى الآن.

أحضنت جمعية الثقافة الكلدانية بقعة أور في أربيل، محاضرة للباحث الموسيقي ستار الناصر، بعنوان مراحل تطور الأغنية العراقية، تحدث فيها عن مزايا كل مرحلة منذ الأرمينية إلى الستينيات، كما قدم مجموعة من أغان عراقية وعربية تراثية، وقال الناصر: «الصباح» الغناء العراقي يعود لمريجيات عدة، منها الريف والمناج

صابرين تمثل العراق عالمياً

• كركوك: نهضة على

إلى أن تربية كركوك دعمتها بالشد على يدها وتشجيعها لتمثيل المحافظة وبلدها العراق في المحافل الدولية وتحقيق النتائج المرجوة.

وتابعت يأتي ذلك ضمن البرنامج الحكومي وعملاً للاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة وتعزيز حقوقها وحرمانها الأساسية وارتقاء بالكفاءات والمواهب، لافتة: حظيت الطالبة باهتمام المحافظ ولجنة تمكين المرأة والمديرية المعنية، وتمثلت كركوك في المسابقة الدولية تحدي القراءة العربية مشيرة للفوز.



• صابرين تتخطى ظروفها

منتدى سينمائي للقصة والشعر

• بغداد: محمد إسماعيل

تخرج الطلبة مستوفين متطلبات العمل المهني ميدانياً، مؤكداً: وهذا لا ينأى إلا بإحاطتهم، دراسياً بأشتمالات السينما والفقرتين كافة، مع نصف التعلم عملياً، والنصف النظري نظرياً، على يد أساتذة متخصصين.

شكل في قسم السينما والتلفزيون كلية الفنون، جامعة بغداد، منتدى للقصة والشعر، وقال رئيس القسم: د. حكمت البيضاني: «الصباح» تناول في المحافل الأكاديمية،



• سجلت الفنانة العراقية القيمة في كندا ميرنا حنا أغنية «ما يا حب» كلمات على رياض ونحن زياد بويوسف

كاريكاتير



عيون المدينة

• تلتزيون

يجري تصوير حفلات برنامج المسم إعداد وتقديم جيهان الطائي، الذي يبث في رمضان المقبل من قناة دجلة.



• جيهان-السم

• تعاز

صرح رئيس جمعية الأدباء الشعبيين عداي السلطاني، بأن المقر العام في بغداد والشروع كافة، تواصل إقامة التنازدي الحسينية لقافية الأربعين.

• مسرح

صدر للفنان د. عبد الجبار حسن، كتاب «التيوية التكوينية» في النص المسرحي العراقي يشاركه جمعية المترجمين.

• طفولة

ينظم مركز العلماء للدراسات الاستراتيجية مسحا ميدانياً عن واقع الطفولة، لرفع تفتحه إلى الجهات الحكومية المعنية.

«البندقية السينمائي».. نجوم أقل وفضائح أكثر

• باريس: أ ف ب

الأميركية المشاركة في المهرجان هذه السنة عن السجادة الحمراء، من أمثال جيسكا تشاستين وبرادلي كوبر ومايكل فاسيندر، واضطر منتظم المهرجان الإيطالي العريق أيضاً أن يتخلوا عن بيع الافتتاح تشالنجرز (Challenge) للمخرج لوكا غوادانينو، من بطولة زنديا وجوش أوكونور ومايك هابست، مستبدلين إياه بفيلم إيطالي أكثر تواضعاً. السينمائي الأعرق عالمياً والمحب من أوساط هوليوود، هو أول حدث كبير في مجال الفن السابع يتأثر مباشرة جراء الإضراب التاريخي التي يثل السينما الأميركية منذ أشهر، وقد انضم الممثلون الهوليووديون الشهر الماضي إلى كتاب السينمائي في حركتهم الاجتماعية، مطالبين بتحسين الأجور ووضع ضوابط لاستخدام الذكاء الاصطناعي، ومنع نقاشهم «سأغ-أفشرا» (SAG-AFTRA) جميع أعضائها، حتى الأكثر شهرة منهم، من تصوير أي أعمال أثناء الإضراب، ولكن أيضاً من المشاركة في الترويج للأفلام، وبالتالي، إلا إذا حصلت أي مفاجأة، يغيب نجوم الأفلام

